

جامعة البحرين

قسم الإعلام والسياحة والفنون

كلية الآداب



تغطية الصحافة البحرينية لدورة كأس الخليج 21 دراسة تحليلية للصحف اليومية

رسالة مقدمة كجزء من متطلبات الحصول على درجة الماجستير في
الإعلام

إعداد

سامي علي إبراهيم

20004445

إشراف

د. أشرف صالح

أستاذ الإعلام

جامعة البحرين

مملكة البحرين

يناير / 2017م



قرار لجنة مناقشة أطروحة

اسم الطالب: سام علي إبراهيم الرقم الجامعي: 20004445
اسم الكلية: الدراسات العليا القسم: الإعلام والإعلامية والفنون
اسم البرنامج: ماجستير في الإعلام
عنوان الأطروحة: تغطية الصحافة البحرينية لدورة كأس الخليج 2011
دراسة تحليلية للمحتوى الإصفي

اجتمعت لجنة المناقشة يوم الاربعاء الموافق 17/1/1430 بقاعة رقم 101-544 وبعد مناقشة الطالب المذكور أعلاه علناً توصي لجنة المناقشة بالتالي:

يمنح الطالب تقدير: A في مقرر الأطروحة: COM 599

- ☐ دون إجراء أية تعديلات على الأطروحة.
☒ على أن يتم إجراء التعديلات المرفقة مع هذا القرار.

تصديق أعضاء لجنة المناقشة:

التوقيع
مستطاع
Qatir

- | الاسم | |
|-------------------------------|---------------------|
| 1. <u>أ.م.د. محمد بن محمد</u> | المشرف على الأطروحة |
| 2. <u>د. رضا صمتاني</u> | الممتحن الداخلي |
| 3. <u>د. عيسى محمد لفر</u> | الممتحن الخارجي |

الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى توزع المادة الصحفية في صحيفتي أخبار الخليج والوطن لتغطية دورة كأس الخليج 21 على أساس توزيع الإهتمام للمادة الصحفية بين الدول المشاركة، وكيف تنتوع القوالب التحريرية لتغطية دورة كأس الخليج، وكيف كان اتجاه المادة الصحفية المنشورة عن الدورة، وبماذا تحددت أهداف المادة الصحفية، وكيف تنوعت مساحات المادة الصحفية المنشورة، وكيف توزعت الموضوعات الصحفية على صفحات الصحف المدروسة. والتعرف على دلالة الفروق في القضايا التي تناولتها صحيفتي أخبار الخليج والوطن أثناء تغطيتها لدورة كأس الخليج تعزى لمتغير نوع الصحيفة. اعتمدت الدراسة على استخدام أداة تحليل المضمون التي تكونت من (11) محوراً رئيسياً، وتكونت عينة الدراسة من (50) عدد من صحيفتي أخبار الخليج والوطن بواقع (25) عدداً من كل صحيفة غطت فترة انعقاد الدورة. وتم تحليل البيانات باستخدام SPSS.

توصلت الدراسة الى أن أكثر دولة ركزت عليها صحيفتي أخبار الخليج والوطن في تغطيتها لدورة كأس الخليج هي البحرين بنسبة (28.0%)، وأن الخبر كان الشكل الرئيسي الذي استخدمته صحيفتي أخبار الخليج والوطن في تغطيتها بنسبة (61.5%)، وأن الأسلوب التفسيري والأسلوب المعلوماتي كانت الأساليب الرئيسية التي استخدمتها الصحافة في تغطيتها بنسبة (43.4%) و(36.8%)، وتبين أن اتجاه المادة الصحفية كان إيجابياً بنسبة (49.8%)، ومحايداً بنسبة (36.8%)، وأكثر أهداف المادة الصحفية هو الشرح والتفسير بنسبة (42.9%)، والإخبار بنسبة (30.4%). وأن العنوان الرئيسي كان أكثر أنواع العناوين استخداماً بنسبة (60.7%)، وكانت مساحة المادة الصحفية على الأغلب أقل من ربع صفحة بنسبة (52.7%)، وتم نشر (89.2%) من المواد الصحفية في الصفحات الداخلية. وتبين أن مصادر المادة الصحفية كانت غير واضحة بنسبة (49.9%)، وتم الرجوع الى المراسلين بنسبة (36.6%).

الكلمات المفتاحية: الصحافة البحرينية ، كأس الخليج ، نظرية الأطر.

الإهداء

إلى من علمتني أحرفاً وكلمات أتواصل بها مع من حولي من البشر،
ملهمتي في الحياة، أمي..

إلى من علمني أسرار الحياة، إلى من أحسن تربيته، أبي..

إلى أخي وقدوتي ناصر..

إلى أخي ورفيق دربي سلمان..

إلى رفيقة دربي، زوجتي..

أهدي لكم هذا العمل المتواضع ..

سامي علي

شكر وتقدير

يسرني أن أتقدم ببالغ الشكر والعرفان إلى مشرفي أ.د. أشرف صالح على كل ما بذله من جهد فهو بإذن الله في ميزان حسناته والشكر له على كريم صبره وحجم تواضعه وعلى ما أفادني ووجهني وأرشدني إليه من آراء و نصائح سديدة ساهمت في تقديم الرسالة بهذا الشكل.

والشكر أيضا إلى الأساتذة الفضلاء مناقشي هذه الرسالة على تكريمهم بقبول مناقشتها.

وأشكر أيضا جميع استاتذه كلية قسم الإعلام والسياحة والفنون.

قائمة المحتويات

الصفحة	بيان المحتوى
أ	صفحة الاعتماد من قبل لجنة التحكيم
ب	الملخص باللغة العربية
ج	الإهداء
د	شكر وتقدير
هـ	فهرس المحتويات
ح	فهرس الجداول
ك	فهرس الملاحق
1	الفصل الأول مدخل إلى الدراسة
2	المقدمة
3	مشكلة الدراسة
4	أهداف الدراسة
5	تساؤلات الدراسة
6	أهمية الدراسة
7	فرضيات الدراسة
8	محددات الدراسة
9	مصطلحات الدراسة

الصفحة	بيان المحتوى
11	الطريقة والإجراءات
11	منهج الدراسة
11	مجتمع الدراسة
12	عينة الدراسة
12	أدوات الدراسة
24	إجراءات تطبيق الدراسة
25	الأساليب الإحصائية
25	خلاصة
26	الفصل الثاني الإطار المعرفي والدراسات السابقة
27	الإطار المعرفي
28	المبحث الأول: تاريخ الصحافة في البحرين:
34	المبحث الثاني: الصحافة الرياضية:
42	المبحث الثالث: نظرية تحليل الإطار الإعلامي:
59	الدراسات السابقة:
59	المحور الأول: الدراسات التي تناولت تحليل مضمون الفعاليات الرياضية:

الصفحة	بيان المحتوى
74	المحور الثاني: الدراسات الميدانية في المجال الرياضي:
80	النظرية المستخدمة:
82	فروض الدراسة:
84	الفصل الثالث نتائج الدراسة ومناقشتها
85	نتائج الصحف ككل
100	دلالة الفروق بين الصحف
113	خاتمة استنتاجات الدراسة والتوصيات
113	أولاً: استنتاجات الدراسة ومناقشتها
117	ثانياً: مقترحات الدراسة
118	ثالثاً: الدراسات المستقبلية
119	المصادر والمراجع
132	الملاحق
140	الملخص باللغة الإنجليزية

قائمة الجداول

الصفحة	اسم الجدول	رقم الجدول
15	مؤشرات صدق المصححين لمحور توزيع الاهتمام بين الدول للمادة الصحفية	1
15	مؤشرات صدق المصححين لمحور شكل المادة الصحفية	2
16	مؤشرات صدق المصححين لمحور أسلوب المادة الصحفية	3
16	مؤشرات صدق المصححين لمحور اتجاه المادة الصحفية	4
17	مؤشرات صدق المصححين لمحور أهداف المادة الصحفية	5
17	مؤشرات صدق المصححين لمحور عنوان المادة الصحفية تحريرياً	6
17	مؤشرات صدق المصححين لمحور عنوان المادة الصحفية إخراجياً	7
18	مؤشرات صدق المصححين لمحور مساحة المادة الصحفية	8
18	مؤشرات صدق المصححين لمحور مكان المادة الصحفية	9
19	مؤشرات صدق المصححين لمحور وسائل الإبراز	10
19	مؤشرات صدق المصححين لمحور مصادر المادة الصحفية	11
85	التكرارات والنسب المئوية للفئات ككل	12
87	التكرارات والنسب المئوية حسب توزيع الاهتمام بين الدول المشاركة للمادة الصحفية	13

الصفحة	اسم الجدول	رقم الجدول
89	التكرارات والنسب المئوية لشكل المادة الصحفية	14
90	التكرارات والنسب المئوية لأسلوب المادة الصحفية	15
91	التكرارات والنسب المئوية لأهداف المادة الصحفية	16
93	التكرارات والنسب المئوية لعنوان المادة الصحفية تحريرياً	17
94	التكرارات والنسب المئوية لعنوان المادة الصحفية إخراجياً	18
95	التكرارات والنسب المئوية لمساحة المادة الصحفية	19
96	التكرارات والنسب المئوية لمكان المادة الصحفية	20
97	التكرارات والنسب المئوية لوسائل الإبراز	21
98	التكرارات والنسب المئوية لمصادر المادة الصحفية	22
100	دلالة الفروق بين الصحيفتين حسب الفئات الرئيسية	23
101	دلالة الفروق حسب توزيع الاهتمام بين الدول للمادة الصحفية	24
102	دلالة الفروق حسب شكل المادة الصحفية	25
104	دلالة الفروق حسب أسلوب المادة الصحفية	26
105	دلالة الفروق حسب أهداف المادة الصحفية	27
106	دلالة الفروق حسب عنوان المادة الصحفية تحريرياً	28
107	دلالة الفروق حسب عنوان المادة الصحفية إخراجياً	29

الصفحة	اسم الجدول	رقم الجدول
108	دلالة الفروق حسب مساحة المادة الصحفية	30
109	دلالة الفروق حسب مكان المادة الصحفية	31
110	دلالة الفروق حسب وسائل الإبراز	32
111	دلالة الفروق حسب مصادر المادة الصحفية	33

قائمة الملاحق

الصفحة	اسم المعلق	رقم المعلق
133	أداة الدراسة	1
139	قائمة بأسماء المحكمين	2

الفصل الأول

مدخل إلى الدراسة

❖ مقدمة

❖ مشكلة الدراسة

❖ أسئلة الدراسة

❖ أهداف الدراسة

❖ أهمية الدراسة

❖ حدود الدراسة

❖ مصطلحات الدراسة

❖ إجراءات الدراسة

الفصل الأول

مدخل إلى الدراسة

المقدمة :

أصبح الإعلام في عصرنا الحاضر يختلف عما كان عليه في السابق من حيث قوة الانتشار وكثرة الجمهور وتطور الوسائل، مما يجعله أمراً ذا بال في التأثير على حياتنا وتشكيل ثقافتنا وذلك لسيطرته على الحياة الثقافية والاجتماعية والسياسية. حيث يطلق على الصحافة بأنها المرآة التي تعكس الحالة العامة التي تكون عليها المجتمعات. وهذا التشبيه هو أبلغ تعبير لتقريب رؤيتها إلى الأذهان، وإعطاء الصورة الواضحة لهذا المجال الثقافي والأدبي من دروب النشاط الإنساني. فالصحافة تعتبر الناقل الأمين لواقع حال المجتمع ولمس أحاسيس الشعوب والقرب من الجماهير (المصمودي، 2005).

وتعتبر وسائل الإعلام ضرورة من ضروريات الحياة الحديثة ، فهي المصدر الرئيسي لمعلوماتنا عن العالم ، وكلنا يعتمد على وسائل الإعلام في حياته اليومية ، ويعتبر الإعلام أداة فعالة في المجتمع ، فيأتي الإعلام ويغطي ويوفر لنا كافة المعلومات في شتى المجالات، السياسية والاقتصادية والاجتماعية والرياضية، وفي هذه الدراسة سنتناول رياضة كرة القدم بشكل خاص، حيث أن للرياضة أهمية كبرى في العالم، وكثير من الجماهير تتابع كأس العالم وتتفاعل معه، وكم من أشخاص أصبحت الرياضة القاسم المشترك بينهم وأصبح فريق من الفرق يجمعهم، وفريق آخر يكون سببا في خصومتهم. وتقام دورة كأس الخليج مرة كل سنتين ، وتكون حديث المجالس والخليجين جميعاً ، حيث يستعد كل فريق لتنظيم صفوفه من خلال المعسكرات التدريبية ، وتبدأ وسائل الإعلام بتغطية ورصد هذه التحركات ، وتقديم تحليلات لجميع الفرق على المستوى الإداري وعلى مستوى اللاعبين وحتى مستوى التحكيم.

وسيتناول الباحث صحيفتين من الصحف البحرينية اليومية ، وقد جاءت هذه الدراسة لمعرفة الطريقة التي تعاملت بها الصحف مع دورة كأس الخليج 21، وذلك عن طريق تحليل مضمون تغطية هذه الصحف ، للتعرف على اتجاه هذه التغطية ، والقضايا التي تناولتها أثناء تغطيتها .

مشكلة الدراسة

تتجسد مشكلة الدراسة في التعرف على الطريقة التي تمت بها تغطية الصحف لدورة كأس الخليج 21 والتعرف على القضايا التي تناولتها بخصوص الدورة ومحاولة بيان قدرة الصحف على التوعية بأهمية هذه الدورة، وعرض فعاليتها، خاصة وقد أقيمت الدورة على أرض البحرين، وبالتالي فقد ازدادت أهمية هذه الدورة تحديداً، بالنسبة للقراء البحرينيين على وجه الخصوص.

وترتكز المشكلة على كيفية تغطية هذه الدورة، التي أقيمت على أرض مملكة البحرين، إذ تتنازع الصحف المدروسة بين اتجاهين:

- أ. ضرورة الاهتمام بالفريق الوطني البحريني، طالما كانت الصحف المدروسة بحرينية.
- ب. ضرورة التعبير عن الحياد بين الدول المشاركة في الدورة، دون تحيز لدولة على حساب أخرى.

وبين هاتين الضرورتين تتمحور مشكلة الدراسة

من هنا فإن الدراسة الحالية تركز على الطريقة التي قدمت بها الصحف دورة كأس الخليج.

أهداف الدراسة

تسعى إلى التعرف على تغطية صحيفتي أخبار الخليج والوطن لدورة كأس الخليج 21، وينبثق من هذا الهدف الرئيسي الأهداف الفرعية التالية:

- التعرف على توزيع الاهتمام بين الدول المشاركة للمادة الصحفية التي تناولتها صحيفتي أخبار الخليج والوطن أثناء تغطيتها لدورة كأس الخليج 21.
- التعرف على شكل المادة الصحفية التي تناولتها صحيفتي أخبار الخليج والوطن أثناء تغطيتها لدورة كأس الخليج 21.
- التعرف على أسلوب المادة الصحفية التي تناولتها صحيفتي أخبار الخليج والوطن أثناء تغطيتها لدورة كأس الخليج 21.
- التعرف على اتجاه المادة الصحفية التي تناولتها صحيفتي أخبار الخليج والوطن أثناء تغطيتها لدورة كأس الخليج 21.
- التعرف على أهداف المادة الصحفية التي تناولتها صحيفتي أخبار الخليج والوطن أثناء تغطيتها لدورة كأس الخليج 21.
- التعرف على عناوين المادة الصحفية التي تناولتها صحيفتي أخبار الخليج والوطن أثناء تغطيتها لدورة كأس الخليج 21.
- التعرف على حجم المادة الصحفية التي تناولتها صحيفتي أخبار الخليج والوطن أثناء تغطيتها لدورة كأس الخليج 21.

- التعرف على مكان المادة الصحفية التي تناولتها صحيفتي أخبار الخليج والوطن أثناء تغطيتها لدورة كأس الخليج 21.

- التعرف على عناصر المادة الصحفية التي تناولتها صحيفتي أخبار الخليج والوطن أثناء تغطيتها لدورة كأس الخليج 21.

- التعرف على مصادر المادة الصحفية التي تناولتها صحيفتي أخبار الخليج والوطن أثناء تغطيتها لدورة كأس الخليج 21.

تساؤلات الدراسة :

تسعى الدراسة إلى الإجابة عن السؤال الرئيسي التالي: كيف غطت صحيفتي أخبار الخليج والوطن

دورة كأس الخليج 21؟

وينبثق من التساؤل الرئيس التساؤلات الفرعية التالية:

1. ما حجم الاهتمام بالدول المشاركة بدورة كأس الخليج 21
2. ما نوعية الاهتمام بالدول المشاركة بدورة كأس الخليج 21
3. إلى أي مدى تنتزع المادة الصحفية لتغطية دورة كأس الخليج 21 على أساس توزيع الاهتمام بين الدول المشاركة للمادة الصحفية ؟
4. كيف تنتزع القوالب التحريرية لتغطية دورة كأس الخليج 21؟
5. كيف كان اتجاه المادة الصحفية المنشورة عن دورة كأس الخليج 21 ؟
6. كيف تحددت أهداف المادة الصحفية المنشورة عن دورة كأس الخليج 21 ؟

7. كيف تنوعت مساحات المادة الصحفية المنشورة عن دورة كأس الخليج 21 ؟
8. كيف توزعت الموضوعات الصحفية المنشورة عن دورة كأس الخليج 21 على صفحات الصحف المدروسة؟
9. ما مدى تنوع المواد الصحفية المتصلة بدورة كأس الخليج 21 ؟
10. ما مدى تنوع المصادر التي اعتمدت عليها الصحافة المدروسة؟
11. ما مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في القضايا التي تناولتها صحيفتي أخبار الخليج والوطن أثناء تغطيتها لدورة كأس الخليج 21 تعزى لمتغير نوع الصحيفة؟
12. كيف كان موقف الصحف البحرينية من الضرورتين اللتين سبق الإشارة إليهما: التركيز على الفريق البحريني، والحياد بين الدول المشاركة.

أهمية الدراسة

تبرز أهمية الدراسة الحالية من:

1. سعيها لاكتشاف مدى عمق واتساع وشمول تغطية صحيفتي أخبار الخليج والوطن لدورة كأس الخليج 21 المقامة في مملكة البحرين من خلال تحليل مضمون الصحف اليومية من مختلف الجوانب سواء من ناحية شكل المادة الصحفية أو أسلوبها.
2. معرفة مدى الاهتمام الذي أظهرته الصحف البحرينية المحلية بدورة كأس الخليج، بصفة عامة، وبالفريق البحريني بصفة خاصة، والكيفية التي تمت بها هذه التغطية الصحفية.

3. محاولة الدراسة الحالية إجراء مقارنة بين مختلف الصحف البحرينية في تغطيتها لدورة كأس

الخليج 21 ومدى التشابه والاختلاف في هذه التغطية.

فرضيات الدراسة

انطلاقاً من أهمية الدراسة وأهدافها فقد برزت الفرضية الرئيسية التالية: لا توجد هناك فروق ذات دلالة

إحصائية في الموضوعات الفرعية التي تناولتها صحيفتي أخبار الخليج والوطن أثناء تغطيتها لدورة

كأس الخليج 21 تعزى لمتغير نوع الصحيفة. وينبثق منها الفرضيات الفرعية التالية:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية (0.05) في تغطية صحيفتي أخبار الخليج والوطن لدورة كأس

الخليج 21 حسب توزيع الاهتمام بين الدول للمادة الصحفية.

2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية (0.05) في تغطية صحيفتي أخبار الخليج والوطن لدورة كأس

الخليج 21 حسب شكل المادة الصحفية.

3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية (0.05) في تغطية صحيفتي أخبار الخليج والوطن لدورة كأس

الخليج 21 حسب أسلوب المادة الصحفية.

4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية (0.05) في تغطية صحيفتي أخبار الخليج والوطن لدورة كأس

الخليج 21 حسب اتجاه المادة الصحفية.

5. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية (0.05) في تغطية صحيفتي أخبار الخليج والوطن لدورة كأس

الخليج 21 حسب أهداف المادة الصحفية.

6. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية (0.05) في تغطية صحيفتي أخبار الخليج والوطن لدورة كأس

الخليج 21 حسب عنوان المادة الصحفية تحريرياً.

7. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية (0.05) في تغطية صحيفتي أخبار الخليج والوطن لدورة كأس الخليج 21 حسب عنوان المادة الصحفية إخراجياً.
8. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية (0.05) في تغطية صحيفتي أخبار الخليج والوطن لدورة كأس الخليج 21 حسب مساحة المادة الصحفية.
9. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية (0.05) في تغطية صحيفتي أخبار الخليج والوطن لدورة كأس الخليج 21 حسب مكان المادة الصحفية.
10. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية (0.05) في تغطية صحيفتي أخبار الخليج والوطن لدورة كأس الخليج 21 حسب مصادر المادة الصحفية.

محددات الدراسة

تحدد نتائج الدراسة بالمحددات التالية:

- **المحددات الزمنية:** تم إجراء الدراسة الحالية خلال فترة شهر واحد تقريباً، وهي فترة إقامة الدورة المشار إليها من (1/يناير/2013) إلى (23/يناير/2013) .
- **المحددات المتعلقة بالعينة:** تم إجراء الدراسة الحالية على صحيفتي الوطن وأخبار الخليج.
- **المحددات الموضوعية:** تتحدد نتائج الدراسة الحالية باستمارة تحليل المضمون المعتمدة بالدراسة الحالية والمكونة من 11 محوراً فرعياً.
- **المحددات المكانية:** تم إجراء الدراسة في مملكة البحرين.

مصطلحات الدراسة

– الصحافة

هي المهنة التي تقوم على جمع وتحليل الأخبار، والتحقق من مصداقيتها، وتقديمها للجمهور. وغالباً ما تكون هذه الأخبار متعلقة بمستجدات الأحداث على الساحة السياسية، أو الثقافية، أو الرياضية، أو الاجتماعية، وغيرها (حمزة، 2005).

– دورة كأس الخليج

هي بطولة كروية لكرة القدم تشارك بها دول الخليج الستة، وتعد كل سنتين مرة واحدة، وكانت بدايات الدورة حين تم عقد اجتماع موسع يوم 19 يونيو عام 1969 بمبنى بلدية البحرين بالمنامة حيث تدارس المجتمعون بنود اللائحة التي قدمها الاتحاد البحريني لكرة القدم، وتم تعديل بعض الفقرات وتمت الموافقة بالإجماع على إقامة دورة الخليج الأولى في مملكة البحرين في الفترة من 27 مارس إلى الثالث من ابريل من عام 1970 (موقع كأس الخليج على الانترنت).

– الخبر الصحفي

الخبر هو المادة الأساسية في الفنون الصحفية المطبوعة، أو المسموعة، أو المرئية، وهو نقل معلومة عن حدث معين أي، بصدق وموضوعية ودقة (الشميرمي، 2014).

– المقال الصحفي

المقال الصحفي هو الأداة الرئيسية للتعبير عن الرأي، والمقال الصحفي يختلف عن المقال الأدبي أو المقال العلمي، أما المقال الصحفي فهو وسط بين الاثنين، ففيه شيء من ذاتية الكاتب الأدبي، وفيه شيء من موضوعية العالم، وهي تشمل الأنواع الآتية:

- **المقال الافتتاحي:** وهو يعبر عن سياسة الصحيفة تجاه الأحداث والقضايا.

• **العمود الصحفي:** وهو عمود ثابت لا يتغير، بعنوان ثابت، يكتب بانتظام، يخصص للكاتب

ليعبر من خلاله عما يراه من آراء أو أفكار أو خواطر أو انطباعات.

• **المقال التحليلي:** وهو يقوم على التحليل العميق للأحداث والقضايا والظواهر التي تشغل الرأي

العام.

• **المقال النقدي:** ويقوم على عرض وتفسير وتحليل وتقييم الأحداث والقضايا والظواهر بهدف

توعية القارئ بأهميتها ومساعدته على اختيار ما يقرأ من وسط الكم الهائل منها.

– التحقيق الصحفي

يقوم التحقيق الصحفي على خبر أو فكرة أو مشكلة أو قضية، يلتقطها الكاتب من المجتمع الذي

يعيش فيه، ثم يقوم بجمع مادة الموضوع بما يتضمنه من بيانات أو معلومات أو آراء تتعلق بالموضوع،

ثم يزوج بينها للوصول إلى الحل الذي يراه صالحاً لعلاج المشكلة أو القضية أو الفكرة التي يطرحها

التحقيق (علم الدين، 2000).

– التقرير الصحفي

التقرير الصحفي يقع ما بين الخبر الصحفي والتحقيق الصحفي، والفرق بين الخبر الصحفي والتقرير

الصحفي أن الخبر ينقل الحدث فقط، بينما التقرير يتوسع في سرد التفاصيل، ويسمح بإبراز الآراء

الشخصية، والتجارب الذاتية لكاتب التقرير (القليبي، 2002).

الطريقة والإجراءات

يتناول هذا الفصل الإجراءات التي تم إتباعها لإتمام الدراسة مثل : منهج الدراسة المُتَّبَع والذي يتواءم مع طبيعة المشكلة التي تناولها الباحث ، مجتمع الدراسة وعيِّنة الدراسة ومواصفاتها، ثم الأدوات المستخدمة في الدراسة وآليات التحقُّق المستخدمة في تحليل البيانات التي جرى الحصول عليها.

منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة على استخدام منهج المسح الاعلامي بشقية الوصفى للإجابة على تساؤلات الدراسة، وشقة التحليلي لاختبار صحة فروض الدراسة، الذي يسعى عن طريق تصنيف البيانات وتبويبها إلى وصف المضمون للمحتوى الظاهر والصريح للمادة قيد التحليل. ولا يقتصر على الجوانب الموضوعية، وإنما الشكلية أيضاً يعتمد على تكرارات وردت أو ظهور جمل أو كلمات أو مصطلحات أو رموز أو أشكال المعاني المتضمنة في مادة التحليل بناءً على ما يقوم به الباحث من تحديد موضوعي لفئات التحليل ووحداته. حيث يتم في الدراسة الحالية توظيف منهج المسح الاعلامي لتحليل تغطية صحيفتي أخبار الخليج والوطن لدورة كأس الخليج 21.

مجتمع الدراسة :

تكون مجتمع الدراسة من أعداد صحيفة أخبار الخليج وصحيفة الوطن التي صدرت في البحرين بين (1/يناير/2013) إلى (23/يناير/2013). حيث تعد صحيفة أخبار الخليج الصحيفة اليومية الأولى في مملكة البحرين، حيث تأسست في 1 فبراير 1976 م، تغطي الجريدة شتى أنواع الأخبار الدولية والمحلية

في 36 صفحة، أما صحيفة الوطن فقد صدر العدد الأول منها جريدة بتاريخ 10 ديسمبر 2005 عن شركة الوطن للصحافة والنشر، وقد بلغ عدد صفحات العدد الأول 44 صفحة. وقد اشتمل كذلك على ملحق رياضي من 16 صفحة.

عينة الدراسة :

تكونت عينة الدراسة من (46) عدداً من الملاحق الرياضية التي تصدر عن صحيفتي أخبار الخليج والوطن بواقع (23) عدداً من كل صحيفة، وهي الأعداد التي صدرت بين (1/يناير/2013) إلى (23/يناير/2013) حيث تغطي هذه الفترة فترة انعقاد الدورة التي انعقدت النسخة الحادية والعشرون من بطولة كأس الخليج العربي في مملكة البحرين من 5 إلى 18 يناير 2013. إضافة إلى (5) أعداد قبل انعقاد الدورة، و(5) أعداد بعد انعقاد الدورة، بهدف دراسة التغطية قبل وخلال وبعد الدورة.

أداة الدراسة :

استخدمت الدراسة الحالية استمارة تحليل المضمون التي تم إعدادها استناداً إلى نظرية تحليل الأطر الإعلامية وبالرجوع إلى العديد من الدراسات التي تناولت تحليل مضمون الصحف ووسائل الإعلام من ضمنها دراسات غادة اليماني (2007)، سلام عبده (2009)، غادة أبو الفتح (2010)، أمير أبو خطاب (2012)، محمد محمود (2012)، لبنى سنوسي (2013)، باسم الطويسي (2013)، حيث تكونت الأداة بصورتها الأولى من (10) فئات مقسمة إلى فئتين رئيسيتين هما:

- **فئات الشكل:** وهي مجموعة من الفئات التي تصف المعاني والأفكار التي تظهر في المحتوى وتهتم بالإجابة عن كل ماله علاقة بالمضمون . ومنها تسحب فئة القيم السائدة والمصدر أو

المنشأ والاتجاه أو المعلومات والتي وردت في استمارة تحليل مضمون تغطية صحيفتي أخبار

الخليج والوطن لدورة كأس الخليج 21.

- **فئات المضمون:** وهي الفئات التي يتم عبرها وصف أسلوب العرض أو النشر ، ومن تلك الفئات شكل الخبر وقالبه وما يتعلق بالرسوم والصور والمعالجة الفنية والزمن وشكل العبارة وغيرها من الواردة في استمارة التحليل، كما تتضمن فئات متعددة أخرى منها شدة الاتجاه واللغة المستخدمة والوسيلة الإقناعية وغيرها.

أما الفئات العشرة المكونة للاستمارة فكانت كما يلي، حيث تتكون كل فئة منها من مجموعة من الفئات الفرعية موضحة في (ملحق رقم 1):

1. توزيع الاهتمام بين الدول للمادة الصحفية: وتكون من (8) عناصر فرعية.
2. شكل المادة الصحفية: وتكون من (7) عناصر فرعية.
3. أسلوب المادة الصحفية: وتكون من (5) عناصر فرعية.
4. اتجاه المادة الصحفية: وتكون من (4) عناصر فرعية.
5. أهداف المادة الصحفية: وتكون من (4) عناصر فرعية.
6. عنوان المادة الصحفية: وتكون من (5) عناصر فرعية.
7. حجم المادة الصحفية: وتكون من (4) عناصر فرعية.
8. مكان المادة الصحفية: وتكون من (3) عناصر فرعية.
9. عناصر المادة الصحفية: وتكون من (5) عناصر فرعية.
10. مصادر المادة الصحفية: وتكون من (8) عناصر فرعية.

مؤشرات صدق وثبات المقياس

تم التحقق من مؤشرات الصدق والثبات التالية لأداة الدراسة:

الصدق

للتحقق من صدق الاستمارة تم عرضها على (3) محكمين من أعضاء هيئة التدريس في جامعة البحرين لأخذ مقترحاتهم (ملحق رقم 2)¹، وبعد الأخذ بآراء المحكمين تم إجراء مجموعة من التعديلات مثل إضافة بعض العناصر وحذف البعض الآخر.

الثبات

تم التحقق من ثبات استمارة تحليل المضمون من خلال تطبيقها من قبل مرمزين اثنين على عدد من صحيفة أخبار الخليج وعدد من صحيفة الوطن، ثم تم حساب مؤشرات ثبات المصححين من خلال تطبيق معادلة هولستي، كما يلي (Staudt, Krewel & Partheymüller, 2015):

$$\text{معامل الثبات} = 2 \text{ ت} / \text{ن} 1 + \text{ن} 2 \dots\dots\dots$$

حيث ت = عدد الحالات التي اتفق عليها المرمزان

ن1 = عدد الحالات التي رمزها الباحث الأول

ن2 = عدد الحالات التي رمزها الباحث الثاني

والجداول التالية توضح هذه النتائج:

¹ د. عدنان بومطيع
د. حسن شريف
د. عوض هاشم

جدول (1)

مؤشرات صدق المصححين لمحور توزيع الاهتمام بين الدول للمادة الصحفية

الرقم	الفئة	تكرار المصحح الأول	تكرار المصحح الثاني	قيمة هولستي
1	البحرين	45	42	96.6%
2	السعودية	12	14	92.3%
3	قطر	9	9	100%
4	الإمارات	23	20	93.0%
5	عمان	10	11	95.2%
6	الكويت	19	15	88.2%
7	العراق	18	15	90.9%
8	اليمن	6	6	100%
9	شامل	19	14	84.8%
10	محايد	3	3	100%

يتضح أن قيم ثبات هولستي بين المصححين في الجدول السابق تراوحت ما بين (84.8%) و(100%) وهي قيمة مقبولة مناسبة لأغراض الدراسة الحالية.

جدول (2)

مؤشرات صدق المصححين لمحور شكل المادة الصحفية

الرقم	الفئة	تكرار المصحح الأول	تكرار المصحح الثاني	قيمة هولستي
1	خبر	87	101	92.6%
2	تقرير	28	30	96.6%
3	تحقيق	3	3	100%
4	مقالة	17	14	90.3%
5	حوار	2	2	100%
6	رسم ساخر	1	1	100%
7	خبر مصور	0	0	100%

يتضح أن قيم ثبات هولستي بين المصححين في الجدول السابق تراوحت ما بين (90.3%) و(100%) وهي قيمة مقبولة مناسبة لأغراض الدراسة الحالية.

جدول (3)

مؤشرات صدق المصححين لمحور أسلوب المادة الصحفية

الرقم	الفئة	تكرار المصحح الأول	تكرار المصحح الثاني	قيمة هولستي
1	تفسيري	63	55	93.2%
2	نقدي	8	11	84.2%
3	نقدي تفسيري	16	12	85.7%
4	نقدي ساخر	4	3	85.7%
5	معلوماتي	53	63	91.4%
6	أخرى	1	1	100%

يتضح أن قيم ثبات هولستي بين المصححين في الجدول السابق تراوحت ما بين (84.2%) و (100%) وهي قيمة مقبولة مناسبة لأغراض الدراسة الحالية.

جدول (4)

مؤشرات صدق المصححين لمحور اتجاه المادة الصحفية

الرقم	الفئة	تكرار المصحح الأول	تكرار المصحح الثاني	قيمة هولستي
1	إيجابي	71	65	95.6%
2	سلبي	16	14	93.3%
3	محايد	53	58	95.5%
4	غير واضح	3	2	80.0%

يتضح أن قيم ثبات هولستي بين المصححين في الجدول السابق تراوحت ما بين (80%) و (100%) وهي قيمة مقبولة مناسبة لأغراض الدراسة الحالية.

جدول (5)
مؤشرات صدق المصححين لمحور أهداف المادة الصحفية

الرقم	الفئة	تكرار المصحح الأول	تكرار المصحح الثاني	قيمة هولستي
1	الشرح والتفسير	62	49	88.3%
2	الإقناع	14	19	84.8%
3	التوجيه	19	19	100%
4	عدم وضوح الهدف	1	1	100%
5	الإخبار	44	40	95.2%
6	أخرى	4	4	100%

يتضح أن قيم ثبات هولستي بين المصححين في الجدول السابق تراوحت ما بين (84.8%) و (100%) وهي قيمة مقبولة مناسبة لأغراض الدراسة الحالية.

جدول (6)
مؤشرات صدق المصححين لمحور عنوان المادة الصحفية تحريرياً

الرقم	الفئة	تكرار المصحح الأول	تكرار المصحح الثاني	قيمة هولستي
1	عنوان رئيسي	141	132	96.7%
2	عنوان فرعي	56	62	94.9%
3	عنوان تمهيدي	34	39	93.2%
4	عنوان ثانوي	1	1	100%

يتضح أن قيم ثبات هولستي بين المصححين في الجدول السابق تراوحت ما بين (93.2%) و (100%) وهي قيمة مقبولة مناسبة لأغراض الدراسة الحالية.

جدول (7)
مؤشرات صدق المصححين لمحور عنوان المادة الصحفية إخراجياً

الرقم	الفئة	تكرار المصحح الأول	تكرار المصحح الثاني	قيمة هولستي
1	عنوان عريض	13	13	100%
2	عنوان ممتد	112	103	95.8%
3	عنوان عمودي	106	98	96.1%

يتضح أن قيم ثبات هولستي بين المصححين في الجدول السابق تراوحت ما بين (95.8%) و (100%) وهي قيمة مقبولة مناسبة لأغراض الدراسة الحالية.

جدول (8)

مؤشرات صدق المصححين لمحور مساحة المادة الصحفية

الرقم	الفئة	تكرار المصحح الأول	تكرار المصحح الثاني	قيمة هولستي
1	صفحة كاملة	8	8	100%
2	نصف صفحة	6	6	100%
3	ربع صفحة	18	17	97.1%
4	عمود	9	9	100%
5	أقل من ربع صفحة	73	66	95.0%
6	ربع إلى أقل من نصف صفحة	12	15	88.9%
7	نصف إلى أقل من صفحة	12	12	100%
8	صفحة	1	1	100%
9	أكثر من صفحة إلى أقل من صفحتين	0	0	100%
10	صفحتين	0	0	100%

يتضح أن قيم ثبات هولستي بين المصححين في الجدول السابق تراوحت ما بين (87.5%) و (100%) وهي قيمة مقبولة مناسبة لأغراض الدراسة الحالية.

جدول (9)

مؤشرات صدق المصححين لمحور مكان المادة الصحفية

الرقم	الفئة	تكرار المصحح الأول	تكرار المصحح الثاني	قيمة هولستي
1	الصفحة الأولى	2	2	100%
2	الصفحة الأخيرة	11	11	100%
3	الصفحات الداخلية	123	109	94.0%

يتضح أن قيم ثبات هولستي بين المصححين في الجدول السابق تراوحت ما بين (84.2%) و (100%) وهي قيمة مقبولة مناسبة لأغراض الدراسة الحالية.

جدول (10)

مؤشرات صدق المصححين لمحور وسائل الإبراز

الرقم	الفئة	تكرار المصحح الأول	تكرار المصحح الثاني	قيمة هولستي
1	صور شخصية	71	79	94.7%
2	صور موضوعية	123	114	96.2%
4	رسوم	28	24	100%
5	ألوان	91	98	92.3%
6	إطارات	66	59	96.3%

يتضح أن قيم ثبات هولستي بين المصححين في الجدول السابق تراوحت ما بين (92.3%) و(96.3%) وهي قيمة مقبولة مناسبة لأغراض الدراسة الحالية.

جدول (11)

مؤشرات صدق المصححين لمحور مصادر المادة الصحفية

الرقم	الفئة	تكرار المصحح الأول	تكرار المصحح الثاني	قيمة هولستي
1	وكالات أنباء	9	9	100%
2	مراسل	51	42	90.3%
3	صحف	0	0	100%
4	صحف رياضية	0	0	100%
5	شخصيات	0	0	100%
6	قنوات فضائية إخبارية	0	0	100%
7	قنوات فضائية رياضية	0	0	100%
8	مواقع انترنت	0	0	100%
9	حساب تويتر	2	2	100%
10	حساب انستغرام	1	1	100%
11	غير واضح	0	0	100%
12	مصدر رسمي	70	76	95.9%

يتضح أن قيم ثبات هولستي بين المصححين في الجدول السابق تراوحت ما بين (90.3%) و(100%) وهي قيمة مقبولة مناسبة لأغراض الدراسة الحالية.

ثبات الاستقرار

تم التحقق من ثبات الاستقرار لاستمارة تحليل المضمون من خلال تطبيقها على عددين من صحيفة أخبار الخليج وعددين من صحيفة الوطن ثم إعادة تطبيقه بعد أسبوعين، وتم التحقق من مؤشرات ثبات الاستقرار من خلال معادلة هولستي والتي تراوحت قيمها ما بين (84%) إلى (100%).

وبعد مؤشرات الصدق والثبات تكونت الأداة بصورتها النهائية من (10) محاور هي:

1. توزيع الاهتمام بين الدول للمادة الصحفية: وتكون من (10) عناصر فرعية، تتضمن التالية:

- (1) البحرين
- (2) السعودية
- (3) قطر
- (4) الإمارات
- (5) عمان
- (6) الكويت
- (7) العراق
- (8) اليمن
- (9) شامل
- (10) محايد

2. شكل المادة الصحفية: وتكون من (9) عناصر فرعية، تتضمن التالية:

- (1) خبر
- (2) تقرير

(3) تحقيق

(4) مقالة

(5) حوار

(6) رسم ساخر

(7) خبر مصور

3. أسلوب المادة الصحفية: وتكون من (6) عناصر فرعية، تتضمن التالية:

(1) تفسيري

(2) نقدي

(3) نقدي تفسيري

(4) نقدي ساخر

(5) معلوماتي

(6) أخرى

4. اتجاه المادة الصحفية: وتكون من (4) عناصر فرعية، تتضمن التالية:

(1) إيجابي

(2) سلبي

(3) محايد

(4) غير واضح

5. أهداف المادة الصحفية: وتكون من (6) عناصر فرعية، تتضمن التالية:

(1) الشرح والتفسير

(2) الإقناع

(3) التوجيه

(4) عدم وضوح الهدف

(5) الإخبار

(6) أخرى

6. عنوان المادة الصحفية تحريراً: وتكون من (4) عناصر فرعية، تتضمن التالية:

(1) عنوان رئيسي

(2) عنوان فرعي

(3) عنوان تمهيدي

(4) عنوان ثانوي

7. عنوان المادة الصحفية إخراجياً: وتكون من (3) عناصر فرعية، تتضمن التالية:

(1) عنوان عريض

(2) عنوان ممتد

(3) عنوان عمودي

8. مساحة المادة الصحفية: وتكون من (10) عناصر فرعية، تتضمن التالية:

(1) صفحة كاملة

(2) نصف صفحة

(3) ربع صفحة

(4) عمود

(5) أقل من ربع صفحة

(6) ربع إلى أقل من نصف صفحة

(7) نصف إلى أقل من صفحة

(8) صفحة

(9) أكثر من صفحة إلى أقل من صفتين

(10) صفتين

9. مكان المادة الصحفية: وتكون من (3) عناصر فرعية، تتضمن التالية:

(1) الصفحة الأولى في الملحق

(2) الصفحة الأخيرة في الملحق

(3) الصفحات الداخلية في الملحق

10. وسائل الإبراز: وتكون من (6) عناصر فرعية، تتضمن التالية:

(1) صور شخصية

(2) صور موضوعية

(3) رسوم

(4) ألوان

(5) إطارات

11. مصادر المادة الصحفية: وتكون من (12) عنصراً فرعياً، تتضمن التالية:

(1) وكالات أنباء

(2) مراسل

(3) صحف

(4) صحف رياضية

(5) شخصيات

6) قنوات فضائية إخبارية

7) قنوات فضائية رياضية

8) مواقع انترنت

9) حساب تويتر

10) حساب انستغرام

11) غير واضح

12) مصدر رسمي

إجراءات تطبيق الدراسة :

مرت إجراءات تطبيق الدراسة بالخطوات التالية:

- تصميم استمارة تحليل المضمون.
- التحقق من مؤشرات صدق المحكمين للاستمارة.
- التحقق من مؤشرات الثبات باستخدام معادلة هولستي.
- تحديد عينة الدراسة من الصحيفتين وتطبيق استمارة تحليل المضمون عليها.
- إدخال البيانات إلى برنامج التحليل الإحصائي للعلوم الاجتماعية SPSS.
- تحليل البيانات.
- عرض النتائج ومناقشتها.
- تقديم التوصيات.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

استخدمت الدراسة الحالية الإحصاءات التالية للإجابة عن أسئلة الدراسة:

- التكرارات.
- النسب المئوية.
- اختبار كا².

خلاصة

تم في الفصل السابق استعراض بعض الجوانب المتعلقة بالدراسة الحالية، حيث تم التطرق إلى المشكلة التي ابتقت منها الدراسة الحالية، ومن ثم استعراض الأهداف التي سعت إلى تحقيقها، كما تم عرض الأسئلة التي حاولت الدراسة الحالية الإجابة عليها، إضافة إلى استعراض فروض الدراسة الحالية التي تم التحقق من صحتها من خلال الإحصاء التحليلي، وقدم الفصل أيضا تعريفا لاهم المفاهيم والمصطلحات الواردة في الدراسة الحالية، كالصحافة والتحقيق الصحفي، حيث جاء هذا الفصل كمقدمة تمهيدية للدراسة، ليتم الانتقال إلى الفصل التالي الذي يتناول تاريخ الصحافة والصحافة الرياضية في مملكة البحرين، وساتعرض أهم النظريات المفسرة للإعلام.

الفصل الثاني

الإطار المعرفي والدراسات السابقة

مقدمة

المبحث الأول: تاريخ الصحافة في البحرين:

المحور الثاني: الصحافة الرياضية:

المحور الثالث: النظريات المفسرة للإعلام:

الدراسات السابقة

الفصل الثاني

الإطار المعرفي والدراسات السابقة

مقدمة

إن المتغيرات المتسارعة التي حدثت في عالم الاتصال سواء في مجال تقنيات الاتصال أم في الأداء المهني للممارسات، أم في مجال فهم العملية الاتصالية ذاتها، وتطور النظرة نحو أدوارها المتبادلة، تعد تغيرات ضخمة وعميقة ألقت بانعكاسات متعددة على العملية الاتصالية، الأمر الذي نتج عنه تحولات جذرية في مفهوم عمليات الاتصال وتأثيراتها، بل أن هذه التغيرات وصلت في أحيان كثيرة إلى حد التناقض، ولقد أدى تعدد وسائل الاتصال وتطورها إلى ظهور وسائط ووسائل اتصال جديدة فرضت واقعاً اتصالياً مميزاً للحقبتين الأخيرتين.

إن الإعلام في عصرنا الحاضر يختلف اختلافاً كلياً عما كان عليه في السابق من حيث قوة الانتشار وكثرة الجمهور وتطور الوسائل مما يجعله أمراً ذا بال في التأثير على حياتنا وتشكيل ثقافتنا وذلك لسيطرته على الحياة الثقافية والاجتماعية والسياسية. حيث يطلق على الصحافة بأنها المرآة التي تعكس الحالة العامة التي تكون عليها المجتمعات. وهذا التشبيه هو أبلغ تعبير لتقريب رؤيتها إلى الأذهان، وإعطاء الصورة الواضحة لهذا المجال الثقافي والأدبي من دروب النشاط الإنساني. فالصحافة تعتبر الناقل الأمين لواقع حال المجتمع ولمس أحاسيس الشعوب والقرب من الجماهير (المصمودي، 2005). من هنا تركز الدراسة على الصحافة ودورها في توعية الجماهير وتغطية الأحداث خاصة الأحداث الرياضية.

المبحث الأول: تاريخ الصحافة في البحرين:

للصحافة في مملكة البحرين تاريخ طويل يعود إلى عام 1939 حيث تأسست جريدة "البحرين" على يد الأب الروحي للصحافة البحرينية الراحل عبدالله الزايد لتصبح أول صحيفة أسبوعية تصدر في منطقة الخليج العربي ، وتطورت بفضل جهود رواد الفكر والأدب والصحافة البحرينية حتى أضحت مدرسة عريقة أرسى قواعدها رواد وأسماء لامعة في سماء الصحافة الوطنية اشتهرت خليجياً وعربياً (وكالة أنباء البحرين، 2012).

واستمرت جريدة "البحرين" حتى عام 1944، والجريدة الرسمية الصادرة في عام 1948. تناولت الأولى الشأن السياسي والثقافي والأدبي والاجتماعي المحلي، و عملت على مناصرة الحلفاء والدعاية لهم ضد دول المحور في الحرب العالمية الثانية. أما الجريدة الرسمية فقد اهتمت بتغطية الأخبار المحلية والرسمية إلى أن تم تطويرها فيما بعد.

أما صحافة الخمسينيات فقد قامت ببحث الوعي القومي بين المواطنين. وترعمت مجلة (صوت البحرين) فكرة الانطلاق ومخاطبة العالم العربي بدلا من البقاء وسط المجتمع المحلي، مما جعلها تصدر بلغة عربية رصينة ساعدتها على الانتشار في البلدان العربية إبان تلك الفترة التي أصبح غليان القومية العربية ينتشر بين أوساط المجتمع العربي بشكل عارم (المعاودة، 2014).

واتجهت صحافة الستينيات ممثلة في جريدة "الأضواء" الأسبوعية، و"صدى الأسبوع" إلى تغطية الأخبار السياسية بشكل مركز. وقد تفردت هاتان الصحيفتان في هذا المجال، كما اتجهتا إلى الإشادة بالأمور التطويرية الحاصلة في البلاد آنذاك. وخصصت بعض الصفحات في كلتا الصحيفتين لأمر

الأدب والثقافة والفن مما شجع العديد من الأعلام الشابة على البروز مستفيدين من الفرص المتاحة لهم في نشر نتاجاتهم الأدبية عبر هاتين الصحيفتين.

تعد فترة السبعينيات البداية الحقيقية لإصدار الصحف المتنوعة في البحرين. فقد صدر خلال هذا العقد ثلاث جرائد ونشرتان. ففي عام 1971 صدرت جريدة يومية بالإنجليزية هي "Gulf Mirror" استمرت حتى عام 1987. وصدرت نشرة أسبوعية عن وزارة الإعلام وهي: "أخبار البحرين" الأسبوعية واستمرت هذه النشرة في الصدور من عام 1972 إلى عام 1974. وصدرت نشرة ثانية بعنوان "أخبار العالم" اليومية، وهي نشرة إخبارية يومية تنقل أخبارها عن وكالة رويترز، وقد صدرت في عام 1973 وتوقفت في عام 1974. في عام 1976 صدرت "أخبار الخليج" اليومية، ولحققتها في عام 1978 جريدة يومية باللغة الإنجليزية هي Gulf Daily News (الحدي، 2011).

وتميزت فترة الثمانينيات بنضج الحركة الأدبية والثقافية في البحرين، وكانت هذه الفترة بحق فترة ازدهار الكتابة والتأليف المتنوع في البلاد. ومما يعزز غزارة النتاج الفكري خلال عقد الثمانينيات ما طبع فيه من كتب بلغ عدد عناوينها ستمائة وخمسة عناوين تناولت موضوعات مختلفة ومتنوعة. وقد أدى الازدهار الثقافي إلى زيادة إصدار الصحف المتنوعة ومن بينها جريدة "الأيام" اليومية التي بدأت في الصدور في السابع من مارس عام 1989.

تعد سنوات التسعينيات سنوات ازدهار المجالات المحلية، فعلى الرغم من خلو هذا العقد من إصدار ولو جريدة واحدة، وهو ما لم يحدث في العقود الماضية التي تميزت جميعها بمحاولات إصدار جرائد، إلا أنه شهد إصدار 22 مجلة متنوعة توقفت اثنتان منها عن الصدور هما: "التقنية" و"الصناعة"، وهي مجلة متخصصة كانت تصدرها وزارة التنمية والصناعة آنذاك، وصدرت في عام 1994 وتوقفت في عام

1995. والمجلة الثانية "مجلة مصطفى" وهي مجلة خاصة بالأطفال صدرت في يناير من عام 1995 وتوقفت في سبتمبر من نفس العام (المعاودة، 2014).

• صف الألفية الثالثة:

تجسيدا للطفرة النوعية والكمية التي تشهدها الصحافة البحرينية منذ تقلد جلالته سدة الحكم في مملكة البحرين في العام 1999 ارتفع مستوى طرح الصحف من حيث " التحرير والنقد " بكل قوة وحرية ، كما زادت أعدادها في فترة قياسية من أربع صحف يومية فقط قبل تولي جلالة الملك وهي (أخبار الخليج 1976، جلف ديلي نيوز 1978، الأيام 1989، بحرين تريبيون 1997) إلى 14 صحيفة يومية وأسبوعية حتى عام 2012، أي بإضافة عشر صحف جديدة في 11 سنة من عمر العهد الإصلاحي الزاهر، وتتمثل في خمس صحف يومية هي: "الوسط" 2002، "الميثاق" 2004 (توقفت لأسباب مالية)، "الوطن" 2005، "الوقت" 2006 (قبل توقفها لاحقا لأسباب مالية أيضا)، "البلاد" 2008، وخمس صحف أسبوعية هي: "العهد" نوفمبر 2003، "النبا" يونيو 2008، "جلف ويكلي" نوفمبر 2002، التجارية، "أسواق" فبراير 2009 وذلك إلى جانب إصدار العشرات من المجلات والمطبوعات والنشرات الدورية المتخصصة عن العديد من الجهات الرسمية والأهلية من بينها 65 مجلة أسبوعية وشهرية (وكالة أنباء البحرين، 2012).

وفيما يلي عرض لأهم صحف اليومية الصادرة في البحرين حالياً:

أولاً: صحيفة أخبار الخليج

جريدة أخبار الخليج، هي الصحيفة اليومية الأولى في مملكة البحرين، وتأسست في 1 فبراير 1976 م، تغطي الجريدة شتى أنواع الأخبار الدولية والمحلية في 36 صفحة، وقد تزامن مع صدور أخبار

الخليج ظهور جريدة "الأضواء" الأسبوعية إذ تتوقف أخبار الخليج كل يوم سبت لتترك المجال لشقيقتها "أضواء الأسبوع" وقد استمر هذا الوضع عشر سنوات، ولا زالت الصحيفة تباع حتى هذا اليوم، يترأس مجلس الإدارة والتحرير أنور محمد عبدالرحمن، ومدير التحرير هو عبدالمنعم إبراهيم.

ثانياً: صحيفة الأيام

تأسست مؤسسة الأيام للنشر في عام 1989 على يد نخبة من الكوادر الإعلامية البحرينية الشابة في تجربة رائدة من نوعها في العالم العربي كانت تهدف أن تمتلك وتدير هذه المؤسسة الصحافية من قبل العاملين فيها. وصدرت عن المؤسسة جريدة "الأيام" اليومية السياسية باللغة العربية في 7 مارس 1989 ثم أعقبتها صدور جريدة "بحرين تريون" اليومية السياسية باللغة الانكليزية في 8 مارس 1997 كما تصدر المؤسسة جريدة أسبوعية وعدة ملاحق أسبوعية منها "البراعم" وملاحق أخرى شهرية أبرزها "بانوراما الشباب" الذي يعنى بالقضايا والأمور الشبابية (صحيفة الأيام، 2015).

صدر العدد الأول من "الأيام" في 16 صفحة من القطع الكبير (Standard) وخلا من الصور الملونة، وكانت تطبع في المؤسسة العربية للطباعة والنشر، غير أنها الآن تطبع في مطابع مؤسسة الأيام للطباعة والنشر. وتغير عدد صفحاتها واستقر في 44 صفحة بالقطع الكبير مستخدمة ورق الجرائد العادي. تعهدت الجريدة منذ صدور عددها الأول أن تكون صوتاً للمواطنين وأن تستقطب العناصر الشابة القادرة على العطاء في مجال الفكر والثقافة بغية إبقاء الجريدة مفعمة بالنشاط والحيوية من خلال تلك الطاقات المتحفزة (المعاودة، 2014).

ثالثاً: صحيفة الوسط:

هي الصحيفة الورقية الثالثة التي تصدر في مملكة البحرين. و"الوسط" صحيفة يومية سياسية مستقلة تصدر عن دار الوسط للنشر والتوزيع في البحرين، تأسست عام 2002 وانطلق العدد الأول في 7 سبتمبر/أيلول 2002م ويرأس تحريرها الدكتور منصور الجمري ومدير التحرير وليد نويهض من لبنان ورئيس مجلس الإدارة فاروق المؤيد ونائب رئيس مجلس الإدارة فيصل جواد. وهي صحيفة حرة مستقلة بمعنى أنها تتبنى أن يطرح كل صاحب رأي ما عنده طالما ما يكتبه غير خاضع لمصلحة شخصية. وتصدر الصحيفة في 24 صفحة من القطع الكبير (Standard) مستخدمة ورق الجرائد العادي عدا الصفحة الأولى والأخيرة فهي من النوع اللامع. أما إخراجها فهو يشبه إلى حد ما إخراج الصحف اللبنانية. و تعنى الصحيفة "بالشأن الداخلي وتطرحه بجرأة أكثر من بقية الصحف الأخرى، وتغطي الصحيفة الأخبار العربية والدولية" (سرحان، 2006، 78-79).

رابعاً: صحيفة الوطن

صدر العدد الأول من جريدة "الوطن" بتاريخ 10 ديسمبر 2005 عن شركة الوطن للصحافة والنشر، وقد بلغ عدد صفحات العدد الأول 44 صفحة. وقد اشتمل كذلك على ملحق رياضي من 16 صفحة. وجريدة الوطن شركة مملوكة لمجموعة من رجال الأعمال المستثمرين، وترأس مجلس إدارتها هشام عبد الرحمن جعفر، وحالياً الرئيس التنفيذي هو الدكتور زكريا هجرس، أما رئيس تحريرها فكان المرحوم محمد أحمد البنكي وعبد اللطيف نصار مديراً للتحرير، وهو مصري الجنسية. وحالياً يتأثر تحرير الصحيفة عبد الله سلمان، ومدير التحرير مهند أبو زيتون.

وتمزج صحيفة الوطن بين الأخبار العاجلة والتقارير والتحليلات السياسية ومقالات كبار الكتاب، جنباً إلى جنب مع الخدمات والترفيه، حرصاً على إرضاء جمهورها بتنوع اهتماماته في مصر والوطن العربي، ومتحدثي العربية حول العالم. بجانب المواد الخبرية التي تتفق مع مبادئ الموضوعية وأخلاق الصحافة، تعتمد بوابة الوطن على الابتكار والأشكال الصحفية الحديثة المعتمدة على التفاعل وتحويل المعلومات إلى مواد جذابة بصرياً، إضافة لصحافة الفيديو المميزة التي تتجاوز اللقطات الخبرية، لتنتقل وجوه وصور حية من داخل الأحداث. كما تحرص بوابة الوطن أيضاً على تقديم خدمات حياتية للقراء، تساعد على تسهيل حياتهم الشخصية، وقضاء حوائجهم المختلفة بأبسط وأسرع الطرق.

خامساً: صحيفة البلاد

صدر العدد الأول من جريدة "البلاد" في 15 أكتوبر 2008 في فترة شهدت فيها البلاد تطوراً ملحوظاً في مجال الإعلام والصحافة تسعى جريدة "البلاد" إلى تأكيد انتماء البحرين العربي والإسلامي وتعزيز الوحدة الوطنية مع احترام مبادئ الديمقراطية والتعددية السياسية والدينية والثقافية. كما وتعمل الجريدة كذلك على صيانة المنجزات والمكتسبات الوطنية ودعم جهود البناء والتطوير وترسيخ قيم الحرية والعدالة والمساواة وحقوق الإنسان والمشاركة في تحقيق إرادة الشعب بالتأكيد على مبادئ ميثاق العمل الوطني والدستور والعمل سوياً على حماية مؤسساته الدستورية (صحيفة البلاد، 2015).

بدأت جريدة "البلاد" بالصدور يومياً وهي اليوم تتضمن 48 صفحة وجميعها صفحات ملونة. وتتكون من مجلدين وملاحقها؛ المجلد الأول يتكون من عدة ملاحق هي: "بلادنا" ويعني بالأخبار المحلية والسياسية و "بلاد العرب والعالم" يعني بالأخبار العربية والدولية و "اقتصاد البلاد" يعني بالأخبار المالية

والاقتصاد وأما المجلد الثاني يتألف من "البلاد سبورت" ويعني بالأخبار الرياضية المحلية والدولية (صحيفة البلاد، 2015).

يتضح مما سبق تزايد اهتمام صحف البحرين في إصدارتها بالألفية الجديدة بالرياضة، من خلال إصدار جريدة الوسط للملحق الرياضي (الوسط الرياضي)، وإصدار جريدة البلاد لمجلد مستقل (البلاد سبورت)، فضلا عن إصدار صحيفة الوطن لملحق رياضي من 16 صفحة، وهذا كله إن دل على شيء فعلى عظم اهتمام الصحافة في مملكة البحرين بالرياضة خلال السنوات الأخيرة.

المبحث الثاني: الصحافة الرياضية

تغطي الصحافة الرياضية جوانب كثيرة من المنافسات التي يمارسها الأشخاص، ويمثل هذا النوع جزءاً لا يتجزأ من معظم المواد الصحفية بما في ذلك، الصحف والمجلات والنشرات الإخبارية التي تبث عبر الراديو والتلفزيون، وأصبح ينظر غالبية النقاد الآن إلى صحافة الرياضة بأنها تمثل نوعاً حقيقياً من الصحافة، حيث أن شهرة الألعاب الرياضية في الثقافة الغربية قد برر إثارة انتباه الصحفيين ليس للأحداث التنافسية في مجال الرياضة فحسب، بل أيضاً للرياضيين أنفسهم والأعمال التجارية الخاصة بالرياضة. وقد جرت العادة أن تتسم الكتابة في صحافة الرياضة في الولايات المتحدة بأسلوب أكثر مرونة وأكثر إبداعاً عن كتابة الصحافة التقليدية؛ ولا يزال التركيز على مبدأ الدقة والعدالة الكامنة جزءاً من صحافة الرياضة. كذلك، يعد التركيز على الوصف الدقيق للأداء الإحصائي بالنسبة للرياضيين جانباً هاماً من صحافة الرياضات (الموسوعة الحرة، 2015).

وتعتبر متابعة الفرد لما تقدمه الصحافة الرياضية من مواد صحفية عاملاً مؤثراً في عملية الميل والاتجاه لديه بشكل قد لا يشعر به وقد تلعب أيضاً دوراً كبيراً في تصميم رؤية الفرد وبنائها على المدى

الطويل وفي إعادة تنظيم الصورة العقلية لديه في تشكيل آراء ومعتقدات رياضية جديدة واكتساب معلومات عن أنواع من الرياضات الأخرى لا يلقي الضوء عليها كثيرا وفتح ملفات عن قضايا رياضية مهمة ولكنها مهمة.

والصحافة لها دور في نشر الثقافة الرياضية حيث أن 60% من قراء الصحف يهتمون بالصفحة الرياضية، و26.5% منهم تأتي صفحة الرياضة لديهم في المرتبة الأولى، ويشير ليوناردو لارسون إلى أن التغطية الصحفية الجيدة للألعاب في كثير من صحف العالم تؤدي إلى الاهتمام بالألعاب التي تحتاج إلى ممارسين أكثر من مشاهدين كما أن الصحافة الرياضية من خلال النقد البناء تكون عنصراً من عناصر حل المشكلات والقضايا والأزمات وبذلك تكون عاملاً من العوامل البناءة (حسين، 2010).

ترجع أهمية الدور الذي تلعبه وسائل الإعلام في تطوير الرياضة إلى ما تتمتع به من صفات ومقومات تؤهلها للقيام بهذه المهمة، فهي متنوعة ومتعددة وتصل إلى كل فرد في الكرة الأرضية بالشكل الذي يريحه وينفذ إلى أعماقه وبالتالي يستمتع بما يمارس أمامه من نشاط فالإعلام الرياضي هو مرآة لها القدرة على مخاطبة جميع القطاعات ورفع مستوى الثقافة الرياضية وزيادة الوعي والتعريف بأهمية الثقافة الرياضية، كما له القدرة الفائقة في التعريف بما يدور من أحداث وتطورات في هذا المجال ويمكن أن يكون له تأثير مباشر وفعال في تغيير السلوك الرياضي وتطويعه، حيث يتلاءم مع العادات والتقاليد الرياضية السليمة .

وفي ظل التقدم العلمي والتكنولوجي السريع في المجال الرياضي تبرز أهمية الإعلام الرياضي وخاصة الصحافة الرياضية في تعريف أفراد المجتمع بما يدور من أحداث وتطورات فالإعلام الرياضي يستجيب إلى البيئة التي يعمل فيها بسبب التفاعل القائم بينه وبين المجتمع، فهو لا يتعارض من خلال

ما يقدمه من رسائل إعلامية رياضية مع القيم والعادات والتقاليد السائدة في هذا المجتمع، ويقوم بعملية نشر الأخبار والمعلومات والحقائق الرياضية وشرح القواعد والقوانين الخاصة بالألعاب والأنشطة الرياضية (علي، 2014).

والإعلام الرياضي له دور متشعب في المجتمع و لذلك أجمعت الحكومات رغم اختلاف سياساتها الفكرية أن تخصص له الصحف و القنوات الإذاعية والتلفزيونية وتوجهه نحو تحقيق أهدافها الداخلية من حيث رفع مستوى الثقافة الرياضية وزيادة الوعي الرياضي للجمهور وتعريفهم بأهمية دور الرياضة في حياتهم العامة و الخاصة ، وهنا تظهر أهمية الإعلام الرياضي في ربط الأفراد بالمجتمع وإحاطتهم علما بكل ما يدور من أحداث و تطورات في هذا المجال (حمادة، 2011).

ويأخذ الإعلام الرياضي على عاتقه التأكيد على القيم التربوية والخلقية ، والاتجاهات الايجابية في الممارسة الرياضية سواء للترويج أو شغل أوقات الفراغ أو المنافسة، ويعد الإعلام الرياضي نافذة حضارية للمجتمع من خلال نشر الوعي الرياضي وإكساب أفراد المجتمع المعارف والمعلومات والقوانين الخاصة بالألعاب الرياضية وكذلك آداب واستراتيجيات الألعاب المختلفة، كما يبرز الإعلام الأدوار المتباينة للرياضة في الإعداد والدفاع عن الوطن وخوض معارك الإنتاج والتنمية ، حيث أن الشباب هم عدة الوطن وأداته في تحقيق أهدافه.

وتعتبر القيم التربوية من النقاط الهامة والأساسية للإعلام الرياضي بصفة عامة ومن ثم النقد الرياضي بصفة خاصة، إذ يعمل على تربية النشء على حب الرياضة. ويمكن القول أن النقد الرياضي هو إبداء الرأي في عمل رياضي أو موضوع أو قضية رياضية دون المساس بشخصية صاحب هذا الأمر أو العمل أو الموضوع وبغير التشهير به أو الحط من كرامته (علي، 2010).

وقد أدى التطور الهائل الذي حدث في المجتمعات وتنوع وسائل الإعلام وتطورها إلى تنوع وتعدد وظائفها وأدوارها التي تقوم بها بالنسبة للأفراد والمجتمعات ، فلم تعد مجرد أدوات لنقل المعلومات أو نشر الأخبار فقط ، ولكن أصبح لها أدوار متشعبة ذات تأثيرات هامة في الحياة المعاصرة ، ونظراً لأهمية الإعلام في المجتمع تعددت أشكاله وأنواعه والتي منها الإعلام الرياضي الذي يعتبر من أهم وأكثر أنواع الإعلام انتشاراً وقبولاً بين أفراد المجتمع

وتتعدد الأدوار الملقاة على عاتق وسائل الإعلام الرياضي في الحياة المعاصرة فلهذه الوسائل دورها البارز في تشكيل مفاهيم الأفراد وتصوراتهم بالنسبة للحقائق في كافة المجالات وتزويد المجتمعات بالخبرات الرياضية التي من خلالها يتم تشكيل الرأي العام. ووسائل الإعلام الرياضي لا تمدنا فقط بالمواد الإعلامية ولكنها قد تؤثر في تحديد ما الذي ستتاح له فرصة جيدة ليصير موضوعاً للمناقشات الرياضية بطريقة تضخيم الخبر أو التركيز على جانب منه دون بقيته. والصحافة الرياضية تعكس الوزن الحقيقي للرياضة في المجتمع في مرحلة من تطوره، وأدى بروز الرياضة في المجتمع إلى أن تلعب الصحافة الرياضية دوراً متميزاً وأن تصبح نشاطاً واسعاً ومعقداً، رغم الإقبال على استهلاك الموضوع الرياضي في الصحافة الرياضية فما زال بحاجة إلى مزيد من النضج والفهم.

تُوصف مهنة الصحافة الرياضية والتي هي إحدى وسائل الإعلام عامة والرياضي على وجه الخصوص بأنها مهنة المتاعب والضغوط النفسية، وذلك بما تحتويه من مواعيد طباعة وتعاملات عديدة مع أحداث متنوعة على المستوى الميداني، وترتيبات تقنية لا تقبل الخطأ ولا التقصير معها، فبعض المباريات تجرى في وقت متأخر جداً من الليل ويجب أن تحتويها الصحف الصادرة في اليوم التالي، خصوصاً إذا كانت تلك المباراة على نهائي البطولة. كل هذه وغيرها من الظروف تُحتم على الكوادر

الصحفية الوقوف أمام مسؤولياتها المهنية، وهي في حالة من التوتر والقلق، مما يفرز ضغوطاً ومعاناة نفسية تتراكم عبر الكثير من القرارات التي تصدر عنها ويتعامل معها الإعلاميون.

والصحافة الرياضية جزء لا يتجزأ من المنظومة الصحفية التي بدورها لا تتفصل عن الإعلام الرياضي خاصة والإعلام بصفة عامة فهي: " أحد أشكال الاتصال الجماهيري أو الجمعي بحيث يكون هناك مصدر واحد يُخاطب الناس الذين يهتمون به، وهذه الأشكال كثيرة ومتنوعة منها المرئية ومنها المسموعة ومنها المقروءة ومهامها الاتصال الجماهيري أي عملية التفاعل بين الفرد والمجتمع (أندلي، 2010، 34).

ومن أجل تمكين الصحفي الرياضي، أو أي صحفي بشكل عام، من ممارسة مهنته ضمن قواعد عادلة وسليمة عليه إتباع المبادئ الصحفية التالية (عويس وعبد الرحيم، 1998، 121-122؛ النظاري، 2013، 76):

1. المسؤولية: إنَّ التفاني في العمل وخدمة القراء بالنسبة للصحافة الرياضية ومساهمتها في الحفاظ على مصالح الجمهور يحمل الصحيفة وكل العاملين بها مسؤولية كبرى تعود بالفائدة على الكل سواء الصحفيين أو القراء.
2. حرية الصحافة: بما أنَّها جزء من الصحافة العامة وجب المحافظة على حريتها باعتبارها حق من حقوق الصحفيين والجمهور أولاً، وهذا حسب القوانين المنصوص عليها باعتبارها حق من حقوق الإنسان عامة ولذلك وجب على الصحفي الذي يتمتع بالحرية التامة والعمل على خدمة مصالح بلده وأداء مهامه كصحفي وكمواطن عادي.

3. استقلال الصحافة: يجب أن تكون الصحافة ككل والصحافة الرياضية بشكل خاص حرة وغير مقيدة نحو أي منحى أو اتجاه، باستثناء جمهورها الرياضي، فهي مكلفة ومسئولة اتجاهه بالعمل على خدمته وخدمة مصالحه وذلك في حدود الأمانة الصحفية مع اشتراط التحقق من مصادر الأخبار ومصادقيتها.
4. الولاء والصدق والذمة: من المعلوم أنها كغيرها من الصحف تدين بالولاء لجمهورها فقط دون غيره كائناً من كان وهي مكلفة بالصدق معه في كل ما تنشره من معلومات وموضوعات مع اشتراط أن تكون الأخبار المنشورة ذات علاقة بالموضوع أو بما وقع حقاً دون تحريف أو زيادة أو نقصان.
5. عدم التحيز: ينبغي التفريق بين الخبر والرأي، فالأخبار عادة ما تكون خالية من وجهات النظر مجردة من الرأي، أما التعبير عن الرأي فله مكانه في بعض الفنون الصحفية الأخرى كالمقابلة التي تُحرر وتوضع دفاعاً عن وجهة نظر معينة أو قضية معينة تهتم الجمهور وتشغل بال الرأي العام الرياضي.
6. الصراحة في القول: فلا يجوز لها إطلاق الاتهامات غير الرسمية التي تمس سمعة بعض الأفراد في المجال الرياضي دون أن تُعطي الفرصة للمتهم من إبداء دفاعه، كخبر رشوة بعض الحكام، وقد جرت العادة على إعطاء الصحافة للمتهم في جميع أحوال الاتهام التي لا يتناولها القضاء للدفاع عن نفسه، كما لا يجوز لها مهاجمة المشاعر الشخصية للأفراد بدون التأكد من حقيقة ما تنشره إرضاء لفضول الناس، كما أنه من الواجب على الصحافة الرياضية تصحيح أخطائها فوراً مهما كان مصدرها أو نوعها.

7. قواعد اللياقة: لا يجوز لها أن تُسرف في نشر تفاصيل الجرائم التي قد تحدث في

المجال الرياضي لأنَّ رسالتها أسمى من أن تتعرض لنشر كل ما يتعلق بالجرائم وسوء

السلوك.

وقد وضعت الصحافة الرياضية المكتوبة نصب أعينها تحقيق عدة أهداف يمكن تلخيصها في

النقاط التالية (النظاري، 2013):

- تزويد الجماهير بالأخبار اللازمة لها لِتَكُون حكمها على الموضوعات العامة.
- التعليق على الأنباء الرياضية.
- نقل آراء الآخرين في الموضوعات والأحداث الرياضية والتعليق عليها من خلال عرض آراء ووجهات نظرهم.
- التغطية الكاملة للبطولات والأحداث الرياضية المحلية والعالمية.
- التعريف بالأبطال والمثاليين في المجالات الرياضية المختلفة والتركيز على الناشئين.
- توضيح مفهوم السلوك الرياضي والروح الرياضية.
- العمل على نشر الروح الرياضية والبعد عن التعصب والكراهية بين أبناء الوطن.
- التعريف بالقواعد المختلفة للألعاب الرياضية.
- توعية وتنقيف الجماهير رياضياً.
- التوجيه والإرشاد للأفراد والأندية والهيئات والاتحادات الرياضية والجهات الحكومية والأهلية.

وظائف الصحافة الرياضية:

تقوم الصحافة الرياضية كغيرها من الصحف بالعديد من الوظائف ، ومن أهمها (المصمودي، 2005، 198-199):

1- مراقبة البيئة المحيطة والعمل على ترابط أجزاء المجتمع ووحدته في مواجهة البيئة، والاهتمام بنقل التراث الثقافي عبر الأجيال المختلفة .

2- وظيفة التسويق والإعلان : أصبح الاعتماد على الإعلانات لا غنى عنه للصحف اليوم، فالعائد من بيع الجريدة لا يكفي لمواجه احتياجاتها الأساسية اللازمة للعمل والصدور..

3- وظيفة المشاركة والحوار: ومن بين الوظائف العامة للصحافة أنها تقوم بتنوير الرأي العام الجماهيري لتعينه على التطور من خلال إمداده بالمعلومات المختلفة في شتى النواحي.

4- تؤدي وظائف تربوية وتعليمية: غدت الصحف اليوم "مؤسسة اجتماعية تمارس دوراً كاملاً في حياة أفراد المجتمع مثل بقية المؤسسات الاجتماعية الأخرى" إذ تؤدي وظائف تربوية وتعليمية من شأنها أن تقلل من حدة الفوارق الثقافية بين فئات المجتمع المختلفة، وأن تحدث تجانساً فكرياً من خلال ما تقدمه من مواد .

6- التسلية والترفيه أصبح الترفيه والتسلية وظيفة أساسية للصحف منذ ظهور الصحف الشعبية والإعلانات.

7- وظيفة الاستطلاع أو مراقبة البيئة بما تملكه من شبكات واسعة في جميع أنحاء العالم.

المبحث الثالث: نظرية تحليل الإطار الإعلامي:

هنالك العديد من النظريات المفسرة للإعلام لا مجال لاستعراضها في الدراسة الحالية، لكن سيتم تاليا استعراض أهم نظرية هي الأقرب إلى موضوع الدراسة الحالية وهي نظرية تحليل الإطار الإعلامي. حيث يعد مفهوم الأطر الإعلامية أحد المفاهيم الجوهرية الذي يتفاعل في تكوينه العديد من المداخل النظرية التي تسعى لتناول دور وسائل الإعلام وتأثيراتها، وهي من أبرز المفاهيم الحديثة التي توضح دور وسائل الإعلام في تشكيل معارف الجمهور واتجاهاته حول القضايا المختلفة (عبد، 2009، 134).

تجد فكرة تشكيل الأطر الإعلامية أصولها في كل من علم النفس وعلم الاجتماع التي ترى أن التعديلات التي تدخل على تعريفات الأحكام تؤدي إلى تغيير فيها، ويربط علم الاجتماع تشكيل الأطر في وسائل الإعلام بالثوابت من القيم والمعتقدات، ومن هنا كانت الفكرة الرئيسة لتشكيل الإطار الإعلامي على أنه تنظيم للأحداث وربطه بسياقات معينة ليكون للنص أو للمحتوى معنى معيناً (عبد الحميد، 2004، 403).

وتبلورت نظرية الأطر الإعلامية على يد عالم الاجتماع Erving Goffman الذي طور مفهوم البناء الاجتماعي والتفاعل الرمزي من خلال مناقشته لقدرة الأفراد على تكوين مخزون من الخبرات يُحرك مدركاتهم ويحثهم على حسن استخدام خبراتهم الشخصية وذلك عن طريق أطر إعلامية مناسبة تضيف على المضمون معنى ومغزى تكوين مخزون من الخبرات يُحرك مدركاتهم ويحثهم على حسن استخدام خبراتهم الشخصية وذلك عن طريق أطر إعلامية مناسبة تضيف على المضمون معنى ومغزى وحدد بدقة مصطلح الأطر والإجراءات المتبعة في هذا النوع من التحليل، وذلك في كتابه "تحليل الأطر" وأشار

Goffman في هذا الكتاب إلى أن الإطار هو "العمليات التي يقوم بها الإنسان في تصنيف وتنظيم وتفسير الواقع والتي تسهل عملية فهم المعلومات ووضع الأحداث في سياقها (Gardner, 2011).

وتقتضى البحوث الخاصة بالإطار الإعلامية فرضاً علمياً وهو أن تركيز وسائل الإعلام في رسائلها على جوانب بعينها في القضية دون غيرها من الجوانب، أي تحديدها لأطر خبرية بعينها، يؤدي ذلك بدوره إلى وجود معايير مختلفة يستخدمها أفراد الجمهور عندما يفكرون في هذه القضية ويشكلون آراءهم بشأنها، وفي هذا الإطار فإن تأثير الأطر الإعلامية على اتجاهات للجمهور يتم من خلال مستويين (مزروع، 2013، 6):

- **المستوى الأول:** ويهتم بقياس المحتوى غير الظاهر لوسائل الإعلام، أو ما يعرف بالمحتوى الضمني، ويعتبر هذا المستوى أن التأطير يقدم وصفاً للعملية التي يدرك من خلالها الفرد المعلومات المقدمة وينظمها وفقاً لإطاره المرجعي ورؤيته للعالم المحيط.
- **المستوى الثاني:** ويهتم بقياس أطر وسائل الإعلام، وهو المستوى المؤثر في تشكيل اتجاهات الجمهور نحو القضية موضع الدراسة، حيث إن وسائل الإعلام من خلال تركيزها على جوانب معينة تحدد لنفسها أطراً إعلامية تستطيع في النهاية أن تؤثر على تشكيل معايير الجمهور بشأن القضايا، الأمر الذي ينعكس على تحديد آراء واتجاهات الجماهير نحو القضايا.

وسوف تقيس الدراسة الحالية المستوى الأول وذلك لأنها تركز على كيفية وصف صحيفتي أخبار

الخليج والوطن لمضامين الإعلامية التي تناولت دورة كأس الخليج 21.

أهمية عملية التأطير في الاتصال الجماهيري

تؤكد الكثير من الدراسات على الأهمية الكبيرة التي تحظى بها عملية التأطير من خلال دورها

في عملية الاتصال الجماهيري فيما يأتي (مزروع، 2013، 90-91):

- تتحدد أهمية الأطر في قدرتها التأثيرية على كيفية تفسير الجمهور للقضايا والأحداث المختلفة من حوله.
- أهمية الأطر كبناء ذهني يسهم في إدراك الأحداث في الصراعات الدولية حيث تعد الأطر أسلوباً ملائماً لاختبار مكانة وسائل الإعلام في السياق الدولي، كما تضيف الأطر معنى على الأحداث والقضايا، فوسائل الإعلام لا يقتصر دورها على مجرد تقديم المحتوى الإخباري، وإنما أيضاً يقوم ببناء معنى لهذا المحتوى.
- تبرز قوة الأطر في مدى قدرتها على بناء أو هدم معالم أي نص إعلامي من خلال مفردات ومصطلحات متناقضة.
- تعد نظرية الأطر واحدة من الروافد الحديثة في دراسات الاتصال، لأنها تسمح للباحث بقياس المحتوى الضمني للرسائل الإعلامية التي تعكسها وسائل الإعلام، وتقدم هذه النظرية تفسيراً منتظماً لدور وسائل الإعلام في تشكيل الأفكار والاتجاهات حيال القضايا البارزة، وعلاقة ذلك باستجابات الجمهور المعرفية والوجدانية لتلك القضايا.
- تمارس الأطر دوراً مؤثراً في عملية تشكيل الواقع، كما يعد مفهوم الإطار أساسياً في فهم دور وسائل الإعلام في تشكيل الجدل حول الموضوعات والقضايا المختلفة.

- تسمح للباحث بقياس المحتوى الصريح وغير الصريح للتغطية الإعلامية التي تقدم من

خلال وسائل الإعلام للقضايا المثارة.

كما أن تكاتف العناصر الاتصالية خلال عملية تأطير القضية يمكن من فهم أن الأطر لها وظائف

مهمة يمكن تحديدها في مضمون الرسالة الاتصالية، وقد حدد "إنتمان" أربع وظائف يقوم بها الإطار

الإعلامي وهي (مكاوى والسيد، 2008، 349):

1. تحديد المشكلة أو القضية Define Problem

2. تشخيص الأسباب Diagnose Causes

3. إصدار الأحكام الأخلاقية Moral Judgments

4. اقتراح الحلول وسبل العلاج Suggest Remedies

إضافة لما سبق تكمن أهمية الأطر الإعلامية ووظائفها في التالي:

1- كَشَفَ اهتمام الباحثين بدراسة إنتاج الأخبار والخطاب الإخباري عن أن الصحفيين يعتمدون

على التأطير في إنتاج القصص الخبرية، ووفقاً لأولئك الباحثين فإن الصحفيين يحاولون كتابة

تقارير إخبارية موضوعية، وتنظيم المادة الإخبارية بطريقة فاعلة، ويميلون إلى المشاركة في

عملية التأطير من خلال البناء والتركيب، وإبراز جوانب معينة من الواقع، وعزل جوانب أخرى،

ويُسلّم الباحثون الذين يستخدمون تحليل الإطار بأن علاقات القوة غالباً ما تنعكس في تلك الأطر

المتبناة، وتفترض بعض بحوث التأطير أن الإطار يمكن أن يُسيطر على التغطية لفترات طويلة

من الوقت .

2- تُعرّف الأطر المشكلات، وتشخصُ الأسباب، وتحدّد قوتها التي تخلق المشكلة، وتضع الأحكام أو التقييمات الأخلاقية، وتقيّم العوامل غير المقصودة وتأثيرها، وتقترح المعالجات وتسوغها، كما تنتبأ بتأثيراتها المختلفة، ويرى Entman أنّ الإطارَ في أي نص محدد قد لا يتضمن بالضرورة الوظائف السابقة جميعها، واتساقاً مع الوظائف السابقة كشفت دراسة Gamson (1992) عن أنّ إطار الحرب الباردة هيّمن على الأخبار الخارجية في الصحافة الأمريكية، مركزاً على أحداث خارجية معينة مثل: الحروب الأهلية، ومقدّماً أحكاماً أخلاقية، وموصياً بحلول معينة، أي أن الإطار هنا حقق وظائف الإطار السابقة.

3- يحدد الإطار مدى ملاحظة وفهم الأفراد للمشكلة، وكيفية تقييمهم لها وتصرفهم إزاءها، واتفق Scheufele مع ذلك حيث ذكّر أنّ تأطير الأحداث والأخبار في وسائل الإعلام يمكن أن يؤثر بشكل منظم في كيفية فهم المتلقين للأخبار المتعلقة بهذه الأحداث، كما أنّ تركيز الإطار على إبراز معلومات معينة يزيد من إمكانية إدراك المتلقي لها، وإدراك معناها ومن ثمّ معالجتها وتخزينها في ذاكرته، إلا أنّ Entman رأى أنّ تأطير النص لا يتضمن تأثيره في تفكير المتلقين.

4- أوضحت أدبيات التأطير تأثيراته القوية في الإدراك الاجتماعي والتفضيلات السياسية للأفراد، وتنبّع هذا الأمر من خلال دراسة التقارير الصحفية والتلفزيونية، واختيار الأطر مهم في تحديد مدى قارئية الموضوعات الصحفية.

5- تؤكد نظرية الإطار على أنّ تأطير الأخبار يتوسط الطريقة التي يستخدم فيها الناس المعرفة الاجتماعية والخبرات السابقة، ولهذا فإن الافتراض الأساسي في نموذج Rhee يتمثل في: أنّ تركيب الرسالة في النصوص الإخبارية يُقيّد الطريقة التي يستخدم بها الأفراد معرفتهم في تفسيرها، وتوصلت دراسة الباحث إلى أنّ الأطر الإخبارية تساعد الأفراد في بناء نماذج خطاب

معينة Corresponding Discourse Models من خلال تزويدهم بمجموعات من المفاهيم

المستخدمة في عملية تفسير الحدث أو القضية.

وعلى الصعيد نفسه يؤسس الإطار لسبيلٍ مترابط بين القضية المستهدفة ومجموعة المفاهيم المحددة

من خلال تنشيط أو اقتراح بعض الأفكار على حساب الأخرى.

6- لا يتشكل التأطير الصحفي للقضايا والأحداث من فراغ، بل يتشكل من خلال التأثير بعوامل

اجتماعية متعددة متضمنة العوامل السياسية، ودور المنظمات والحركات الاجتماعية.

7- تؤثر الأطر في الاتجاهات من خلال التركيز على قيم وحقائق معينة واعتبارات أخرى، وتمنحها

صلة أكبر بالموضوع أو القضية، كما أنّ وسائل الإعلام تتبنى أطراً متعددة لتغطية أحداث

مختلفة، ويتأثر ذلك باتجاهات المحررين وتأثير القيم في الأسلوب الذي يكتبون به.

8- تقوم الأطر بأدوار استراتيجية في المؤسسات والحركات الاجتماعية، وتؤثر في السلوك، وتجذب

الأعضاء والمصادر، كما تساعد في ربط الفرد بالجماعة، وقيمتها وأيديولوجيتها، وهو الأمر الذي

يتوافق مع أنّ الإطار له قوة اجتماعية.

بيئة الاتصال والتأطير

لقد وضع "إنتمان" بأن الأطر يمكن إيجادها في العناصر الأساسية في العملية الاتصالية وهي:

القائم بالاتصال Communicator، والنص Text، والمتلقي Receiver، والثقافة Culture

(Entman, 2007, p167).

1. القائم بالاتصال (الصحفي): قد يقدم أحكاماً من خلال أطر تحكمها قيمه ومعتقداته الذاتية،

ويمارس دوراً هاماً في بناء وتشكيل الأخبار من حيث الاختيارات اللغوية، والاقتباسات،

والمعلومات التي تقود للتأكيد على عناصر أو جوانب معينة في القصة الخبرية، ويؤطر

- الصحفي القصص الخبرية من خلال اختيارات وانتقادات يقوم بها أثناء كتابتهم وتحريرهم لتلك القصص، وهذه الاختيارات تؤثر بدورها في الطريقة التي يفسر القراء القصص من خلالها.
2. النص: يتضمن الأطر التي تبرز من خلال حضور أو غياب كلمات أساسية، وتراكيب معينة، وصور نمطية، ومصادر المعلومات، والجمل التي تتضمن حقائق وأحكاماً معينة.
3. المتلقي: حيث قد يعكس تفكير المتلقي واستنتاجه الأطر في النص، ونية أو قصد التأطير لدى القائم بالاتصال، وقد لا يعكس.
4. الثقافة: وهي مجموعة من الأطر المشتركة المقدمة في خطاب الأفراد أو تفكيرهم في جماعة اجتماعية معينة، وهي مجموعة من الأطر التي يتم الاستشهاد بها، أو تظهر في خطاب وتفكير الأفراد أو الجماعات.

أنواع الأطر الإعلامية

لقد حدد كلٌّ من "لينغر وسايمون Lyenger & Simon" (1993) نوعين من الأطر الإعلامية وتكون أكثر تعمقا وتخصصا لتشير إلى دقة المعالجة الإعلامية للقضايا والأحداث المعنية بالدراسة، وهما (وهيب، 2009، 15):

1. الإطار المرتبط بأحداث معينة Episodic frame: وهو إطار يصف الأحداث

والقضايا المثارة من خلال ربطها بوقائع وأحداث معينة

2. الإطار المجرد Thimatic frame: وهو الإطار الذي يقدم الأحداث المثارة في سياق

عام ومجرد.

وفي دراسته حول عمليات تحليل الأطر الإعلامية وأنماطها، وبعدما استعرض مختلف القضايا والدراسات العلمية والأكاديمية التي بحثت في مضامين وسائل الإعلام (الصحافة أو التلفزيون أو

كليهما)؛ خصص "دي فيريس" 8 أنواع من الأطر طبقاً لأنماطها المرتبطة بقضايا تمت دراستها على مدى 10 سنوات بدءاً منذ العام 1991 بأطروحات التأطير الأولى لإنتمان ولغاية العام 2001، وهي (De Vreese, 2005, 55-57):

1. الإطار المحدد بقضية Issue Specific News frame: حيث يتم التركيز على قضية أو حدث جوانبه واضحة عند الجمهور لأنه حدث مرتبط بوقائع ملموسة عندئذ يركز الإطار على المدخل الشخصي أو تقديم عناصر الحدث وتداعياته.
2. الإطار العام Generic News Frames: يرى الأحداث في سياق عام مجرد يقدم تفسيرات عامة للوقائع يربطها بالمعايير الثقافية والسياسية وقد تكون ثقيلة على نفسية المتلقي من الناحية المهنية إلا أنها هامة لفهم المشكلات وتقديم الحلول والإقناع على المدى البعيد.
3. إطار الإستراتيجية Strategic News Frame : يرى الأحداث في سياقها الاستراتيجي المؤثر على الاستقرار الأمني والقومي ' يتلاءم هذا الإطار مع الأحداث السياسية والعسكرية ويركز على قيم مثل:

- مبدأ الفوز والخسارة والتقدم والتأخر والنهضة أو الانهيار
- لغة الحروب والصراعات والتنافس الوطني والدولي
- مبدأ النفوذ والقوة ومصادره وأشخاصه ومظاهره
- تقديم الانجازات الضخمة أو الإخفاقات والانتقادات الكبرى

4. إطار الاهتمامات الإنسانية Human Interest Frame : يرى الأحداث في سياق تأثيراتها الإنسانية و العاطفية العامة ' تصاغ الرسائل في قوالب وقصص درامية ذات نزعة عاطفية مؤثرة

5. إطار النتائج الاقتصادية Economic Consequences: يضع هذا الإطار الوقائع في سياق

النتائج الاقتصادية التي نتجت عن الأحداث، يشير للتأثير المتوقع أو القائم على الأفراد والدول والمؤسسات، ويستخدم القائمون بالاتصال الناتج المادي لجعل الرسالة الإعلامية أكثر فاعلية على الناس وأكثر ارتباطا بمصالحهم.

6. إطار المسؤولية Responsibility Frame : يضع القائم بالاتصال الرسالة للإجابة عن السؤال

"من المسئول عن؟" الأفراد والمؤسسات والدولة معنيون بمعرفة المسئول عن الحدث وتحديد في شخص أو مؤسسة أو قانون أو سلوك أو حكومة محددة.

7. إطار الصراع Conflict Frame : تقدم الأحداث في إطار تنافسي صراعي حاد قد تتجاهل

الرسائل الإعلامية عناصر هامة في سبيل إبراز سياق الصراع، تبرز الفساد وعدم الثقة في المسئولين، ترى الأشخاص قبل أن ترى الأحداث وترصد المصالح قبل أن ترصد الأهداف وتقيس الرسالة غالبا بمقياس الخاسر والرابح والمنتصر والمهزوم وهو بعد يبالغ الصحفيون والمذيعون كثيرا في جعله إطارا للأحداث.

8. إطار المبادئ الأخلاقية Morality Frame : عرض الوقائع في السياق الأخلاقي والقيمي

للمجتمع، يخاطب المعتقدات والمبادئ الراسخة عند المتلقي، القائم بالاتصال يرد الحدث ردا مباشرا لوعاء المجتمع الأخلاقي، قد يستشهد بالاقتباسات والأدلة الدينية التي تدعم سوقه للوقائع أو بالمصادر والجماعات المرجعية التي تؤكد هذا الإطار.

أدوات التأطير

قدم كلٌ من "بان وكويسكي Pan & Kosicki" (1993) مجموعة من الأدوات لتحليل الأطر الخبرية تساعد على رصد الأفكار الرئيسية والمحورية التي يتضمنها النص فيما يتعلق بالقضايا والأحداث، وهي (وهيب، 2009، 14):

1. البناء التركيبي للقصة الخبرية Syntactical Structure: والذي يمكن من التعرف

على طريقة تسلسل العناصر والفقرات داخل القصة الخبرية والاستراتيجيات التي يتبعها

المرسل في بناء الحدث والمصادر الإخبارية التي توظف في النص الخبري.

2. الأفكار الرئيسية في القصة الخبرية Thematic Structure: وهي القيام باستخلاص

الأفكار الرئيسية والسمات الرئيسية للموضوع والفكرة المحورية التي يدور حولها النص

الخبري.

3. الأفكار الضمنية Rhetorical Structure: وهي عملية استخراج العناصر والأفكار

الداعمة للأفكار المحورية والرئيسية للقصة الخبرية.

وبالرغم من تنوع الأطروحات المختلفة حول أبعاد القياس العلمي للأطر، إلا أنه يرى أغلب

الباحثين والمنظرين في التأطير الإعلامي بأن قياس الأطر يتم من خلال تحليل العناصر

النصية Textual والبصرية Visual في الرسالة، والتي سميت كذلك بأدوات التأطير Framing

devices. ولعل أكثر المقاربات شمولية لتحديد تلك الأدوات صنفها "تانكارد"، والتي تضمنت

11 عنصراً في الرسائل الاتصالية وهي (De Vreese, 2005, 51-52):

• العناوين الرئيسية (Headlines)

• العناوين الفرعية (Subheads)

- الصور (Photos)
- تعليقات الصور (Photo Captions)
- المقدمة/المطلع (Leads)
- انتقاء المصدر (Source Selection)
- انتقاء الاقتباسات (Quotes Selection)
- الاقتباسات البارزة (Pull Quotes)
- الشعارات (Logos)
- الإحصائيات والرسوم البيانية (Statistics & Charts)
- القفلة/الخاتمة (Concluding statements & Paragraphs)

عوامل التأطير

ذكر كل من حسن مكاوي ولىلى السيد بأن هناك خمسة عوامل داخلية وخارجية تؤثر في كيفية

تأطير الصحفيين لموضوع معين وهي (مكاوي والسيد، 2008، 350):

- 1- العادات والتقاليد الاجتماعية.
- 2- القيود والضغوطات المؤسسية أو التنظيمية.
- 3- جماعات الضغط والمصالح.
- 4- القيود الصحفية الروتينية.
- 5- الاتجاهات الأيديولوجية والسياسية للصحفيين.

كما أن دراسة "رييز وشوميكر Shoemaker & Reese" التي طبقت عام (1996) ذكرت أن هناك على الأقل ثلاثة مصادر للتأثير في الإطار الإعلامي تتمثل في (De Vreese, 2005, 56):

1. التأثيرات التي مصدرها الصحفي: حيث أن تشكيل الأطر خاضع لمتغيرات كالأيديولوجية والاتجاهات، وتعكس الطريقة التي يوظف بها الصحفيون التغطية الإعلامية.
 2. اختيار الأطر كنتيجة لعوامل مثل: الاتجاه السياسي للوسيلة، والقيود الرقابية المؤسسية أو التشريعية التي تنظم حرية الصحافة.
 3. العوامل الخارجية المتمثلة في التنظيم السياسي مثل: السلطة، وجماعات المصالح، والنخب الأخرى، والسياق الاقتصادي بما فيه من ضغوط عناصر الملكية والتمويل والإعلان، بالإضافة إلى الأنماط والقيم الاجتماعية والثقافية الموجودة في المجتمع.
- وبالتالي فإن مفهوم التأطير الإعلامي يوفر للباحث إطاراً فكرياً لفهم ظاهرة التغطية الإخبارية وتسمح للباحث بقياس المحتوى الضمني، وفي نفس الوقت تفسر دور وسائل الإعلام في تشكيل الأفكار والاتجاهات، بهدف بناء واقع اجتماعي معين، وتشكيل صورة للواقع بشكل منظم ومتسق.
- وتقوم هذه النظرية على أساس أن أحداث ومضامين وسائل الإعلام لا يكون لها مغزى في حد ذاتها، إلا إذا وضعت - تعمّداً - في سياق وأطر إعلامية تنظم الألفاظ والنصوص والمعاني وتستغل الخبرات والقيم الاجتماعية السائدة لتحقيق المغزى، كما أن تأطير الرسالة الإعلامية يوفر القدرة على قياس محتوى الرسالة ويفسر دورها في التأثير على الآراء والاتجاهات (Scheufele & Tewksbury, 2007, 14).

فعندما يقع حدث معين فالحدث قد لا تكون له دلالة كبرى عند الناس، ولكن وسائل الإعلام تصفه في إطار إعلامي، من حيث اللغة والصياغة والتركيز على عنصر معين حتى يصبح هاماً في قلب الإطار الاجتماعي كله، وهكذا يستخدم الإعلام جزء من المضمون لوضعه في أنساق اجتماعية عامة وهامة ليحدد ويضخم الحدث ثم يبسطه ويضع له الحل، فهي إذاً عملية هادفة من القائم بالاتصال عندما يعيد تنظيم الرسالة حتى تصب في خانة إدراكات الناس ومؤثراتهم الإقناعية.

وليس ضرورياً أن يكون التأطير هادفاً إلى التلاعب بالحقائق، بل في كثير من الأحيان يساعد الإطار على تبسيط المعلومات وعرضها بشكل يساعد على فهم المتلقي للمضمون، خصوصاً تلك القضايا التي تتضمن تعقيداً وتركيباً. فالإطار الإعلامي يحاول أن يشابه ويمثل بين ما يدركه الناس في حياتهم اليومية وبين بناء الرسالة وتشكيلها كما تفعل الوسيلة الإعلامية؛ بمعنى أن الوسيلة الإعلامية لا تهدف إلى التغيير أو بناء قيم جديدة فحسب، ولكنها تهدف كذلك إلى الاستفادة من الفهم العام الموجود (Scheufele & Tewksbury, 2007, 11).

افتراضات نظرية الأطر:

تستند نظرية الأطر في تحليلها لوسائل الإعلام على العديد من الافتراضات نوجزها فيما يلي:

- إن تركيز وسائل الإعلام في رسائلها على جوانب بعينها في القضية دون غيرها من الجوانب، أي تحديدها لأطر خبرية بعينها، يؤدي ذلك بدوره إلى وجود معايير مختلفة يستخدمها أفراد الجمهور عندما يفكرون في هذه القضية ويشكلون آراءهم بشأنها.

- إن تأطير الأخبار يتوسط الطريقة التي يستخدم فيها الناس المعرفة الاجتماعية والخبرات السابقة، ولهذا فإن الافتراض الأساسي في نموذج يتمثل في أنَّ تركيب الرسالة في النصوص الإخبارية يُقَيّد الطريقة التي يستخدم بها الأفراد معرفتهم في تفسيرها.
- إن الأطر الإخبارية تساعد الأفراد في بناء نماذج خطاب معينة من خلال تزويدهم بمجموعات من المفاهيم المستخدمة في عملية تفسير الحدث أو القضية .
- يؤسّس الإطار لسبيل مترابط بين القضية المستهدفة ومجموعة المفاهيم المحددة من خلال تنشيط أو اقتراح بعض الأفكار على حساب الأخرى (مزروع، 2013، 6).
- لا يتطور التأطير الصحفي للقضايا والأحداث من فراغ، بل يتشكل من خلال التأثير بعوامل اجتماعية متعددة متضمنة العوامل السياسية، ودور المنظمات والحركات الاجتماعية.
- تؤثر الأطر في الاتجاهات من خلال التركيز على قيم وحقائق معينة واعتبارات أخرى، وتمنحها صلة أكبر بالموضوع أو القضية، كما أنَّ وسائل الإعلام تبني أطراً متعددة لتغطية أحداث مختلفة، ويتأثر ذلك باتجاهات المحررين وتأثير القيم في الأسلوب الذي يكتبون به.
- تقوم الأطر بأدوار استراتيجية في المؤسسات والحركات الاجتماعية، وتؤثر في السلوك، وتجذب الأعضاء والمصادر، كما تساعد في ربط الفرد بالجماعة، وقيمتها وأيديولوجيتها، وهو الأمر الذي يتوافق مع أنَّ الإطار له قوة اجتماعية (مكاوي والسيد، 2006، 348).
- يمكن تقليص تأثير التأطير في وسائل الإعلام بواسطة عرض أكثر من إطار تحليلي واحد لكل حدث أو موضوع، وبذلك يبقى الجمهور حر في اختيار وتحليل الموضوع.

- كلما كان رأي المرسل موطن بموضوع معين , بذلك يكون هو محمي أكثر في إطار الأعلام, وتأثير التأطير أقل.
- كلما كان للإنسان تجربة شخصية مع الموضوع المعروض في الأعلام
- كلما كان المستقبل ذو إمكانية قراءة نقدية وتحليلية عالية بذلك يقل تأثير التأطير عليه.
- يصدر القارئون بالاتصال أحكاما واعية أو غير واعية وبطريقة معتمدة أو غير معتمدة على الرسالة من خلال البناءات المعرفية والإدراكية للإعلاميين
- تتشكل الرسالة في أطر مهنية من ناحية الشكل أو المضمون، وفي عبارات ومفاهيم واقتباسات المصدر.
- يتوقع المرسل أطرا خاصة للمتلقى فترشده وتؤثر في عملية التأطير الحالية والمتوقعة
- الرسالة المؤطرة تمثل المخزون المشترك لكل خطوات وضع الإطار, هي في الغالب التمثيل المشترك للإطار الاجتماعي العام (وهيب، 2009، 16).

توظيف نظرية الأطر في الدراسة الحالية

إن تكاتف العناصر الاتصالية خلال عملية تأطير القضية يمكن من فهم أن الأطر لها وظائف مهمة يمكن تحديدها في مضمون الرسالة الاتصالية، حيث يستخدم الأفراد خبراتهم الشخصية وذلك عن طريق أطر إعلامية مناسبة تضيف على المضمون معنى ومغزى، كما أن البحوث الخاصة بالأطر الإعلامية تفترض أن تركيز وسائل الإعلام في رسائلها على جوانب بعينها في القضية دون غيرها من الجوانب، أي تحديدها لأطر خبرية بعينها، يؤدي ذلك بدوره إلى وجود معايير مختلفة يستخدمها أفراد

الجمهور عندما يفكرون في هذه القضية ويشكلون آراءهم بشأنها، وبالتالي سيتم توظيف نظرية الأطر من خلال تطبيق مجموعة من المعايير لمعرفة كيفية عرض الصحف البحرينية للمواضيع المتعلقة بدورة كأس الخليج 21 ، لمعرفة الجوانب التي ركزت عليها الصحف أكثر من غيرها، حيث يتم تحليل العناصر وفق نظرية الأطر من خلال ما يلي:

- **حجم الخبر وأهميته:** يتم من خلال تحديد المساحة المخصصة للخبر، فضلا عن موقعه بالصحيفة، وبالتالي سيتم في الدراسة الحالية دراسة تغطية صحيفتي أخبار الخليج والوطن لدورة كأس الخليج من ناحية المساحة المخصصة لهذه التغطية هل هي صفحة أو أكثر أم أقل وذلك وفق المساحات المحددة في استمارة تحليل المضمون الخاصة بالدراسة الحالية، كما سيتم تحديد موقع التغطية هل هو في الصفحة الأولى أو في الأخيرة أم في صفحات داخلية ..الخ
- **الشكل:** ويقصد به نوع الشكل الصحفي الذي يتم من خلاله عرض الخبر، حيث سيتم في هذه الدراسة تحليل تغطية صحيفتي أخبار الخليج والوطن لدورة كأس الخليج من ناحية الشكل الصحفي: هل هو خبر، أم مقالة أم تقرير الخ.
- **الأسلوب :** أسلوب عرض المادة الصحفية على الجمهور المتلقي، هل هو نقدي أم تفسيري أم يجمع بينهما وهو ما يتم تطبيقه في الدراسة الحالية.
- **العناوين:** حيث تركز نظرية الأطر على العناوين هل هي رئيسية (Headlines) أم فرعية (Subheads)، وهم ما سيتم تطبيقه في الدراسة الحالية لمعرفة عناوين المادة الصحفية في تغطية صحيفتي أخبار الخليج والوطن لدورة كأس الخليج.
- **الصور (Photos):** تهتم نظرية الأطر بطريقة توظيف الصور في عرض المادة الصحفية، وفي الدراسة الحالية سيتم تحليل تغطية الصحافة البحرينية لدورة كأس الخليج من ناحية الصورة المستخدمة ونوعيتها والتعليقات المصاحبة لها.

• **النص:** تهتم نظرية الأطر بالنص من خلال حضور أو غياب كلمات أساسية، وتراكيب معينة، وصور نمطية، ومصادر المعلومات، والجمل التي تتضمن حقائق وأحكاماً معينة، وفي الدراسة الحالية سيتم تحليل تغطية صحيفتي أخبار الخليج والوطن لدورة كأس الخليج من ناحية النصوص المستخدمة ومصادرها، وأساليب عرضها.

• **المصادر:** ترى نظرية الأطر أن هناك على الأقل ثلاثة مصادر للتأثير في الإطار الإعلامي تتمثل في التأثيرات التي مصدرها الصحفي، و اختيار الأطر كنتيجة لعوامل مثل نوع الاتجاه السياسي للوسيلة، والقيود المؤسسية أو التنظيمية، والعوامل الخارجية المتمثلة في العوامل السياسية مثل: السلطة، وجماعات المصالح، والنخب الأخرى، وفي الدراسة الحالية سيتم تحليل تغطية صحيفتي أخبار الخليج والوطن لدورة كأس الخليج من ناحية المصادر التي تم الرجوع إليها لتغطية الدورة.

فرضية نظرية الأطر

تفترض النظرية بأن "الأحداث لا تنطوي في حد ذاتها على مغزى معين، وإنما تكتسب مغزاها من خلال وضعها في إطار Frame يحددها وينظمها ويضيف عليها قدرا من الاتساق من خلال التركيز على بعض جوانب الموضوع وإغفال جوانب أخرى".²

² مكاي، حسن و السيد، ليلي (1998). الاتصال ونظرياته المعاصرة. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية. 348

• الدراسات السابقة

يتناول الباحث تاليا الدراسات السابقة ذات العلاقة بالدراسة الحالية والتي تنقسم إلى محورين: المحور الأول يعرض الدراسات التي تناولت تحليل مضمون الفعاليات الرياضية، ويتناول المحور الثاني الدراسات الميدانية في المجال الرياضي.

المحور الأول: الدراسات التي تناولت تحليل مضمون الفعاليات الرياضية

هدفت دراسة (O'Neill & Mulready, 2014) بعنوان "المرأة الخفية: دراسة مقارنة للتغطية الرياضية النسائية في الصحافة الوطنية في المملكة المتحدة قبل وبعد دورة الألعاب الأولمبية لعام 2012" إلى تحليل مضمون الصحافة في المملكة المتحدة ودورها في تغطية دور النساء في الأحداث الرياضية الكبرى من خلال تناول تغطية الصحف للألعاب الأولمبية في لندن 2012. تم تحليل مضمون الصحف في فترتين مختلفتين، تم في الفترة الأولى تحليل تغطية الصحف للرياضة النسائية في الصحافة الوطنية في المملكة المتحدة خلال أسبوع من شهر فبراير من عام 2012، أي قبل ستة أشهر من دورة الألعاب الأولمبية في لندن، كما تم تحليل مضمون الرياضة النسائية في الصحافة الوطنية الصادرة في أسبوع من شهر فبراير عام 2013، أي بعد ستة أشهر من دورة الألعاب الأولمبية، لمعرفة ما إذا كان هناك تغييرات في تغطية الأخبار الرياضية المتعلقة بالمرأة. أظهرت النتائج وجود تحسن لكنه طفيف في التغطية اليومية للرياضة النسائية بعد دورة الألعاب الأولمبية، وأن دور الصحافة البريطانية في تناول الرياضة النسائية لازال ناقصاً.

وأجرى (Serra & Shaw, 2014) دراسة بعنوان: "تناول وسائل الإعلام لكأس العالم لكرة القدم 2010 في جنوب أفريقيا: تحليل مضمون الصحف المطبوعة" وهدفت إلى تحليل محتوى الوسائل الإعلامية متمثلة في الصحف فيما يتعلق بتناول كأس العالم لكرة القدم 2010 في جنوب أفريقيا. تم

إجراء مسح كمي من حيث تكرار المواد الصحفية (النصوص) والصور. وقد تم جمع بيانات أكثر خلال فترة ثمانية أسابيع قبل وأثناء وبعد بطولة كأس العالم لكرة القدم 2010. أظهرت النتائج اشتغال عينة الصحف على ما مجموعه 1118 صورة، و 2225 مقالة متعلقة بكأس العالم 2010، وكشفت نتائج تحليل مضمون الصور أن مضمون (192) صورة هي قصص نجاح في البطولة، وأن مضمون (125) صورة هي التركيز على الأمة، وأن الوحدة الأفريقية ظهرت في (114) صورة. وتبين من النتائج أن الصحف في تناولها لأخبار كأس العالم لكرة القدم 2010 ركزت على التغيرات السياسية والاجتماعية والثقافية.

هدفت دراسة أبو زيد (2013) بعنوان "القيم التي يعكسها الإعلام الرياضي المقروء عن الأحداث الرياضية" إلى التعرف على القيم التي يعكسها الإعلام الرياضي المقروء عن الأحداث الرياضية ويتطلب ذلك تحقيق الأهداف الآتية: تحديد أهم أساليب التقارير بالصحافة الرياضية التي تعكس القيم التي سوف يرصدها البحث. وتحديد القيم التي يعكسها الإعلام الرياضي المقروء عن الأحداث الرياضية وفقا للنوع. وبناء مقياس للقيم التي يعكسها الإعلام الرياضي المقروء عن الأحداث الرياضية. والتعرف على استجابات أفراد العينة عن القيم نحو تحليل المضمون لما نشر في الصحف الرياضية وفقا للنوع. اتبعت الباحثة منهج المسح. يمثل المجتمع الصحف القومية والمستقلة والحزبية في الفترة من 2010/8/1 وحتى 2011/7/7. تم تحديد عينة الأفراد الاستطلاعية لغرض استخراج المعاملات الإحصائية بلغ قوامها 100 طالب وطالبة. وتم تحديد عينة الأفراد من طلبة وطالبات كليتي التربية الرياضية والإعلام في مرحلة البكالوريوس وبلغ قوامها 350 طالب وطالبة. التوصل نتائج الدراسة إلى أن استمارة تحليل المضمون للصحف الثلاثة تنقسم إلى فئات الشكل والمضمون مكونة من 13 فئة، و 34 عنصر. التوصل إلى بناء مقياس للقيم التي يعكسها الإعلام الرياضي المقروء عن الأحداث الرياضية يضم قيم (الصدق - التعاون - التواضع - الطاعة - القدوة الحسنة - العدالة - الروح الرياضية - الإتقان - التشجيع -

الانتماء). جاءت القيم التي يعكسها الإعلام الرياضي المقروء عن الأحداث الرياضية الخاصة بالطالبات (القدوة الحسنة - التواضع - الروح الرياضية - التعاون - الانتماء - الإلتقان - الطاعة - العدالة - الصدق - التشجيع). جاءت القيم التي يعكسها الإعلام الرياضي المقروء عن الأحداث الرياضية الخاصة بالطالبة (القدوة الحسنة - التواضع - الروح الرياضية - التعاون - الانتماء - الإلتقان - الطاعة - العدالة - الصدق - التشجيع)

وسعت دراسة محمد (2013) بعنوان "أساليب معالجة الصحافة الرياضية الجزائرية للقضايا الرياضية وانعكاسها علي الأداء المهني لها دراسة تحليلية للجرائد الرياضية" لمعرفة مدى اهتمام هذه الصحف بمناقشة وطرح مختلف أنواع القضايا الرياضية التي تشغل الجمهور الجزائري الرياضي، ومعرفة المصادر التي تعتمد عليها صحف الدراسة عند مناقشة هذه القضايا، ومعرفة الأساليب الفنية التي تقدّم بها مختلف المعلومات والأخبار ومدى انعكاسها علي الأداء المهني للصحفي والجريدة بحد ذاتها. وعليه فإنّ هذه الدراسة تنطلق من إشكالية بحثية تتمثّل في أساليب معالجة الصحف الرياضية الجزائرية المتخصصة للقضايا الرياضية ومدى انعكاسها علي الأداء المهني لها، وذلك بهدف التعرف علي هذه الأساليب والفنون التحريرية، والتي هي في تطوّر مستمر، ينبع هذا التطوّر من ضرورة تقديم المادة الصحفية الرياضية بشكل جيّد يؤدّي إلي إشباع رغبات الجمهور الرياضي، وتمسّكهم بقراءة صحيفتهم المعتادة عن قناعة بتميّز الأسلوب ووضوحه، والقدرة علي توظيف الفن التحريري المناسب لكلّ مادة ومحاولة الوقوف في مقدّمة المتنافسين على ذلك.

وهدفّت دراسة إبراهيم (2013) بعنوان: " أخلاقيات التغطية الصحفية للقضايا الرياضية في الصحافة المصرية العامة والمتخصصة : دراسة تطبيقية خلال الفترة من سبتمبر 2004 وحتى سبتمبر 2006" إلى التعرف على مدى التزام الصفحات الرياضية في الصحف العامة والصحف الرياضية المتخصصة بأخلاقيات التغطية الصحفية للقضايا الرياضية للوقوف علي أشكال التجاوزات داخلها أن

وجدت. استخدمت الدراسة المناهج التالية : المنهج المسحي : بشقية التحليلي والميداني من خلال مسح مجتمع الصحف الرياضية موضوع الدراسة وكذلك مجتمع الصحفيين الرياضيين موضوع الدراسة. والمنهج المقارن: المقارنة بين نتائج الدراسة التحليلية لصحف الدراسة للتعرف على أوجه الاتفاق والاختلاف في التزامها بالأخلاقيات المهنية والقانونية. انقسمت عينة الدراسة إلى: عينة الدراسة التحليلية: وتنقسم إلى: عينة الصحف العامة: (صحيفة الأهرام- صحيفة الوفد - صحيفة الأسبوع)، وعينة الصحف الرياضية المتخصصة: (صحيفة أخبار الرياضة- صحيفة الفرسان)، وعينة الدراسة الميدانية: وتمثلت عينة الدراسة في مسح شامل للصحفيين الرياضيين القائمين بالاتصال في الصحف (مجتمع الدراسة). أظهرت نتائج الدراسة التحليلية أن صحف الدراسة تخرج على الأخلاقيات الصحفية ، وجاءت أبرز أشكال الخروج في فئة " النشر المجهول للمواد والموضوعات والقضايا الرياضية" جاءت في الترتيب الأول من حيث أشكال الخروج على الأخلاقيات ونسبة 86.78% ثم جاءت في الترتيب الثاني فئة " عدم مراعاة الدقة والموضوعية" ونسبة 8.14%، ثم جاءت في الترتيب الثالث فئة " الخروج على الآداب العامة" ونسبة 3.42%، ثم جاءت في الترتيب الرابع فئة " التأثير على سير العدالة" 1.09%، وفي الترتيب الخامس جاءت فئة " اختراق الخصوصية" ونسبة 59%.

وهدفت دراسة سنوسي (2013) بعنوان: "دراسة تحليلية لواقع الصحافة الإلكترونية الرياضية ودورها في نشر الثقافة الرياضية لدى الرياضيين بمحافظة المنيا" إلى القيام بدراسة تحليلية لواقع الصحافة الإلكترونية الرياضية ودورها في نشر الثقافة الرياضية لدى الرياضيين بمحافظة المنيا. وفي ضوء هدف البحث تضع الباحثة التساؤلات التالية ما هو واقع الصحافة الإلكترونية الرياضية؟ ما هو دور الصحافة الإلكترونية الرياضية في نشر الثقافة الرياضية لدى الرياضيين بمحافظة المنيا؟ واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي (أسلوب الدراسات المسحية) بخطواته وإجراءاته وذلك لمناسبته لتحقيق أهداف البحث. من أهم نتائج البحث الصحافة الإلكترونية الرياضية لها دور في نشر الثقافة الرياضية لدى الرياضيين

بمحافظة المنيا، وكان من أهم التوصيات ضرورة اهتمام الصحف الرياضية المصرية في عرض القضايا الرياضية نظرا للإقبال الشديد على متابعتها.

وأجرى (Ribbans, Ribbans, Nightingale & McNamee, 2013) دراسة بعنوان: "الطب الرياضي والسرية والصحافة" وهدفت إلى تحليل مضمون الصحف المتعلقة بتناول الأخبار الرياضية المتعلقة بالجانب الطبي للاعبين. تكونت عينة الدراسة من (333) عددا من (10) صحف من الصحف الوطنية اليومية، تسعة صحف تصدر يوم الأحد. أظهرت النتائج أن الـ (333) عددا التي تم تحليل مضمونها نشرت (5640) مضمونا متعلقة بصحة الرياضيين. بمتوسط حسابي بلغت (18.72) لكل عدد، وأظهرت النتائج أن المواضيع المتعلقة بكرة القدم شكلت (78,83%) من المواضيع المنشورة، وتبين من النتائج أن (77.32%) من المواد المنشورة لم يتم ذكر مصدر المعلومات فيها بشكل واضح، وتبين أن (10,6%) من المواد الصحفية كان مصدرها الرياضي نفسه، وبناء على ذلك استنتجت الدراسة أن الصحف الإنجليزية تزخر بالتفاصيل المتعلقة بالرياضة والرياضيين، مع هيمنة كرة القدم عليها.

وأجرى أبو خطاب (2012) دراسة بعنوان: " تحليل مضمون الرسالة الإعلامية لبعض البرامج الرياضية ببعض القنوات الفضائية المصرية " وهدفت إلى تحليل مضمون الرسالة الإعلامية لبعض البرامج الرياضية بالفضائيات المصرية من خلال التعرف على الأهداف التي تسعى بعض البرامج الرياضية لتحقيقها باختلاف القناة الفضائية، تحليل مضمون الرسالة الإعلامية لبعض البرامج الرياضية ببعض القنوات الفضائية المصرية، والتعرف على معوقات تحقيق أهداف البرامج الرياضية بالقنوات الفضائية المصرية، واقتراح نموذج لبرنامج رياضي بالقنوات الفضائية. واتبعت الدراسة المنهج الوصفي. وتم أخذ عينة بشرية من بعض أعضاء هيئة التدريس بكلية الإعلام قسم الإذاعة والتلفزيون جامعة القاهرة وكليات التربية الرياضية قسم الإدارة الرياضية جامعة حلوان وجامعة الإسكندرية وجامعة بنها وبعض النقاد الرياضيين بالصحف المصرية وبلغ عددهم 55 فرد، كما تم أخذ عينة من البرامج الرياضية

بالقنوات الفضائية المصرية وهى :برنامج الرياضة اليوم - قناة دريم الأولى الفضائية، برنامج مساء الأنوار - قناة مودرن سبورت، برنامج كرة النهارده - قناة مودرن كورة. وتوصلت الدراسة لعدة نتائج منها: البرامج الرياضية بالقنوات الفضائية المصرية تهدف إلى نشر الأخبار الرياضية بالأحداث الرياضية، وللبرامج الرياضية بالقنوات الفضائية المصرية أهداف ترويجية وتشغل أوقات فراغ الجمهور الرياضي. للبرامج الرياضية بالقنوات الفضائية المصرية أهداف تسويقية وترويجية لمنتجات رعاة البرامج الرياضية.

وهدفنا دراسة الأشقر (2012) بعنوان: " دور النقد في الصحافة الرياضية المصرية في مواجهة الظواهر السلبية لمشجعي الأندية " إلى التعرف على دور النقد في الصحافة الرياضية المصرية في مواجهة الظواهر السلبية لمشجعي كرة القدم بالأندية واستخدمت الباحثة منهج المسح في البحث والدراسات المسحية لمناسبتها لطبيعة البحث واشتملت عينة البحث علي جميع الأعداد الصادرة من صحف ومجلات (الأهرام - المساء - الأهرام الرياضي ، المصري اليوم ، الوفد) وذلك خلال الفترة من (2008م إلى 2011م) ، وكذلك عينة بشرية وزعت عليها استمارة الاستبيان مكونه من أعضاء مجلس إدارة الاتحاد المصري لكرة القدم ومجموعة من الصحفيين الرياضيين العاملين في الصحف عينة البحث وعدد من مشجعي الأندية واستخدمت الباحثة لجمع البيانات المقابلة الشخصية واستمارة تحليل المضمون واستمارة الاستبيان، ومن أهم استنتاجات البحث اهتمت الصحف باستخدام الأشكال الصحفية من (مقال، عمود، حديث، تحقيق، تقرير) ولكن بنسب متفاوتة فالمقال احتل المركز الأول في الكتابة عن الظواهر السلبية لمشجعي الأندية في جميع الصحف بينما قل اهتمامها في تناول الحديث الصحفي، وأن الصحف باستثناء مجلة الأهرام الرياضي متقاربة في مجموع الأعداد الصادرة بكل سنة وذلك لأنها جرائد يومية، يختلف مجموع الأعداد الصادرة بكل سنة ولكن بنسب متقاربة في الثلاث سنوات الأولى أما السنة الرابعة تحتل المركز الأول في الكتابة عن الظواهر السلبية، ظاهرة إطلاق الصواريخ والألعاب النارية استحوذت

علي الاهتمام الأكبر من الظواهر، ومن أهم توصيات البحث أن يعمل الاتحاد علي نشر الروح الرياضية والبعد عن التعصب والكراهية بين الجماهير ، أن يقوم الناقد بإتباع الطريقة العلمية في كتابة المقال وجمع المعلومات الصحيحة وتفسير المعلومات واستخلاص النتائج، تقديم الاقتراحات التي تساعد الاتحاد المصري لكرة القدم و مجالس إدارات الأندية في وضع الأسس والبرامج التي تعمل علي النهوض بمستوي التشجيع للجماهير ،أن يقوم الاتحاد الرياضي بوضع اللوحات الإرشادية الخاصة بقواعد وقوانين التشجيع في مكان واضح وبارز بالملعب.

وأجرى (Rezaei, Bay & Tojari, 2011) دراسة بعنوان: " تحليل مضمون الصحف الرياضية: دراسة حالة دورة الألعاب الاولمبية في سيدني 2000 وأثينا 2004 " وكان الغرض منها تحليل محتوى مجموعة من الصحف الرياضية المختارة قبل وأثناء وبعد أحداث دورة الألعاب الاولمبية في سيدني 2000 وأثينا 2004. تكونت عينة الدراسة من (7) صحف رياضية وأعدادها الصادرة قبل ثلاثة أسابيع وأثناء وبعد أحداث دورة الألعاب الاولمبية. أظهرت النتائج بعد جمع البيانات وتحليلها أن هناك فرق دال إحصائي (0.01) ($F = 5.945$) في عدد المواد الصحفية ونوعيتها قبل وأثناء وبعد دورة الألعاب الاولمبية عام 2004. وبينما لا يوجد فروق دالة في دورة الألعاب الاولمبية عام 2000. وأظهرت النتائج أن مضمون الصحف الرياضية تركز بالدرجة الأولى على رياضة المصارعة ورفع الأثقال (41.29٪، و 16.1٪) على التوالي في سيدني 2000 و(64،47٪، 21.5٪) في أثينا 2004. كما أظهرت النتائج أن الغالبية العظمى من اتجاهات المواد المطبوعة قبل وأثناء وبعد الأحداث الرياضية في كلا الدورتين كان من النوع الإيجابي.

وهدف دراسة أندلي (2010) بعنوان: " واقع الإعلام الرياضي في السودان دراسة تحليلية على عينة من الصحف الرياضية 2003م-2007م " إلى معرفة واقع الإعلام الرياضي في السودان ممثلاً في الصحافة الرياضية لهدف تطوير أداء الصحافة الرياضية في السودان . تم اختيار عينة من صحيفة (

قوون) وصحيفة (المشاهد) التي صدرت في الفترة من (2003-2007م) لعدد (460) صحيفة مناصفة بين الصحيفتين وهذا يمثل (12.6%) تم اختيارها بطريقة عشوائية عن طريق الأسبوع الاصطناعي من أصل مجموع (3650) عددًا. تم تصميم استمارة تحليل المضمون كأداة لجمع بيانات البحث، وتم استخدام التكرار والمتوسط والنسبة المئوية لمعالجة بيانات البحث ، وجاءت أهم النتائج كالآتي: احتلت لعبة كرة القدم حوالي (80 %) من تكرار ومن مساحة المواضيع في الصحف قيد الدراسة . حوالي(97%) من مستوى موضوعات الصحف يمكن وصفها بالموضوعات العادية (وسط) ، مقابل (3 %) تشكل مضامين جيدة وغير جيدة في الصحف الرياضية. قلة وندرة استخدام فن التحقيق الصحفي رغم أهميته في تقصي وعلاج المشكلات الرياضية. أبرز التوصيات تمثلت في الآتي: عدم المبالغة في تناول أحداث مباريات كرة القدم والعمل على إعطاء الألعاب الأخرى حظها من الاهتمام، وإجراء المزيد من الدراسات والبحوث عن الصحافة الرياضية في السودان.

وهدف دراسة حسين (2010) بعنوان: " دراسة مقارنة لقضايا النقد الرياضي في بعض الصحف المصرية " تحليل الصحف القومية قيد البحث لمحاولة التعرف على تناولها للقضايا الرياضية والتربوية والفنية والإدارية في النصف الثاني لعام ٢٠٠٧ م. استخدم الباحث المنهج المسحي والذي يعتبر أحد المناهج الرئيسية التي تستخدم في البحوث الوصفية، حيث يُعد المنهج المسحي أبرز المناهج المستخدمة في مجال الدراسات الإعلامية. قام الباحث باختيار عينة بالطريقة العمدية من الصحف اليومية الصباحية، وتمثلت في الصحف التالية (صحيفة الأهرام، صحيفة أخبار اليوم، صحيفة الجمهورية) وقام الباحث باستعراض تلك الصحف لتحليل مضمون المقالات النقدية في المجال الرياضي وذلك عن طريق الحصر الشامل للأعداد الأسبوعية لكل صحيفة. قام الباحث بتصميم استمارة لتحليل المضمون بحيث يكون "المقال" هو الوحدة الأساسية للتحليل في إطار الصحف قيد الدراسة. استخدم الباحث المعالجات الإحصائية الملائمة لطبيعة بيانات البحث وذلك من خلال البرنامج الإحصائي SPSS. توصلت الدراسة

إلى النتائج التالية: بلغ إجمالي تكرار قضايا النقد الرياضي التي تمت معالجتها في الصحف عينة البحث من خلال (194) تكرارا. مقالات النقد الرياضي قيد البحث خلال النصف الثاني من عام ٢٠٠٧ جاءت كل من "القضايا التربوية" و "القضايا الإدارية" في الترتيب الأول، تليها القضايا الفنية، ثم القضايا المقارنة الأخرى، تليها القضايا الثقافية، في حين جاءت القضايا الاجتماعية في الترتيب الأخير. تعددت القضايا التربوية التي تم معالجتها في الصحف عينة البحث من خلال مقالات النقد الرياضي قيد البحث خلال النصف الثاني من عام ٢٠٠٧ ، حيث جاءت القضايا التي تناولت "السلوك" كأحد القضايا التربوية في المجال الرياضي في الترتيب الأول، تليها القضايا التي تناولت "الانتماء" ، ثم القضايا التي تناولت كلا من "المبادئ" و"الأخلاق". تعددت القضايا الفنية التي تم معالجتها في الصحف عينة البحث من خلال مقالات النقد الرياضي قيد البحث خلال النصف الثاني من عام ٢٠٠٧ ، حيث جاءت القضايا التي تناولت "التحليل" كأحد القضايا الفنية في المجال الرياضي في الترتيب الأول، تليها القضايا التي تناولت "التقويم"، ولم يتم معالجة القضايا الفنية التي تناولت "الخطط" و"التكتيك". تعددت القضايا الثقافية التي تم معالجتها في الصحف عينة البحث من خلال مقالات النقد الرياضي قيد البحث خلال النصف الثاني من عام ٢٠٠٧ ، حيث جاءت القضايا التي تناولت "القانون" كأحد القضايا الثقافية في المجال الرياضي في الترتيب الأول ، تليها القضايا التي تناولت "الثقافة الرياضية". وفي ضوء النتائج والبيانات التي توصل إليها الباحث وبناء على الاستنتاجات يوصي الباحث بالاهتمام بالتغطية الشاملة لجميع قضايا النقد الرياضي بصورة متوازنة وفقاً لأهميتها. وضرورة تناول الدورات والبطولات الرياضية على مختلف المستويات المحلية والعربية والعالمية والتي يشارك بها لاعبون أو فرق مصرية بالتقويم للوقوف على الإيجابيات والسلبيات.

وهدف دراسة عبد الجواد (2009) بعنوان: "المعالجة الصحفية للموضوعات الرياضية ومردودها على الأداء الإداري للأطراف المعنية بكرة القدم" التعرف على مردود المعالجة الصحفية للموضوعات

الرياضية على الأداء الإداري للأطراف المعنية بكرة القدم. واستخدم الباحث المنهج الوصفي في البحث والدراسات المسحية لطبيعة البحث واشتملت عينة البحث علي جميع الأعداد الصادرة من صحف (الأهرام-المساء-أخبار الرياضة) من 1 يوليو 2007 حتى 31 يونيو 2008 (الموسم الرياضي 2007/2008) وكذلك عينة بشرية وزعت عليها استمارة استبيان مكونة من أعضاء (المجلس القومي للرياضة- مجلس إدارة الاتحاد المصري لكرة القدم- مجالس إدارات الأندية- الجهاز الإداري بالأندية) وأعضاء لجان (الحكام-شئون اللاعبين-المسابقات) ومجموعة من الصحفيين الرياضيين العاملين في الصحف عينة البحث واستخدم الباحث لجمع البيانات المقابلة الشخصية واستمارة تحليل المضمون واستمارة الاستبيان. ومن أهم استنتاجات البحث1- الصحف باستثناء جريدة أخبار الرياضة لم تهتم بقدر كافٍ بجميع فنون التحرير الصحفي بل اقتصر في اهتمامها علي فنون الخبر والتقرير والعمود.2- الصحافة الرياضية تهتم بوصف وتحليل الأحداث والقضايا الرياضية ويقل اهتمامها بتقديم الحلول للمشكلات التي تواجه الأطراف المعنية بكرة القدم. 3- اهتمام الصحافة الرياضية بالأداء الإداري للأطراف المعنية بكرة القدم لم يكن بالقدر الكافي مقارنة بالقضايا الأخرى من قضايا كرة القدم ومن أهم توصيات البحث: ضرورة الاهتمام بكافة الأشكال والفنون الصحفية وخاصة الكاريكتور ورسائل القراء، وضرورة الاستعانة بأساتذة الإدارة الرياضية في صفحات الرياضة، وضرورة التركيز علي الأداء الإداري لكافة المستويات الإدارية للأطراف المعنية بكرة القدم من قبل الصحفيين.

وهدف دراسة الجمال (2009) بعنوان "معالجة الصحافة في الوطن العربي للدورة الرياضية العربية الحادية عشرة : دراسة تحليلية" إلى تحديد الموضوعات الرياضية الأكثر تكرارا التي قامت الصحافة العربية بتغطيتها خلال الدورة الرياضية العربية الحادية عشرة، والمساحة المخصصة لتغطية الموضوعات الرياضية بالصحافة العربية خلال الدورة الرياضية العربية الحادية عشرة، وأهداف هذه الموضوعات، والمصادر الصحفية والشكل الصحفي ووسائل الإبراز المستخدمة في الصحف لتقديم المادة

الصحفية ونسبة التكرار والمساحة المخصصة لتغطية للموضوعات الرياضية بالصحافة العربية خلال الدورة الرياضية الحادية عشرة.5. دور الصحافة الرياضية نحو الدورات والبطولات الرياضية العربية. وقد اعتمدت الدراسة علي المنهج المسحي، وتم اختيار عينة عشوائية من الصحف العربية التي تدخل ضمن نطاق مجتمع البحث، وكذلك تم اختيار عينة عشوائية من الصحفيين العاملين في مجال الصحافة الرياضية وعددهم 82 فرد. توصلت الدراسة إلى عدة نقاط أهمها: بلغ عدد إجمالي الموضوعات الرياضية التي تم معالجتها خلال فترات الدورة الرياضية العربية الحادية عشرة في الصحافة العربية (1323) موضوع. بلغت المساحة المستخدمة لتغطية الموضوعات الرياضية التي تمت معالجتها خلال فترة الدورة الرياضية العربية الحادية عشرة في الصحافة العربية (20351سم/عمود). جاء ترتيب الموضوعات الرياضية الصحفية وفقا لحجم مساحتها بالدورة الرياضية في الصحافة العربية. تعدد الهدف من الموضوعات الرياضية التي تمت معالجتها في الصحافة العربية خلال فترات الدورة حيث جاء الوصف في الترتيب الأول يليه التحليل وجاء النقد في الترتيب الأخير.

وأجرى راندة (2009) دراسة بعنوان: "صورة البطل الرياضي في المجلات الرياضية المقدمة للمراهقين وعلاقتها بنموذج القدوة لديهم" وهي من الدراسات الوصفية التي تعتمد على منهج المسح الإعلامي بشقية التحليلي من خلال مسح عينة من (مجلة الأهلي - مجلة أخبار الرياضة خلال الفترة من يناير 2007 إلى ديسمبر 2007 والتي بلغت 24 عدد . والميداني من خلال عينة من المراهقين قوامها 333 مفردة في الصف الأول الإعدادي- الصف الثاني الإعدادي - الصف الثالث الإعدادي مقسمين علي محافظة الجيزة مقسمين علي محافظة الجيزة. وهدفت الدراسة إلى التعرف على سمات الصورة التي تقدمها المجلات الرياضية للبطل الرياضي والتعرف على علاقتها بنموذج القدوة لدى المراهق، والتعرف على الإيجابيات والسلبيات لصورة البطل الرياضي، والتعرف على الصورة المدركة لدى المراهقين عن البطل الرياضي. انقسمت عينة الدراسة إلى عينة وثائقية تتمثل في (مجلة الأهلي - مجلة

أخبار الرياضة) حيث تم تحليل مضمون تلك المجالات الرياضية 24 عدد من هاتين المجلتين. أظهرت نتائج الدراسة الميدانية ما يلي: احتلت مجلة الأهلي الترتيب الأول بمتوسط حسابي قدره (2.62%) من حيث التفضيل لدى عينة الدراسة يليها مجلة الأهرام الرياضي بمتوسط حسابي قدره (2.29%) في حين جاءت مجلة أخبار الرياضة بمتوسط حسابي قدره (1.82%) في الترتيب الثالث. جاء في الترتيب الأول للأسباب التي تصنع بطل رياضي بنسبة 6 . 46 % حيث يرتبط بالبطل الرياضي المفضل لديه "إنسان يملك مواهب خاصة ". أوضحت الدراسة "عدم رغبة في اختيار نموذج للقوة من المجال الرياضي وذلك لعدة سمات قد ترتبط بالبطل أحيانا وهي "الكبرياء " والتي وصلت إلى 3205 % في حين أوضح عدد كبير من المراهقين عينة الدراسة "عدم وجود تلك السمة في اللاعب أبو تريكة ولذلك فهو يعد لديهم نموذج قوة محبوبة التي وصلت إلى 62 % من عينة الدراسة. اقتصر دور المجالات الرياضية المقدمة للمراهقين على تقديم الطابع الإخباري لجذب عدد كبير لشراء المجالات الرياضية لتتبع أخبار نجمهم المفضل. اهتمام كل من المجلتين الأهلي وأخبار الرياضة بفن الخبر الصحفي في حين تنوعت مجلة أخبار الرياضة بالفنون التحريرية المختلفة. استخدام مجلة الأهلي لبعض الألوان في إبراز البطل الرياضي وفي تناول مضامين المجالات الرياضية مثل اللون الأحمر والأزرق وقد يرجع استخدام تلك الألوان للانتماء للنادي الأهلي وفي حين اهتمت مجلة أخبار الرياضة بالعناوين الملونة بالأسود على أرضيات رمادية. تناولت المجلتين أنواع مختلفة من الرياضات والاهتمام بكل رياضة وإبراز أبطال رياضيين وعرض السمات التي يتحلى بها كل بطل رياضي، واتضح من خلال تحليل مضمون المجلتين عينة الدراسة التركيز على سمة "القدرة على الإبداع والابتكار" وذلك بنسبة 43 % من جانب مجلة الأهلي في حين اهتمت مجلة أخبار الرياضة بتلك السمة بنسبة 36 % وتعنى تلك السمة في المجال الرياضي القدرة على التسديد مثلا في لعبة "كرة القدم".

وأجرى حافظ (2008) دراسة بعنوان: " الصحافة الرياضية وعلاقتها بصنع القرار في الأندية والاتحادات الرياضية بجمهورية مصر العربية " وهدفت التعرف على علاقة الصحافة الرياضية بصنع القرار في الأندية والاتحادات الرياضية بجمهورية مصر العربية، وذلك من خلال التعرف على علاقة الصحافة الرياضية بتحديد المشكلات في الأندية والاتحادات الرياضية، وعلاقة الصحافة الرياضية بتحديد البدائل لحل المشكلات في الأندية والاتحادات الرياضية، وعلاقة الصحافة الرياضية بختيار البديل المناسب لحل المشكلات في الأندية والاتحادات الرياضية. تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من الصحف (الصفحات الرياضية والصحف الرياضية المتخصصة) الأكثر انتشاراً وتوزيعاً وهي صحف (الأهرام ، الأخبار ، الجمهورية ، الأهرام المسائي ، المساء ، أخبار الرياضة ، الأهرام الرياضي) ، وقد بلغ عدد الصحف القومية والصحف الرياضية المتخصصة عينة البحث 7 صحف ، بواقع 1921 عدد بواقع 1825 عدد بالصحف القومية ، 96 عدد بالصحف الرياضية المتخصصة ، وذلك خلال الفترة من 2005م - 2006م. توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: احتلت قضايا الأندية المرتبة الأولى من اهتمام الصحافة الرياضية يليها قضايا الاتحادات واللاعبين بينما لم تهتم بباقي القضايا الرياضي بشكل كبير ، واعتمدت على الرأي الشخصي في المرتبة الأولى كمصدر للمعلومات في تناول القرارات والقضايا الرياضية وكان الاتجاه السائد هو الاتجاه المعارض. الجمهور هو أكثر الفئات المستهدفة من الصحافة الرياضية في تناول القضايا والقرارات يليه المسئولون وكان موقف الصحافة الرياضية من القرارات الصادرة من الأندية والاتحادات الرياضية هو موقف المطالبة بتعديل القرارات في المرتبة الأولى. احتل قالب الخبر الصحفي المرتبة الأولى بين قوالب التحرير الفصحى التي تناولت القضايا والقرارات الخاصة بالأندية والاتحادات الرياضية وكانت اللغة العامية هي اللغة السائدة بينما احتلت اللغة الصحفي المرتبة الأخيرة ، واعتمدت الصحافة الرياضية على استخدام بنط كبير للمقدمة واستخدام الصور الملونة في المرتبة الأولى كوسيلة إبراز للقضايا الخاصة بالأندية والاتحادات الرياضية. نوع الصحيفة الرياضية

يؤثر بشكل كبير في نوع القضايا والمشكلات التي تهتم بها الصحافة الرياضية وكذلك في مصدر المعلومة والاتجاه ونوع الجمهور المستهدف وهدف المضمون ويؤثر كذلك في الموقف من القرارات تبعا لنوع الصحيفة وكذلك نوع القالب الصحفي المستخدم واللغة ووسائل الإبراز من صور ورسوم. احتلت جريدة أخبار الرياضة المرتبة الأولى في الاهتمام بالقضايا والمشكلات الرياضية وفي استخدام مصادر المعلومات المختلفة وفي تنوع الاتجاهات والجمهور المستهدف وتنوع أهداف المضمون والموقف من القرار وفي استخدام القوالب الصحفية واستخدام أكثر من مستوى لغوي والمعالجات التيبوغرافية ، بينما احتلت الأهرام الرياضي المرتبة الأولى في استخدام الصور والرسوم التي تعبر عن القرارات والقضايا الرياضية. اهتمت الصحافة الرياضية بالناحية الشكلية في تناول القرارات والقضايا الرياضية من حيث القوالب الصحفية والمعالجات التيبوغرافية واستخدام الصور والرسوم ولم تهتم بشكل كبير بالمضمون من حيث الاهتمام بالقضايا والمشكلات الرياضية ومصادر المعلومات والاتجاه والجمهور المستهدف وهدف المضمون والموقف من القرارات.

وهدفت دراسة إسماعيل (2007) بعنوان: "إخراج الصفحات الرياضية بالصحف المصرية : دراسة تحليلية للشكل في الإصدار الأسبوعي لصحف "الجمهورية-الوفد-الميدان" في الفترة من يناير 2000 إلى ديسمبر 2001 مع دراسة ميدانية على القائم بالاتصال" إلى إجراء دراسة تحليلية للشكل في الإصدار الأسبوعي لصحف "الجمهورية - الوفد - الميدان" في الفترة من يناير 2000 إلى ديسمبر 2001 مع دراسة ميدانية على القائم بالاتصال. أظهرت النتائج أن صحيفة الجمهورية من الصحف القومية وقد جاء العدد الأسبوعي في 32 صفحة يصدر يوم الخميس من كل أسبوع واحتلت الصفحات الرياضية فيه أرقام 14 - 17 - 18 من صفحات الصحيفة وقد تغير ذلك مع دخول المطبعة الحديثة في 2000/11/13 فزادت عدد الصفحات إلى 36 صفحة احتلت الصفحات الرياضية أربع صفحات من الصحيفة زادت إلى ست صفحات أيام مونديال كأس الأمم. صحيفة الوفد من الصحف الحزبية والتي تصدر عن حزب الوفد

ويصدر العدد الأسبوعي يوم الأربعاء من كل أسبوع في 16 صفحة وقد احتلت الصفحات الرياضية أرقام 10 - 11 وفي أحيان أخرى أرقام 10 - 11. صحيفة الميدان من الصحف الخاصة والتي تصدر يوم الثلاثاء من كل أسبوع في 16 صفحة أسبوعية وقد احتلت صفحة الرياضة الصفحة الثالثة عشر في ترتيب الصفحات. استخدمت صحيفة الجمهورية حروف المتن بخط دمشق أسود وتراوحت أبناط الحروف بالصحيفة من 10 بنط إلى 10.5 بنط ويرى الباحث من خلال عمله في الإخراج الصحفي ببعض الصحف المصرية أنها أبناط مناسبة للقراءة وغير مجهد لبصر القارئ أثناء عملية القراءة ويتفق ذلك مع ما ذهب إليه Whitefred بقوله " أن هناك حجم حروف قياسية للنصوص تتراوح من 10 - 12 بنط واستخدمت الصحيفة بنط 9 في حالات قليلة وقد نوعت في أحجام الموضوعات داخل الصفحة الواحدة وهو إجراء غير وظيفي لما يسببه من إرباك لبصر القارئ أثناء القراءة.

قام دحماني (2006) بإجراء دراسة بعنوان "تأثير الصحافة الرياضية في انتشار ظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم الجزائرية". هدفت الدراسة إلى معرفة التأثير الذي تحدثه الصحافة الرياضية في ملاعب كرة القدم الجزائرية وعلاقة ذلك بأحداث العنف، ومعرفة علاقة زيادة العنف في الملاعب بما تتناوله الصحافة الرياضية، وهل لها دور في تحريض الجماهير. واستخدم الباحث المنهج الوصفي بطريقة المسح عبر استمارة (استبيان)، وخلصت الدراسة لكون وسائل الإعلام المتخصصة تعتمد على الإثارة بغرض الترويج لها وزيادة مبيعاتها، وأن الآراء والمواقف والتصريحات المنشورة في أعمدة الصحف تدفع لانتهاج سلوكيات انتقامية ضد الأنصار واللاعبين والجمهور، وأكدت الدراسة على عدم تحري بعض الكتابات الصحفية عند الكثير من الصحفيين للمهنية والموضوعية في نقل التصريحات والتصريحات المقابلة.

وهدف دراسة شرف (2001) بعنوان: " صياغة جديدة للصحافة الرياضية المصرية لمواجهة متطلبات الإعلام الرياضي في الدورات الأولمبية الحديثة " إلى وضع صياغة جديدة للصحافة الرياضية

وذلك من خلال تحقيق الأهداف الفرعية التالية: دراسة واقع الصحافة الرياضية المصرية القائم حالياً. وضع تصور لما يجب أن تكون عليه الصحافة الرياضية المصرية خلال الفترة القادمة. واتبعت الدراسة المنهج المسحي. وتم تحديد عينة الدراسة من الصحفيين الرياضيين العاملين بالأقسام الرياضية والصحف الرياضية القومية وقد ضمت الصحف اليومية الصباحية : الأهرام والأخبار والجمهورية والصحف اليومية المسائية : المساء والأهرام المسائي والصحف الرياضية الأسبوعية : الكرة والملاعب وأخبار الرياضة والأهرام الرياضي. وتوصلت الدراسة لعدة نتائج منها: عدم تحقيق الصحافة الرياضية المصرية بعض أهدافها. عدم وجود معايير محددة يتم على أساسها تقسيم العمل وتوزيع المسئوليات على الصحفيين العاملين بالصحافة الرياضية المصرية. عدم وجود معايير محددة يتم على أساسها اختيار الصحفيين العاملين بالصحافة الرياضية المصرية.

المحور الثاني: الدراسات الميدانية في المجال الرياضي:

أجرى (Deans, Thomas, Daube, Derevensky & Gordon, 2016) دراسة بعنوان: "خلق ثقافات رمزية للاستهلاك: تحليل محتوى إعلانات الرهان الرياضية في أستراليا"، هدفت إلى تحليل مضمون الإعلانات الرياضية في الصحف الاسترالية الالكترونية، وذلك من خلال تحليل مضمون هذه الإعلانات بغرض التسويق الرياضي في الانترنت والهاتف المحمول. استخدمت الدراسة أسلوب تحليل المضمون التفسيري من، وتكونت العينة من (85) إعلاناً رياضياً تم نشرها من قبل 11 شركة للرهان الرياضي. أظهرت النتائج وجود عشر استراتيجيات رئيسية وعدد من الاستراتيجيات الفرعية توظفها الإعلانات الرياضية للترويج، واشتملت على: السلوكيات، الوفاء، الصور النمطية بين الجنسين، الفوز، الحالة الاجتماعية، المغامرة، التشويق والمخاطر، السعادة، الصور ذات الطابع الجنسي، السلطة والسيطرة، والوطنية، والرموز المتعلقة بطقوس مشجعي الرياضة.

وهدفت دراسة عطاء الله (2015) بعنوان: " المسؤولية الاجتماعية للتلفزيون الجزائري ودورها في توجيه أولويات الجمهور نحو الممارسة الرياضية: دراسة تحليلية لوظائف التلفزيون الجزائري خلال الفترة 2011-2015" تحديد أولويات الجمهور نحو الممارسة الرياضية، ومدى قيام التلفزيون الجزائري بمسؤوليته الاجتماعية كماً وكيفاً في توجيه أولويات الجمهور نحو الممارسة الرياضية، ومدى قيامه بمسؤوليته الاجتماعية عند توجيهه لأولويات الجمهور نحو الممارسة الرياضية. تكونت عينة الدراسة من البرامج الرياضية على التلفزيون الجزائري، وذلك لمعرفة مؤشرات قياس المسؤولية الاجتماعية للتلفزيون الجزائري ودورها في توجيه أولويات جمهور الطلبة الثانويين نحو الممارسة الرياضية. توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: يقوم التلفزيون الجزائري بمدى كبير بمسؤوليته الاجتماعية عند توجيهه لأولويات الجمهور نحو الممارسة الرياضية، وبمدى متوسط بمسؤوليته الاجتماعية عند توجيهه لأولويات الجمهور نحو الممارسة الرياضية، ويقوم بمدى ضعيف بمسؤوليته الاجتماعية عند توجيهه لأولويات الجمهور نحو الممارسة الرياضية نوع الدراسة.

وهدفت دراسة إبراهيم ومهلي (2015)، والتي هي بعنوان: "دور الصحف الرياضية في تشكيل الاتجاهات الموجبة نحو الرياضة بولاية الخرطوم" إلى الوقوف على قدرة الصحف الرياضية مهنيّاً وتقنيّاً من خلال ما طرحه من موضوعات وقضايا، وبالكيفيات الإعلامية المختلفة، على تشكيل الاتجاهات الموجبة نحو الرياضة. وقد تم ذلك بعد تحليل جملة من البيانات تضمنتها استبانة طرحت على عينة ذات ارتباط واهتمام بالمجال المعني وبعدد كل (101) فرداً هم معنيون بحكم مسؤولياتهم الوظيفية والأكاديمية والرقابية. استخدم الباحث المنهج الوصفي الذي يناسب طبيعة هذه الدراسة معتمداً علي برنامج الحزم الإحصائية (SPSS) في معالجة البيانات والذي أفضي إلي النتائج الآتية: يوجد ضعف في الأداء المهني للصحف الرياضية، ولا يوجد اهتمام بالجوانب الثقافية والمعرفية لدي الصحف الرياضية كمكونات فكرية ووجدانية من شأنها تعزيز الاتجاهات نحو الرياضة. وكان من أهم التوصيات السعي إلى

الإعداد العلمي التخصصي بمجالات الإعلام الرياضي، والدفع بموضوعات الثقافة الرياضية والمعرفة فنيا وإدارياً وقانونياً في الصحف الرياضية، وتوسيع المدارك بالتعدد في الطروحات، والموضوعية والشمول في التغطيات الإعلامية.

وأجريت دراسة عبد الله (2014) بعنوان: الدور الإعلامي للصحف الرياضية في تشكيل الرأي العام الرياضي وتعزيز الاتجاهات نحو الرياضة بولاية الخرطوم .. في الفترة من يونيو 2012 إلى فبراير 2014م. وهدفت إلى الوقوف على قدرة الصحف الرياضية التي تصدر بولاية الخرطوم في تشكيل الرأي العام الرياضي من جهة وتعزيز الاتجاهات نحو الرياضة من جهة أخرى. وقد تطلب ذلك تحليل بيانات الأداء المهني والتثقيفي المعرفي عبر استبانة شملت أيضاً السمات العامة والاتجاهات كمحاور أساسية. طرحت الاستبانة على عينة بعدد كلي بلغ (101 فرداً) في ثلاث فئات هم معنيون بحكم مسؤولياتهم بعدد (31) وبنسبة (30.71%) ومعنيون أكاديميون بعدد (45 فرداً) وبنسبة (44.6%) ومعنيون رقابياً وشبه رقابياً بعدد (25) وبنسبة (24.7%). استخدم في هذا البحث المنهج الوصفي والذي يناسب دراسة الظواهر الإنسانية والاجتماعية في أنماطه المسحية التي غالباً ما تستخدم في دراسات الرأي العام.. وقد اعتمد في ذلك على برنامج الحزم الإحصائية (SPSS) في معالجة البيانات والذي أفضى إلي النتائج الآتية: يوجد ضعف في الأداء المهني للصحف الرياضية. لا يوجد اهتمام بالجوانب الثقافية والمعرفية لدي الصحف الرياضية. تميل الصحف الرياضية في سمتها العام إلي عدم التوازن في النشر والتغطية. لا تهتم الصحف الرياضية بالمكون المعرفي والوجداني. وكان من أهم التوصيات: ضرورة الإعداد العلمي التخصصي بمجال الإعلام الرياضي من خلال كليات التربية الرياضية والأقسام الرياضية الدفع بموضوعات الثقافة الرياضية والمعرفة فنيا وإدارياً وقانونياً في الصحف الرياضية الاهتمام بالتنوع الموضوعي والمعلوماتي وترقية الذوق من خلال لغة الكتابة والحوار تعزيز أدوار الرقابة التربوية بما لا يتعارض وحرية التعبير والنشر.

واهتمت دراسة قوراية (2013) بعنوان "جمهور قراء جريدة الهدف الرياضية من ممارسة الأنشطة البدنية: في الإشباعات والاستخدامات لدى لاعبي كرة القدم - لاعبي أندية الجزائر العاصمة بالقسم الأول والثاني المحترفين نموذجا" بدراسة مدى إثارة الإشكاليات التي يطرحها الإعلام المقروء وإشباعاته في حقل الإعلام الرياضي، مع التركيز على الجمهور الرياضي الممارس للعبة كرة القدم ومدى تجاوبه مع الصحافة الرياضية، حيث تسعى هذه الدراسة، إلى تسليط الضوء على عادات قراء جريدة الهدف الرياضية وما إذا كانت جريدة الهدف فعلا استطاعت أن تلبي وترضي حاجات قرائها وإطلاعهم على مختلف التطورات والآراء التي تسمح لهم بمتابعة القضايا الرياضية المحلية والعالمية ، كما هدفت الدراسة إلى التعرف على الجوانب المتعلقة بالإشباعات والاستخدامات لدى الجمهور الرياضي الممارس للعبة كرة القدم باعتبارها من أهم المقاربات التي ساهمت في إعادة الاعتبار للمتلقي والذي اعتبرته فعلا أثناء تلقيه للرسائل الإعلامية بمشاركته في العملية الاتصالية واختياره للمضامين التي يتوقع منها أن تلبي احتياجاته. أظهرت النتائج أن جريدة الهدف استطاعت أن تلبي وترضي حاجات قرائها وإطلاعهم على مختلف التطورات والآراء التي تسمح لهم بمتابعة القضايا الرياضية المحلية والعالمية بدرجة متوسطة.

وأجرى محمود (2012) دراسة بعنوان: " المعالجة الصحفية للأزمات الرياضية وعلاقتها باتخاذ القرار "دراسة تحليلية" وهدفت إلى التعرف على المعالجة الصحفية المصاحبة لبعض الأزمات وعلاقتها باتخاذ القرار وذلك من خلال التعرف على أهم الأزمات التي واجهت المجال الرياضي في الفترة من 2006 - 2008م. وأسباب الأزمة التي قدمتها صحف الدراسة خلال هذه المعالجة الإعلامية للأزمة. والقوى الفاعلة في الأزمة كما تتضمنها المعالجة الإعلامية. ومسارات البرهنة الصحفية المستخدمة في المعالجة الإعلامية للأزمة. واتجاه صحف الدراسة وموقفها من الأزمة خلال المعالجة، وهدف المضمون الصحفي، ودور الصحافة الرياضية في اتخاذ القرار عند حدوث الأزمات. لتحقيق ذلك استخدم الباحث المنهج الوصفي (الدراسات المسحية) لمناسبته وطبيعة البحث. تم اختيار عينة البحث بالطريقة

العشوائية من أعضاء ورؤساء مجالس إدارات الهيئات الرياضية بلغ قوامها (35) عضو مجلس. وتم اختيار عينة البحث بالطريقة الطبقية العمدية من إصدارات الصحف والمجلات الرياضية والتي تناولت الأزمات الرياضية التي حدثت في الفترة من عام 2006 حتى عام 2008م وقد بلغ قوامها (1475) إصدار صحفي بواقع 84.97% من إجمالي مجتمع البحث. اعتمد الباحث في الحصول على البيانات لهذا البحث على مجموعة من الوسائل أهمها المقابلة الشخصية، واستمارة استطلاع رأي، واستمارة تحليل الصحف. أكدت نتائج الدراسة الميدانية على أن الصحافة الرياضية ذات تأثير على اتجاهات الرأي العام الرياضي نحو الأزمة. وهذا ما اتفق مع نتائج الدراسة التحليلية التي قدمت مجموعة من مسارات البرهنة الصحفية المستندة على بعض اللوائح والقوانين القادرة على إقناع الرأي العام الرياضي باتجاه ما نحو الأزمة بصورة علمية. وأن الصحافة الرياضية تقدم مجموعة من البدائل والحلول التي تساعد في اتخاذ القرار وهذا ما يتفق مع نتائج الدراسة التحليلية التي أكدت على حصول التقرير الصحفي و"المقال الصحفي" و"العمود الصحفي" على مراتب متقدمة بين الأنماط الصحفية المستخدمة في المعالجة الصحفية مما يدل على تقديم العديد من البدائل عن طريق ذوى الخبرة والرأي "والكتاب الصحفيين العالميين في هذه الصحف". وأن البدائل التي تقدمها الصحافة الرياضية تتناسب مع وجهة النظر الصحفية وهذا ما أكدته نتائج الدراسة التحليلية لأزمة قانون الهيئات الرياضية حيث جاءت مسارات البرهنة الصحفية معتمدة على آراء واتجاهات محرري الصحف ولم تستند على بعض اللوائح والقوانين الرياضية الخاصة بهذا الشأن. ويجب أن تستند مسارات البرهنة الصحفية في المعالجة الصحفية للأزمة على القوانين واللوائح والدراسات العلمية وليس على الآراء الشخصية مما يساعد على تقديم مسارات برهنة قوية قادرة على إقناع الرأي العام بصورة علمية.

هدف البحث الذي أجراه النظاري (2012) بعنوان: " قياس الضغوط النفسية التي تسببها الصحافة الرياضة على حكام كرة القدم حسب سنوات التحكيم " واستخدم منهج المسح للكشف عن أهم العوامل

التي تُسبب الضغوط النفسية من قبل الصحافة الرياضية لدى الحكام، مستخدماً المقياس الذي صممه الباحث والمتكون من (50) عبارة، والذي تم تطبيقه على عينة البحث والبالغ عددهم (62) حكماً. ومن نتائج الدراسة الميدانية تبيّن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الضغوط النفسية التي تسببها الصحافة الرياضية على الحكام حسب سنهم. بمعنى أنّ جميع الحكام يتأثرون بالضغوط النفسية بحسب سنهم، غير أنه لا توجد فروق دالة إحصائية في ذلك التأثير. وتمثلت أهم التوصيات في ضرورة التركيز على الجوانب النفسية للحكام إلى جوار الجوانب البدنية والفنية بالذات عند اختيار الحكام المستجدين، أو الترفيع أو في دورات الصقل، وتدريبهم على استخدام الوسائل الملائمة والمناسبة لمقاومة الضغوط النفسية خصوصاً تلك المتعلقة بالصحافة الرياضية. مع توفير أخصائي ومرشد نفسي للحكام، وكذا استقطاب العناصر شابة عند اختيار الحكام.

وهدفنا دراسة حمادة (2011) بعنوان: "تقويم البرامج الرياضية بالتلفزيون المحلي بجنوب الصعيد: الألعاب الرياضية خارج المنزل" التعرف على رأي الجمهور تجاه البرامج الرياضية بقناة طيبة، ورأى العاملين بالبرامج الرياضية تجاه البرامج الرياضية بقناة طيبة، ووضع خطة مقترحة للبرامج الرياضية بقناة طيبة. بلغ عدد العينة (400) مشاهد بواقع (100) مشاهد من محافظة سوهاج، و(100) مشاهد من محافظة قنا، و(100) مشاهد من محافظة الأقصر، و(100) مشاهد من محافظة أسوان، والعاملين بالبرامج الرياضية بالتلفزيون المحلي لجنوب الصعيد وعدد (10) عاملين. استعان الباحث بالاستبيان كأداة لجمع البيانات وقام بتصميم عدد (2) استمارة استبيان، وتوصل الباحث إلى النتائج التالية: تهتم الأهداف العامة للبرامج الرياضية بالارتقاء بالفكر والسلوك للمشاهد وتعكس قيم المجتمع وتتنوع وفق رغبات كافة المشاهدين، الحياد في عرض كافة القضايا الرياضية المحلية بالإقليم، تأكيد دورها في الكشف عن المواهب الرياضية بالإقليم، لا تستغل وسائل الجذب في الإقليم كالأماكن الأثرية في تنمية السياحة الرياضية وهي تدل على عدم استغلال طبيعة الإقليم السياحية، يتنوع في طرح

الموضوعات مع الاهتمام بحسن اختيار الضيف المناسب للموضوع من خلال المادة المقدمة، يهتم بالتغطية الشاملة للأحداث الرياضية الداخلية ولا تهتم بالأحداث الرياضية الخارجية، وأن التخطيط في البرامج الرياضية لا يسير وفقا لرؤية مستقبلية ولا يشارك العاملين في أي تخطيط مع القيادات لتفعيل وتطوير البرامج، لا يتم أيضا الاستعانة بخبراء أو الاعتماد على رأى الجمهور عند التخطيط. زمن تنفيذ البرامج الرياضية يلانم المعلومات المقدمة به وان المساحة الزمنية للبرامج الرياضية تتاسب نهاية الأسبوع والعطلات، والجمهور غير راض عن الفترة الزمنية المسموح بها لمشاركته في البرامج الرياضية.

التعليق على الدراسات السابقة

يتضح من خلال تحليل الباحث للدراسات التي تم استعراضها في المحاور الثلاث، وجود تباين في الأهداف التي سعت إلى تحقيقها هذه الدراسات، وإن ركزت غالبية هذه الدراسات على تحليل المضمون، إضافة إلى وجود اختلاف في العينات التي تم تطبيق عليها، وفي المناهج المستخدمة لتحقيق الأهداف. فمن ناحية الأهداف التي سعت إلى تحقيقها نجد أن قسما من هذه الدراسات أجريت بهدف تحليل مضمون الصحف من جوانب مختلفة كدراسة (O'Neill & Mulready, 2014) التي هدفت إلى تحليل مضمون التغطية الرياضية النسائية في الصحافة الوطنية في المملكة المتحدة قبل وبعد دورة الألعاب الأولمبية لعام 2012"، ودراسة (Serra & Shaw, 2014) التي هدفت إلى تحليل تناول الصحف المطبوعة لكأس العالم لكرة القدم 2010 في جنوب أفريقيا، ودراسة دراسة أبو زيد (2013) التي هدفت الى التعرف على القيم التي يعكسها الإعلام الرياضي المقروء عن الأحداث الرياضية.

وهناك دراسات تناولت كيفية تناول وسائل الإعلام للمواضيع الرياضية كدراسة (O'Neill & Mulready, 2014) التي سعت إلى تحليل مضمون الصحافة في المملكة المتحدة ودورها في تغطية دور النساء في الأحداث الرياضية الكبرى من خلال تناول تغطية الصحف للألعاب الأولمبية في لندن

2012، ودراسة (Serra & Shaw, 2014) وهدفت إلى تحليل محتوى الوسائل الإعلامية متمثلة في الصحف فيما يتعلق بتناول كأس العالم لكرة القدم 2010 في جنوب أفريقيا، ودراسة أبو زيد (2013) التي هدفت إلى التعرف على القيم التي يعكسها الإعلام الرياضي المقروء عن الأحداث الرياضية ، ودراسة محمد (2013) وعملت على تحليل أساليب معالجة الصحافة الرياضية الجزائرية للقضايا الرياضية وانعكاسها على الأداء المهني، ودراسة وهدفت دراسة إبراهيم (2013) بعنوان: " أخلاقيات التغطية الصحفية للقضايا الرياضية في الصحافة المصرية العامة والمتخصصة، ودراسة سنوسي (2013) التي سعت إلى القيام بدراسة تحليلية لواقع الصحافة الالكترونية الرياضية ودورها في نشر الثقافة الرياضية لدى الرياضيين بمحافظة المنيا، ودراسة (Ribbans, Ribbans, Nightingale & McNamee, 2013) وهدفت إلى تحليل مضمون الصحف المتعلقة بتناول الأخبار الرياضية المتعلقة بالجانب الطبي للاعبين.

وعند تحليل الدراسات السابقة من ناحية المنهج المستخدم فيها، نجد أن معظم هذه الدراسات استخدمت منهج تحليل المضمون لتحقيق أهدافها، وهو ما يتلقي مع الدراسة الحالية التي استفادت من الدراسات السابقة في استخدام منهج تحليل المضمون لتحقيق أهدافها، كما استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في بناء أداة الدراسة وفي مناقشة النتائج التي تم التوصل إليها. وقد جاءت الدراسة الحالية مكملية للدراسات السابقة التي تناولت تحليل مضمون تناول وسائل الإعلام للأحداث الرياضية من خلال تناولها لحدث مهم على صعيد دول الخليج ككل وهو كأس الخليج 21.

النظرية المستخدمة في البحث

تستخدم الدراسة الحالية نظرية الأطر وتستند إليها في بناء استمارة تحليل المضمون وفي تحليل نتائج الدراسة، حيث تركز نظرية الأطر على قدرة الأفراد على تكوين مخزون من الخبرات يُحرك

مدركاتهم ويحثهم على حسن استخدام خبراتهم الشخصية وذلك عن طريق أطر إعلامية مناسبة تضيف على المضمون معنى ومغزى تكوين مخزون من الخبرات يُحرك مدركاتهم ويحثهم على حسن استخدام خبراتهم الشخصية وذلك عن طريق أطر إعلامية مناسبة تضيف على المضمون معنى ومغزى وحدد بدقة مصطلح الأطر والإجراءات المتبعة في هذا النوع من التحليل (Gardner, 2011).

وتفترض البحوث الخاصة بالأطر الإعلامية فرضاً علمياً وهو أن تركيز وسائل الإعلام في رسائلها على جوانب بعينها في القضية دون غيرها من الجوانب، أي تحديدها لأطر خبرية بعينها، يؤدي ذلك بدوره إلى وجود معايير مختلفة يستخدمها أفراد الجمهور عندما يفكرون في هذه القضية ويشكلون آراءهم بشأنها.

فروض الدراسة

11. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية (0.05) في تغطية صحفيي أخبار الخليج والوطن لدورة

كأس الخليج 21 حسب توزيع الاهتمام بين الدول للمادة الصحفية.

12. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية (0.05) في تغطية صحفيي أخبار الخليج والوطن لدورة

كأس الخليج 21 حسب شكل المادة الصحفية.

13. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية (0.05) في تغطية صحفيي أخبار الخليج والوطن لدورة

كأس الخليج 21 حسب أسلوب المادة الصحفية.

14. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية (0.05) في تغطية صحفيي أخبار الخليج والوطن لدورة

كأس الخليج 21 حسب اتجاه المادة الصحفية.

15. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية (0.05) في تغطية صحفيي أخبار الخليج والوطن لدورة

كأس الخليج 21 حسب أهداف المادة الصحفية.

16. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية (0.05) في تغطية صحفيي أخبار الخليج والوطن لدورة

كأس الخليج 21 حسب عنوان المادة الصحفية تحريراً.

17. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية (0.05) في تغطية صحفيي أخبار الخليج والوطن لدورة

كأس الخليج 21 حسب عنوان المادة الصحفية إخراجياً.

18. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية (0.05) في تغطية صحفيي أخبار الخليج والوطن لدورة

كأس الخليج 21 حسب مساحة المادة الصحفية.

19. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية (0.05) في تغطية صحفيي أخبار الخليج والوطن لدورة

كأس الخليج 21 حسب مكان المادة الصحفية.

20. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية (0.05) في تغطية صحفيي أخبار الخليج والوطن لدورة

كأس الخليج 21 حسب مصادر المادة الصحفية.

الخاتمة

استعرض الفصل الحالي تاريخ الصحافة في البحرين الذي يعود إلى عام 1939 حيث تأسست جريدة "البحرين" على يد الأب الروحي للصحافة البحرينية الراحل عبدالله الزايد، مع عرض اهم ملامح تطور الصحافة البحرينية على مدى قرن من زمان، منذ بدايات التأسيس الأولى وحتى الألفية الثالثة، كما تم تقديم عرض موجز لاهم الصحف اليومية الصادرة في البحرين حالياً خاصة صحفيي أخبار الخليج والوطن، كما تم التطرق إلى الصحافة الرياضية من حيث اهميتها ووظائفها ودورها في المجتمع. كما استعرض الفصل نظرية تحليل الإطار الإعلامي باعتبارها النظرية المعتمدة في الدراسة الحالية، إضافة إلى عرض بعض الدراسات التي تناولت تحليل مضمون الفعاليات الرياضية، ليتم ختم الفصل بعرض فروض الدراسة التي سيتم التحقق من صحتها في الفصل التالي، الذي يستعرض أهم النتائج التي تم التوصل إليها في الدراسة الحالية.

الفصل الثالث

نتائج الدراسة

– نتائج عينة الصحف ككل:

– التحقق من دلالة الفروق بين الصحف:

الفصل الثالث

نتائج الدراسة

يتم في هذا الفصل استعراض النتائج التي توصلت إليها الدراسة من خلال تحليل النتائج باستخدام برنامج SPSS، وذلك من خلال الإجابة على أسئلة الدراسة:

نتائج الصحفتين ككل

تم تحليل المحاور الفرعية للدراسة كما يلي:
الفئات ككل.

تم حساب التكرارات والنسب المئوية والترتيب، كما هو مبين في الجدول:

جدول (12)

التكرارات والنسب المئوية للفئات ككل

الترتيب	النسبة	التكرار	الفئة
1	19.0%	5692	وسائل الإبراز
2	11.6%	3479	عنوان المادة الصحفية تحريرياً
3	11.6%	3462	عنوان المادة الصحفية إخراجياً
4	8.1%	2426	توزيع الاهتمام بين الدول للمادة الصحفية
5	7.3%	2171	أهداف المادة الصحفية
6	7.2%	2167	أسلوب المادة الصحفية
7	7.2%	2144	اتجاه المادة الصحفية
8	7.1%	2134	شكل المادة الصحفية
9	7.0%	2091	مساحة المادة الصحفية
10	7.0%	2096	مصادر المادة الصحفية
11	6.9%	2069	مكان المادة الصحفية
	100%	29932	المجموع

يتبين من الجدول السابق أن أكثر فئات ركزت عليها صحيفتي أخبار الخليج والوطن في تغطيتها لدورة كأس الخليج 21 هي وسائل الإبراز بنسبة (19.0%) من عناصر المادة الصحفية ككل، تلاها في المرتبة الثانية عنوان المادة الصحفية إخراجياً بنسبة (11.6%)، وعنوان المادة الصحفية تحريرياً بنسبة (11.6%)، وفي المرتبة الرابعة توزيع الاهتمام بين الدول للمادة الصحفية بنسبة (8.1%)، ثم أهداف المادة الصحفية في المرتبة الخامسة بنسبة (7.3%). ويمكن تفسير زيادة اهتمام الصحافة البحرينية بوسائل الإبراز، لما لها من دور كبير في جذب القارئ لقراءة المواد الصحفية، حيث يتم ربط وسائل الإبراز بأهمية المادة الصحفية عادة، بحيث يستخدم وسائل إبراز أوضح في المادة الصحفية الأكثر أهمية.

وقد أكدت دراسة (أندلي، 2010) أن وسائل الإعلام تعتمد على العديد من وسائل الإبراز للتعامل مع المواد الإعلامية التي تنشرها، فالصحافة تقوم بدور السلطة الرابعة، وبالتالي فإن توفر المعلومات الواضحة حول الأمور المتعلقة بالمصلحة العامة هي الوسيلة التي تمكن الجمهور من الاختيار واتخاذ القرار، من هنا تأتي أهمية الاعتماد على وسائل الإبراز في نشر المواد الصحفية، حيث تحظى وسائل الإبراز الصحفية بأهمية بالغة لدى الصحفي والمؤسسة والوسيلة والجمهور.

كما بدأ في الآونة الأخيرة اهتمام كبير بعناوين المادة الصحفية، حيث يشكل العنوان الواجهة الأولى للمادة الصحفية لذا فإنه من الضروري أن يجذب العنوان أنظار القراء وأن يشير إلى المادة التي يصاحبها، وللعنوان وظيفة إعلانية، فهو يعلن عن المادة التي تحتويها الصحيفة، وتستعين الصحف بالعناوين في مجال المنافسة (الجمال، 2009). كما تلعب العناوين دوراً مهماً في شحذ همة القارئ وإثارة حماسه ودفعه إلى قراءة مادة الخبر نفسها، ويساعد العنوان القارئ المتعجل الذي لا وقت لديه لقراءة لتفاصيل، في الإلمام بأبرز ما في الخبر حتى يعود إليه عندما يسمح وقته بذلك أو لا يعود إليه، كما تساعد العناوين الفرعية وعناوين الفقرات على كسر جفاف المادة الإخبارية ذات التفاصيل العديدة. وللعناوين الصحفية دوراً إخراجياً مهماً، يمكن للمخرج الصحفي استخدامها: عنصر جمالي، وحدة تصويرية، جذب القارئ من خلال الخطوط - المقاسات - الأشكال (المصمودي، 2005).

1. توزيع الاهتمام بين الدول للمادة الصحفية.

تم حساب التكرارات والنسب المئوية والترتيب، كما هو مبين في الجدول:

جدول (13)

التكرارات والنسب المئوية لتوزيع الاهتمام بين الدول

الترتيب	النسبة	التكرار	الفئة
1	28.0%	680	البحرين
2	14.1%	341	الإمارات
3	11.9%	288	الكويت
4	11.8%	286	شامل
5	11.2%	272	العراق
6	7.7%	186	السعودية
7	6.1%	147	عمان
8	5.7%	139	قطر
9	3.6%	87	اليمن
	100%	2426	المجموع

يتبين من الجدول السابق أن أكثر دولة ركزت عليها صحيفتي أخبار الخليج والوطن في تغطيتها لدورة كأس الخليج 21 هي البحرين بنسبة (28.0%) من عناصر المادة الصحفية ككل، تلاها في المرتبة الثانية الإمارات بنسبة (14.1%)، ثم في المرتبة الثالثة الكويت بنسبة (11.9%)، وفي المرتبة الرابعة التغطية الشاملة لجميع الدول بنسبة (11.8%)، وجاءت في المرتبة الخامسة العراق بنسبة (11.2%) من عناصر المادة الصحفية ككل، ثم في المرتبة السادسة السعودية بنسبة (7.7%)، وفي المرتبة السابعة عمان بنسبة (6.1%)، أما في المرتبة الثامنة فجاءت قطر بنسبة (5.7%)، وفي المرتبة التاسعة اليمن بنسبة (3.6%) من عناصر المادة الصحفية ككل.

ويمكن تفسير زيادة اهتمام الصحيفتين بالبحرين في تغطيتها لدورة كأس الخليج 21 من خلال عدة أسباب من ضمنها أن هذه الدورة أقيمت على أرض مملكة البحرين، وبالتالي فإن زيادة المواد الصحفية الخاصة بالبحرين مقارنة بباقي الدول يأتي نتيجة هذا الجانب، إضافة إلى أن عينة الدراسة هي صحف بحرينية وبالتالي يفسر ذلك اهتمامها بالشأن المحلي أكثر من الشأن الخليجي، وهذا الجانب تمت الإشارة إليه في مشكلة الدراسة الحالية، حين تمت الإشارة إلى أن الصحف المدروسة تتنازع بينت اتجاهين:

أ. ضرورة الاهتمام بالفريق الوطني البحريني، طالما كانت الصحف المدروسة بحرينية.

ب. ضرورة التعبير عن الحياد بين الدول المشاركة في الدورة، دون تحيز لدولة على حساب أخرى.

حيث تشير النتائج السابقة إلى اهتمام الصحيفتين بالاتجاه الأول كون الصحف عينة الدراسة هي صحف بحرينية وبالتالي من وظيفتها الوطنية هي زيادة الاهتمام بالشأن البحريني، والذي قد لا يتعارض مع مبدأ الحياد بين الدول المشاركة في الدورة كون الدورة أصلاً أقيمت أيضاً على أرض مملكة البحرين ، مما يدعم الرأي الأول. فالصحافة تعتبر الناقل الأمين لواقع حال المجتمع ولمس أحاسيس الشعوب والقرب من الجماهير (المصمودي، 2005).

كما أن الإعلام الرياضي يستجيب إلى البيئة التي يعمل فيها بسبب التفاعل القائم بينه وبين المجتمع، فهو لا يتعارض من خلال ما يقدمه من رسائل إعلامية رياضية مع القيم والعادات والتقاليد السائدة في هذا المجتمع، ويقوم بعملية نشر الأخبار والمعلومات والحقائق الرياضية وشرح القواعد والقوانين الخاصة بالألعاب والأنشطة الرياضية (علي، 2014).

فالتقاني في العمل وخدمة القراء بالنسبة للصحافة الرياضية ومساهمتها في الحفاظ على مصالح الجمهور المحلي يحمل الصحيفة وكل العاملين بها مسؤولية كبرى في الاهتمام بالقضايا المحلية بشكل يعود بالفائدة على الكل سواء الصحفيين أو القراء المحليين.

2. شكل المادة الصحفية

تم حساب التكرارات والنسب المئوية والترتيب، كما هو مبين في الجدول:

جدول (14)

التكرارات والنسب المئوية لشكل المادة الصحفية

الترتيب	النسبة	التكرار	الفئة
1	62.5%	1334	الخبر
2	19.8%	423	التقرير
3	12.1%	259	المقالة
4	2.3%	49	التحقيق
5	1.5%	32	الحوار
6	1.0%	21	الخبر المصور
8	0.7%	16	الرسم الساخر
	100%	2134	المجموع

تظهر نتائج الجدول السابق أن الخبر كان الشكل الرئيسي الذي استخدمته صحيفتي أخبار الخليج والوطن في تغطيتها لدورة كأس الخليج 21 ، فقد شكلت الأخبار ما نسبته (62.5%) من أشكال المادة الصحفية في تغطية دورة كأس الخليج 21 ، تلاه التقرير في المرتبة الثانية بنسبة (19.8%)، ثم المقالة في المرتبة الثالثة بنسبة (12.1%). أما باقي أشكال المادة الصحفية فقد تم استخدامها بشكل ضئيل من قبل صحيفتي أخبار الخليج والوطن في تغطيتها لدورة كأس الخليج 21 ، حيث تظهر النتائج أن التحقيق جاء في المرتبة الرابعة بنسبة (2.3%) من أشكال المادة الصحفية، وجاء الحوار المرتبة الخامسة بنسبة (1.5%)، ثم الخبر المصور في المرتبة السادسة بنسبة (1.0%)، وفي المرتبة السابعة الإشارات في الملحق في الصفحة الأولى بنسبة (0.9%)، أما في المرتبة الثامنة فجاء الرسم الساخر بنسبة (0.7%)، وفي المرتبة التاسعة الإشارات في الملحق التي تكررت (3) مرات بنسبة (0.1%) فقط.

يمكن تفسير اهتمام الصحف بالخبر في تغطيتها لدورة كأس الخليج 21 قياساً بأشكال المادة الصحفية الأخرى، بأن طبيعة مثل هذه الأحداث، تحتاج من الصحف إلى تغطية مستمرة لها، بسبب كثرة

المستجدات التي تظهر ويتطلب تغطيتها من الصحف، مما يجعل من الخبر شكلاً مفضلاً لاستخدامه من الصحف، كونه لا يحتاج إلى وقت لإعداده قياساً بباقي أشكال المادة الصحفية كالتحقيق مثلاً الذي يحتاج إلى وقت وجهد كبير وتفرغ من الرياضيين المراد إجراء التحقيق معهم، ونفس الكلام ينطبق على الحوار، مما يعطي تفسيراً لقلّة استخدامها من قبل الصحف.

وقد أكدت نتائج العديد من الدراسات السابقة على ما توصلت إليها نتيجة الدراسة الحالية من أن الخبر هو الشكل الرئيسي الذي تستخدمه الصحافة، فقد توصلت نتائج دراسة عبد الجواد (2009) أن جميع صحف العينة باستثناء جريدة أخبار الرياضة لم تهتم بقدر كافٍ بجميع فنون التحرير الصحفي بل اقتصرت في اهتمامها على فنون الخبر والتقارير والعمود. كما توصلت دراسة راندة (2009) إلى اهتمام كل من مجلتي الأهلي وأخبار الرياضة بفن الخبر الصحفي في حين تنوعت مجلة أخبار الرياضة بالفنون التحريرية المختلفة. وتبين من نتائج دراسة حافظ (2008) أن قالب الخبر الصحفي احتل المرتبة الأولى بين قوالب التحرير الفصحى التي تناولت القضايا والقرارات الخاصة بالأندية والاتحادات الرياضية.

3. أسلوب المادة الصحفية

تم حساب التكرارات والنسب المئوية والترتيب، كما هو مبين في الجدول:

جدول (15)

التكرارات والنسب المئوية لأسلوب المادة الصحفية

الترتيب	النسبة	التكرار	الفئة
1	43.4%	941	التفسيري
2	36.8%	797	المعلوماتي
3	11.4%	247	النقدي التفسيري
4	5.4%	116	النقدي
5	2.5%	54	النقدي الساخر
6	0.6%	12	أخرى
	100%	2167	المجموع

تظهر نتائج الجدول السابق أن الأسلوب التفسيري والأسلوب المعلوماتي كانت الأساليب الرئيسية التي استخدمتها صحيفتي أخبار الخليج والوطن في تغطيتها لدورة كأس الخليج 21، فقد شكل الأسلوب التفسيري ما نسبته (43.4%) من أساليب المادة الصحفية في تغطية دورة كأس الخليج 21، وشكل الأسلوب المعلوماتي ما نسبته (36.8%) من أساليب المادة الصحفية، تبع هذين الأسلوبين الأسلوب النقدي التفسيري بنسبة (11.4%). وجاء في المرتبة الرابعة الأسلوب النقدي بنسبة (5.4%)، ثم المرتبة الخامسة الأسلوب النقدي الساخر وشكل نسبة (2.5%) فقط من أساليب المادة الصحفية.

ويمكن تفسير حصول الأسلوب التفسيري والمعلوماتي على النسب الأعلى في تغطية الصحف للدورة، من طبيعة الأحداث الرياضية التي يتم تغطيتها، حيث يتم التركيز على نقل المعلومات كما هي عليه في الحدث الرياضي من فوز وخسارة ونتائج، ومن ثم يدخل الأسلوب التفسيري في تفسير هذه النتائج والإنجازات وتحليلها وتقديم تفسيرات لها تتعلق بالخطط والاستعدادات وغيرها. حيث تعتبر متابعة الفرد لما تقدمه الصحافة الرياضية من تفسيرات للمواد الصحفية عاملاً مؤثراً في عملية الميل والاتجاه لديه، كما تلعب دوراً كبيراً في تصميم رؤية الفرد وبنائها على المدى الطويل وفي إعادة تنظيم الصورة العقلية لديه من خلال تشكيل آراء ومعتقدات رياضية جديدة.

4. اتجاه المادة الصحفية

تم حساب التكرارات والنسب المئوية والترتيب، كما هو مبين في الجدول:

جدول (16)

التكرارات والنسب المئوية لاتجاه المادة الصحفية

الترتيب	النسبة	التكرار	الفئة
1	49.8%	1067	إيجابي
2	36.8%	788	محايد
3	11.5%	247	سلبي
4	2.0%	42	غير واضح
	100%	2144	المجموع

يتضح من النتائج الجدول أن اتجاه المادة الصحفية في تغطية الصحافة البحرينية لدورة كأس الخليج 21 كان في نصف تغطيته اتجاها إيجابيا، فقد شكل الاتجاه الإيجابي ما نسبته (49.8%) من تغطية الصحافة البحرينية لدورة كأس الخليج 21 ، في كان اتجاه ما نسبته (36.8%) من تغطية الصحافة البحرينية لدورة كأس الخليج 21 واتجاه محايد، وجاء في المرتبة الثالثة الاتجاه السلبي بنسبة (5.4%)، وكان الاتجاه غير واضح في (2.5%) من المواد الصحفية. ويعزى زيادة اهتمام الصحف بالاتجاه الإيجابي من طبيعة الحدث الذي يتم تغطيته وهو حدث رياضي، حيث يكون المجال قليلا للتركيز على الاتجاه السلبي في تغطية الأحداث الرياضية من خلال التركيز على الإحصاءات والنتائج والإنجازات. وقد أظهرت نتائج دراسة (Rezaei, Bay & Tojari, 2011) أن الغالبية العظمى من اتجاهات المواد المطبوعة قبل وأثناء وبعد الأحداث الرياضية في كلا الدوريتين كان من النوع الإيجابي.

5. أهداف المادة الصحفية

تم حساب التكرارات والنسب المئوية والترتيب، كما هو مبين في الجدول:

جدول (17)

التكرارات والنسب المئوية لأهداف المادة الصحفية

الترتيب	النسبة	التكرار	الفئة
1	42.9%	932	الشرح والتفسير
2	30.4%	660	الإخبار
3	13.3%	289	التوجيه
4	9.5%	207	الإقناع
5	2.9%	62	أخرى
6	1.0%	21	عدم وضوح الهدف
	100%	2171	المجموع

يتبين من الجدول السابق أن أكثر أهداف المادة الصحفية ركزت عليها صحيفتي أخبار الخليج والوطن في تغطيتها لدورة كأس الخليج 21 هي الشرح والتفسير بنسبة (42.9%) من عناصر المادة الصحفية ككل، تلاه في المرتبة الثانية بهدف الإخبار بنسبة (30.4%)، ثم في المرتبة

الثالثة بهدف التوجيه بنسبة (13.3%)، وفي المرتبة الرابعة التغطية جاءت التغطية بهدف الإقناع بنسبة (9.5%)، وهنالك أهداف أخرى لدى (2.9) من عناصر المادة الصحفية مثل التحليل والتبسيط والتوضيح، في حين كان هنالك عدم وضوح للهدف في (1.0%) من عناصر المادة الصحفية. إن تركيز الصحف على الشرح والتفسير والإخبار بصورة كبيرة في تغطية دورة كأس الخليج ناجم عن طبيعة الأحداث التي يتم تغطيتها، حيث أن الأحداث الرياضية تتركز في نقل النتائج وتغطية الأحداث أولاً بأول مما لا يعطي مجالاً للتركيز على الإقناع كثيراً، كون الجانب الإحصائي المتعلق بالنتائج يطغى على تغطية مثل هذه الأحداث، مما يجعل الصحف تركز على شرح وتفسير ما يتم جمعه من مواد صحفية من واقع الدورة، وإخبار المشاهدين بها، حيث هنالك دائماً أخبار مستجدة يتطلب من الصحف تغطيتها.

وقد أكدت نظرية الأطر على جانب الشرح والتفسير حين بينت أن الأطر تمارس دوراً مؤثراً في عملية تشكيل الواقع وشرجه وتفسيره، كما يعد مفهوم الإطار أساسياً في فهم دور وسائل الإعلام في تشكيل الجدل حول الموضوعات والقضايا المختلفة، وتقديم تفسيرات لها من خلال التركيز على قيم وحقائق معينة واعتبارات أخرى، ومنحها صلة أكبر بالموضوع أو القضية (مزروع، 2013، 90-91).

6. عنوان المادة الصحفية تحريرياً.

تم حساب التكرارات والنسب المئوية والترتيب، كما هو مبين في الجدول:

جدول (18)

التكرارات والنسب المئوية لعنوان المادة الصحفية تحريرياً

الترتيب	النسبة	التكرار	الفئة
1	60.7%	2112	عنوان رئيسي
2	24.1%	838	عنوان فرعي
3	14.8%	514	عنوان تمهيدي
4	0.4%	15	عنوان ثانوي
	100%	3479	المجموع

تظهر نتائج الجدول السابق أن العنوان الرئيسي كان أكثر العناوين التي استخدمتها صحيفتي أخبار الخليج والوطن في تغطيتها لدورة كأس الخليج 21، فقد شكل العنوان الرئيسي ما نسبته (60.7%) من المادة الصحفية في تغطية دورة كأس الخليج 21، وشكل العنوان الفرعي ما نسبته (24.1%) من المادة الصحفية، وجاء العنوان التمهيدي بنسبة (14.8%) في تغطية صحيفتي أخبار الخليج والوطن في تغطيتها لدورة كأس الخليج 21. في حين شكل العنوان الثانوي نسبة ضئيلة بلغت (0.4%) فقط من المادة الصحفية. ويمكن تفسير هذه النتيجة من أهمية الدورة التي تعقد بين فترة وفترة كما يشترك في هذه الدورة جميع دول الخليج مما يعطي زخماً إعلامياً لها، وهذا يفسر زيادة اهتمام الصحف بالعناوين الرئيسية.

7. عنوان المادة الصحفية إخراجياً

تم حساب التكرارات والنسب المئوية والترتيب، كما هو مبين في الجدول:

جدول (19)

التكرارات والنسب المئوية لعنوان المادة الصحفية إخراجياً

الترتيب	النسبة	التكرار	الفئة
1	48.5%	1678	عنوان ممتد
2	45.9%	1590	عنوان عمودي
3	5.6%	194	عنوان عريض
	100%	3462	المجموع

تظهر نتائج الجدول السابق أن عناوين المادة الصحفية إخراجياً التي استخدمتها صحيفتي أخبار الخليج والوطن في تغطيتها لدورة كأس الخليج 21 تتركز في نوعين هما: العنوان الممتد والعنوان العمودي حيث شكلاً معاً ما نسبته (94.4%) من عناوين المادة الصحفية إخراجياً في تغطية دورة كأس الخليج 21 ، حيث شكل العنوان الممتد ما نسبته (48.5%) من المادة الصحفية، وجاء العنوان العمودي بنسبة (45.9%) في تغطية صحيفتي أخبار الخليج والوطن في تغطيتها لدورة كأس الخليج 21. في حين شكل العنوان العريض نسبة ضئيلة بلغت (5.6%) فقط من عناوين المادة الصحفية إخراجياً.

8. مساحة المادة الصحفية.

تم حساب التكرارات والنسب المئوية والترتيب للمساحات التي شغلها الأخبار التي تتناول دورة كأس الخليج 21، بحيث تم حساب المساحات التي تغطي الدورة بصرف النظر عن الموضوع الذي تتناوله، كما هو مبين في الجدول:

جدول (20)

التكرارات والنسب المئوية لمساحة المادة الصحفية

الترتيب	النسبة	التكرار	الفئة
1	52.7%	1101	أقل من ربع صفحة
2	12.7%	266	ربع صفحة
3	8.7%	182	نصف إلى أقل من صفحة
4	8.6%	179	ربع إلى أقل من نصف صفحة
5	6.4%	133	عمود
6	5.6%	117	صفحة كاملة
7	4.6%	96	نصف صفحة
8	0.5%	10	صفحة
9	0.3%	6	صفحتين
10	0.0%	1	أكثر من صفحة إلى أقل من صفحتين
	100%	2091	المجموع

يتبين من الجدول السابق أن مساحة المادة الصحفية التي استخدمتها صحيفتي أخبار الخليج والوطن في تغطيتها لدورة كأس الخليج 21 كانت على الأغلب في ربع صفحة أو أقل، حيث كان هنالك (1101) مادة صحفية وبنسبة (52.7%) تمت تغطيتها في أقل من ربع صفحة ، وهنالك (266) مادة صحفية بنسبة (12.7%) تمت تغطيتها في ربع صفحة ، كما يتضح وجود (182) مادة صحفية وبنسبة (8.7%) تمت تغطيتها في نصف إلى أقل من صفحة، و(179) مادة صحفية وبنسبة (8.6%) تمت تغطيتها في ربع إلى أقل من نصف صفحة، كما تظهر النتائج وجود (133) مادة صحفية وبنسبة (6.4%) تمت تغطيتها عمود صحفي، و (117) مادة صحفية بنسبة (5.6%) تمت تغطيتها فيصفحة

كاملة، كما يتضح وجود (96) مادة صحفية وبنسبة (4.6%) تمت تغطيتها في نصف صفحة، كما يتضح وجود مادة صحفية واحدة وبنسبة ضئيلة جدا تمت تغطيتها في صفحتين.

ويمكن تفسير طغيان حجم المادة الصحفية في أقل من ربع صفحة في تغطية الصحف لدورة كأس الخليج من كثرة الأخبار والمستجدات المراد تغطيتها في الدورة والمتعلقة بالفرق واللاعبين والإنجازات السابقة والحالية، إضافة إلى التحليلات الصحفية لما يتم في الدورة، مما يجعل الصحف تركز على تغطية عدد كبير من المواد الصحفية

9. مكان المادة الصحفية.

تم حساب التكرارات والنسب المئوية والترتيب، كما هو مبين في الجدول:

جدول (21)

التكرارات والنسب المئوية لمكان المادة الصحفية

الترتيب	النسبة	التكرار	الفئة
1	89.2%	1847	الصفحات الداخلية في الملحق
2	7.6%	158	الصفحة الأخيرة في الملحق
3	3.1%	64	الصفحة الأولى في الملحق
	100%	2069	المجموع

تظهر نتائج الجدول السابق أن مكان المادة الصحفية في تغطية صحيفتي أخبار الخليج والوطن لدورة كأس الخليج 21 تتركز الصفحات الداخلية في الملحق حيث تم نشر (1847) مادة صحفية تتعلق بدورة كأس الخليج 21 وبنسبة (89.2%) في الصفحات الداخلية، كما تم نشر ما نسبته (7.6%) من المواد الصحفية التي تتعلق بدورة كأس الخليج 21 في الصفحة الأولى في الملحق. ويمكن تفسير تركيز الصحف على الصفحات الداخلية لتغطية دورة كأس الخليج، من كثرة المواد الصحفية المتعلقة بالدورة، مما يجعل من الصعب على الصحف تغطيتها جميعها في الصفحات الأخيرة أو الأولى، كما أن هنالك

أخبار أخرى غير أخبار الدورة تحتاج الصحف لإبرازها في الصفحة الأولى والصفحة الأخيرة، مما يفسر قلة المواد الصحفية المتعلقة بالدورة في الصفحة الأولى.

10. وسائل الإبراز.

تم حساب التكرارات والنسب المئوية والترتيب، من المجموع البالغ (4321)، وذلك لأن الألوان تتداخل مع الصور والرسوم، حيث جاء تحليل تكرار الألوان من خلال تحليل الصور والرسوم، كما هو مبين في الجدول:

جدول (22)

التكرارات والنسب المئوية لوسائل الإبراز

الترتيب	النسبة	التكرار	الفئة
1	42.6%	1842	صور موضوعية
2	31.7%	1371	ألوان
3	24.6%	1061	صور شخصية
4	22.7%	983	إطارات
5	10.1%	435	رسوم
		5692	المجموع

يتبين من الجدول السابق أن أكثر وسائل الإبراز التي ركزت عليها صحيفتي أخبار الخليج والوطن في تغطيتها لدورة كأس الخليج 21 هي الصور الموضوعية بنسبة (42.6%)، تلاها في المرتبة الثانية الألوان بنسبة (31.7%)، ثم في المرتبة الثالثة الصور الشخصية بنسبة (24.6%)، وفي المرتبة الرابعة الإطارات بنسبة (22.7%)، وجاءت الرسوم في المرتبة الخامسة بنسبة (10.1%).

إن تركيز الصحف على الصور الموضوعية يرتبط بطبيعة الحدث الذي يتم تغطيته، حيث أن الصور الموضوعية تجسد موضوعا ويعبر عنه في وقت حدوثه أو بعده توقف القارئ أو تعلمه بوقوع الحدث. حيث تبرز أهمية الصور الموضوعية في الأحداث الآتية والطارئة كالأحداث الرياضية التي تعقد بشكل دوري، إذ ينشد القارئ أن تطلع الصحيفة بنتائج وأحداث الدورة الرياضية أولا بأول، ومن هنا فإن الصورة

الموضوعية تعد أكثر الصور أهمية في الصحيفة في مثل هذه الأحداث. أما التركيز على الصورة الشخصية فإن الصحف ترمي من هذه الصور إلى إظهار ملامح شخصية للاعبين المشاركين في الدورة، خاصة الذين يقدمون انجازات مميزة في الدورة.

11. مصادر المادة الصحفية.

تم حساب التكرارات والنسب المئوية والترتيب، كما هو مبين في الجدول:

جدول (23)

التكرارات والنسب المئوية لمصادر المادة الصحفية

الترتيب	النسبة	التكرار	الفئة
1	49.9%	1045	غير واضح
2	36.6%	768	مراسل
3	6.3%	133	وكالات أنباء
4	4.9%	102	مصدر رسمي
5	1.3%	28	مواقع انترنت
6	0.6%	13	حساب تويتر
7	0.2%	4	قنوات فضائية رياضية
8	0.1%	2	صحف رياضية
9	0.0%	1	شخصيات
10	0.0%	0	صحف
12	0.0%	0	قنوات فضائية إخبارية
13	0.0%	0	شخصيات
14	0.0%	0	حساب انستغرام
	100%	2096	المجموع

يتبين من الجدول السابق أن مصادر المادة الصحفية التي رجعت لها صحفيتي أخبار الخليج والوطن في تغطيتها لدورة كأس الخليج 21 كانت على الأغلب غير واضحة في نصف المواد الصحفية خلال فترة التغطية وبلغ عددها بشكل أدق (1045) مادة صحفية بنسبة (49.9%) من جميع المواد الصحفية، وتم

الرجوع إلى المراسلين في (768) مادة صحفية بنسبة (36.6%)، كما يتضح وجود (133) مادة صحفية وبنسبة (6.3%) تمت تغطيتها من خلال وكالات الأنباء، و(102) مادة صحفية وبنسبة (4.9%) تمت تغطيتها في من خلال مواقع انترنت، كما تظهر النتائج عدم الرجوع إلى صحف أو القنوات الفضائية الإخبارية أو الشخصيات في تغطية صحيفتي أخبار الخليج والوطن لدورة كأس الخليج 21. ويمكن تفسير عدم وضوح مصادر المادة الصحفية من طبيعة الحدث الذي يتم تغطيته، حيث أن أغلب المواد الصحفية يتم تغطيتها من الحدث مباشرة دون الحاجة إلى الرجوع إلى مصادر صحفية خاصة أن العينة من الصحف البحرينية، وأن الحدث تم على أرض مملكة البحرين.

وقد تبين من نتائج دراسة (Ribbans, Ribbans, Nightingale & McNamee, 2013) أن (77.32%) من خلال تحليل المواد المنشورة من ناحية مصادرها، أن أغلب هذه المواد لم يتم ذكر مصدر المعلومات فيها بشكل واضح، وتبين أن (10، 6%) من المواد الصحفية كان مصدرها الرياضي نفسه، وبناء على ذلك استنتجت الدراسة أن الصحف الإنجليزية تزخر بالتفاصيل المتعلقة بالرياضة والرياضيين، مع عدم الاهتمام بمصدر المادة الصحفية.

ثانياً: مقارنة بين صحيفتي الوطن وأخبار الخليج:

تم تحليل استمارات تحليل المضمون حسب كل صحيفة بحيث تم حساب التكرارات والنسب المئوية لكل فئة حسب الصحيفة كما يلي:

أولاً: فئات ماذا قيل

1. دلالة الفروق حسب الفئات الرئيسية

تم حساب التكرارات والنسب المئوية والترتيب، واستخدام كا2 للتعرف على دلالة الفرق بين الصحيفتين، كما هو مبين في الجدول:

جدول (24)

دلالة الفروق بين الصحيفتين حسب الفئات الرئيسية

الرقم	الفئة	أخبار الخليج		الوطن		المجموع		قيمة كا2*	الدلالة
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار		
1	توزيع الاهتمام بين الدول للمادة الصحفية	51.8%	1257	48.2%	1169	100%	2426	3.19	غير دالة
2	شكل المادة الصحفية	49.1%	1047	50.9%	1087	100%	2134	0.75	غير دالة
3	أسلوب المادة الصحفية	49.3%	1069	50.7%	1098	100%	2167	0.39	غير دالة
4	اتجاه المادة الصحفية	48.7%	1044	51.3%	1100	100%	2144	1.46	غير دالة
5	أهداف المادة الصحفية	48.8%	1060	51.2%	1111	100%	2171	1.20	غير دالة
6	عنوان المادة الصحفية تحريرياً	47.1%	1637	52.9%	1842	100%	3479	12.08	دالة
7	عنوان المادة الصحفية إخراجياً	46.7%	1618	53.3%	1844	100%	3462	14.75	دالة
8	مساحة المادة الصحفية	50.0%	1046	50.0%	1045	100%	2091	0.00	غير دالة
9	مكان المادة الصحفية	49.2%	1019	50.8%	1050	100%	2069	0.49	غير دالة
10	وسائل الإبراز	51.5%	2931	48.5%	2761	100%	5692	5.08	دالة
11	مصادر المادة الصحفية	49.9%	1045	50.1%	1051	100%	2096	0.02	غير دالة
	المجموع	49.4%	14773	50.6%	15159	100%	29932	4.98	دالة

يتبين من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية (0.05) في تغطية صحفيي أخبار الخليج والوطن لدورة كأس الخليج 21 حسب توزيع الاهتمام بين الدول ، حيث كانت الفروق لصالح صحيفة أخبار الخليج في "وسائل الإبراز" بنسبة (51.5%) لصحيفة أخبار الخليج، و(48.5%) لصحيفة الوطن. في حين كانت الفروق دالة لصالح الوطن في "عنوان المادة الصحفية تحريرياً" بنسبة (52.9%) لصحيفة الوطن، و(47.1%) لصحيفة أخبار الخليج، وفي "عنوان المادة الصحفية إخراجياً" بنسبة (53.3%) لصحيفة الوطن ، و(46.7%) لصحيفة أخبار الخليج. ويمكن تفسير زيادة اهتمام صحيفة الوطن بالجانب الإخراجي والتحريري من أن فن التحرير الصحفي يأتي أحد الأركان والفنون المهمة التي اعتمدت عليها صناعة الصحافة أمس واليوم ومستقبلاً على اعتبار أن القسم التحريري يمثل العمود الفقري في أي عملية صحفية أو إعلامية.

ويتبين من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (0.05) في تغطية صحفيي أخبار الخليج والوطن لدورة كأس الخليج 21 في فئات: توزيع الاهتمام بين الدول للمادة الصحفية، شكل المادة الصحفية، أسلوب المادة الصحفية، اتجاه المادة الصحفية، أهداف المادة الصحفية، مساحة المادة الصحفية، مكان المادة الصحفية، مصادر المادة الصحفية.

2. دلالة الفروق حسب توزيع الاهتمام بين الدول للمادة الصحفية.

تم حساب التكرارات والنسب المئوية والترتيب، كما هو مبين في الجدول:

جدول (25)

دلالة الفروق حسب توزيع الاهتمام بين الدول للمادة الصحفية

الرقم	الفئة	أخبار الخليج		الوطن		المجموع		قيمة كا2	الدالة
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار		
1	البحرين	51.6%	351	48.4%	329	100%	680	0.71	غير دالة
2	السعودية	51.6%	96	48.4%	90	100%	186	0.19	غير دالة
3	قطر	48.9%	68	51.1%	71	100%	139	0.06	غير دالة
4	الإمارات	49.0%	167	51.0%	174	100%	341	0.14	غير دالة
5	عمان	48.3%	71	51.7%	76	100%	147	0.17	غير دالة

الرقم	الفئة	أخبار الخليج		الوطن		المجموع		قيمة كا2	الدالة
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة		
6	الكويت	152	52.8%	136	47.2%	288	100%	0.89	غير دالة
7	العراق	154	56.6%	118	43.4%	272	100%	4.76	غير دالة
8	اليمن	39	44.8%	48	55.2%	87	100%	0.93	غير دالة
9	شامل	159	55.6%	127	44.4%	286	100%	3.58	غير دالة
	المجموع	1257	51.8%	1169	48.2%	2426	100%	3.19	غير دالة

يتبين من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (0.05) في تغطية صحفيي أخبار الخليج والوطن لدورة كأس الخليج 21 حسب توزيع الاهتمام بين الدول للمادة الصحفية، حيث كانت الفروق غير دالة على مجموع الفئات ككل، وعلى جميع الفئات الفرعية. ويمكن تفسير هذه النتيجة من أن التوجهات العامة للصحف البحرينية متقاربة مما يؤدي إلى تقارب اهتمامها بتوزيع الاهتمام بين الدول للمادة الصحفية.

3. شكل المادة الصحفية

تم حساب التكرارات والنسب المئوية والترتيب، كما هو مبين في الجدول:

جدول (26)

دلالة الفروق حسب شكل المادة الصحفية

الرقم	الفئة	أخبار الخليج		الوطن		المجموع		قيمة كا2	الدالة
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة		
1	الخبر	724	54.0%	610	45.5%	1312	100%	10.61	دالة
2	التقرير	109	25.8%	314	74.2%	423	100%	99.35	دالة
3	التحقيق	23	46.9%	26	53.1%	49	100%	0.18	غير دالة
4	المقالة	176	68.0%	83	32.0%	259	100%	33.39	دالة
5	الحوار	10	31.3%	22	68.8%	32	100%	4.50	غير دالة
6	الرسم الساخر	0	0.0%	16	100.0%	16	100%	16.00	دالة

الرقم	الفئة	أخبار الخليج		الوطن		المجموع		قيمة كا2	الدالة
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار		
9	الخبر المصور	23.8%	5	76.2%	16	100%	21	5.76	دالة
	المجموع	49.1%	1047	50.9%	1087	100%	2134	0.75	غير دالة

يتبين من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية (0.05) في تغطية صحفيي أخبار الخليج والوطن لدورة كأس الخليج 21 حسب شكل المادة الصحفية ، حيث كانت الفروق لصالح صحيفة أخبار الخليج في "الخبر" بنسبة (54.5%) لصحيفة أخبار الخليج، و(45.5%) لصحيفة الوطن، وفي "المقالة" بنسبة (68.0%) لصحيفة أخبار الخليج، و(32.0%) لصحيفة الوطن. في حين كانت الفروق دالة لصالح الوطن في "التقرير" بنسبة (74.2%) لصحيفة الوطن ، و(25.8%) لصحيفة أخبار الخليج، وفي "الرسم الساخر" بنسبة (100.0%) لصحيفة الوطن، و(0.0%) لصحيفة أخبار الخليج، وفي "الخبر المصور" بنسبة (76.2%) لصحيفة الوطن، و(23.8%) لصحيفة أخبار الخليج.

ويتبين من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (0.05) في تغطية صحفيي أخبار الخليج والوطن لدورة كأس الخليج 21 حسب شكل المادة الصحفية ، في فئات: التحقيق، الحوار.

ويمكن تفسير زيادة اهتمام صحيفة أخبار الخليج بالخبر الصحفي الرياضي من زيادة اهتمامها بنقل المعلومات والحقائق الجديدة والآنية والواقعية عن الأحداث والوقائع الرياضية التي تهم أكبر عدد ممكن من الجماهير، في حين يمكن تفسير زيادة اهتمام صحيفة الوطن بالتقرير الصحفي الرياضي من وجود متخصصين في إعداد التقارير في هذه الصحيفة، إضافة إلى زيادة اهتمام الصحيفة بالتفصيل الدقيق والتركيز على بعض النقاط المهمة التي يحملها الخبر الرياضي.

4. أسلوب المادة الصحفية

تم حساب التكرارات والنسب المئوية والترتيب، كما هو مبين في الجدول:

جدول (27)

دلالة الفروق حسب أسلوب المادة الصحفية

الرقم	الفئة	أخبار الخليج		الوطن		المجموع		قيمة كا2	الدالة
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار		
1	التفسيري	51.1%	481	48.9%	460	100%	941	0.47	غير دالة
2	النقدي	64.7%	75	35.3%	41	100%	116	9.97	دالة
3	النقدي التفسيري	70.0%	173	30.0%	74	100%	247	39.68	دالة
4	النقدي الساخر	70.4%	38	29.6%	16	100%	54	8.96	دالة
5	المعلوماتي	37.5%	299	62.5%	498	100%	797	49.69	دالة
6	أخرى	25.0%	3	75.0%	9	100%	12	3.00	غير دالة
	المجموع	49.3%	1069	50.7%	1098	100%	2167	0.39	غير دالة

يتبين من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية (0.05) في تغطية صحيفتي أخبار الخليج والوطن لدورة كأس الخليج 21 حسب أسلوب المادة الصحفية ، حيث كانت الفروق لصالح صحيفة أخبار الخليج في " الأسلوب النقدي" بنسبة (64.7%) لصحيفة أخبار الخليج، و(64.7%) لصحيفة الوطن، وفي " الأسلوب النقدي التفسيري" بنسبة (70.0%) لصحيفة أخبار الخليج، و(30.0%) لصحيفة الوطن، وفي " الأسلوب النقدي الساخر" بنسبة (70.4%) لصحيفة أخبار الخليج، و(29.6%) لصحيفة الوطن. في حين كانت الفروق دالة لصالح الوطن في الأسلوب المعلوماتي " بنسبة (62.5%) لصحيفة الوطن ، و(37.5%) لصحيفة أخبار الخليج.

ويتبين من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (0.05) في تغطية صحيفتي أخبار الخليج والوطن لدورة كأس الخليج 21 حسب أسلوب المادة الصحفية، في فئات: الأسلوب التفسيري، والأساليب أخرى، والأساليب ككل .

5. أهداف المادة الصحفية

تم حساب التكرارات والنسب المئوية والترتيب، كما هو مبين في الجدول:

جدول (28)

دلالة الفروق حسب أهداف المادة الصحفية

الرقم	الفئة	أخبار الخليج		الوطن		المجموع		قيمة كا2	الدالة
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار		
1	الشرح والتفسير	48.2%	449	51.8%	483	100%	932	1.24	غير دالة
2	الإقناع	68.1%	141	31.9%	66	100%	207	27.17	دالة
3	التوجيه	69.2%	200	30.8%	89	100%	289	42.63	دالة
4	عدم وضوح الهدف	38.1%	8	61.9%	13	100%	21	1.19	غير دالة
5	الإخبار	34.4%	227	65.6%	433	100%	660	64.30	دالة
6	أخرى	56.5%	35	43.5%	27	100%	62	1.03	غير دالة
	المجموع	48.8%	1060	51.2%	1111	100%	2171	1.20	غير دالة

يتبين من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية (0.05) في تغطية صحفيي أخبار الخليج والوطن لدورة كأس الخليج 21 حسب أهداف المادة الصحفية ، حيث كانت الفروق لصالح صحيفة أخبار الخليج في "هدف الإقناع" بنسبة (68.1%) لصحيفة أخبار الخليج، و(31.9%) لصحيفة الوطن، وفي "هدف التوجيه" بنسبة (69.2%) لصحيفة أخبار الخليج، و(30.8%) لصحيفة الوطن. في حين كانت الفروق دالة لصالح الوطن في "هدف الإخبار" بنسبة (65.6%) لصحيفة الوطن، و(34.4%) لصحيفة أخبار الخليج.

ويتبين من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (0.05) في تغطية صحفيي أخبار الخليج والوطن لدورة كأس الخليج 21 حسب أهداف المادة الصحفية ، في أهداف: الشرح والتفسير، عدم وضوح الهدف، والأهداف الأخرى.

ويمكن تفسير زيادة اهتمام صحيفة أخبار الخليج بجانب الإقناع والتوجيه، في حين تهتم صحيفة الوطن بجانب الإخبار من أن صحيفة الوطن تهتم بنقل الأخبار كما هي عليه في الواقع أكثر من اهتمامها بتوجيه المادة الصحفية وجهة معينة، في حين نجد أن صحيفة أخبار الخليج تحاول إقناع القارئ بوجهات نظر معينة تتلاءم مع توجهاتها ومنطلقاتها.

6. عنوان المادة الصحفية تحريرياً.

تم حساب التكرارات والنسب المئوية والترتيب، كما هو مبين في الجدول:

جدول (29)

دلالة الفروق حسب عنوان المادة الصحفية تحريرياً

الرقم	الفئة	أخبار الخليج		الوطن		المجموع		قيمة كا2	الدالة
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار		
1	العنوان الرئيسي	48.9%	1032	51.1%	1080	100%	2112	1.09	غير دالة
2	عنوان فرعي	44.7%	375	55.3%	463	100%	838	9.24	دالة
3	عنوان تمهيدي	42.0%	216	58.0%	298	100%	514	13.08	دالة
4	عنوان ثانوي	93.3%	14	6.7%	1	100%	15	11.27	دالة
	المجموع	47.1%	1637	52.9%	1842	100%	3479	12.08	دالة

يتبين من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية (0.05) في تغطية صحيفتي أخبار الخليج والوطن لدورة كأس الخليج 21 حسب عنوان المادة الصحفية تحريرياً ، حيث كانت الفروق لصالح صحيفة أخبار الخليج في "العنوان الثانوي" بنسبة (93.3%) لصحيفة أخبار الخليج، و(6.7%) لصحيفة الوطن. في حين كانت الفروق دالة لصالح الوطن في "العنوان الفرعي" بنسبة (55.3%) لصحيفة الوطن ، و(44.7%) لصحيفة أخبار الخليج، وفي "العنوان التمهيدي" بنسبة (58.0%) لصحيفة الوطن ، و(42.0%) لصحيفة أخبار الخليج.

ويتبين من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (0.05) في تغطية صحيفتي أخبار الخليج والوطن لدورة كأس الخليج 21 حسب عنوان المادة الصحفية تحريرياً ، في فئة العنوان الرئيسي. ويمكن تفسير زيادة اهتمام صحيفة الوطن بالعناوين الفرعية والتمهيدية من خلال توجه الصحيفة التي تهتم كثيراً بتفاصيل المواد الصحفية.

7. عنوان المادة الصحفية إخراجياً

تم حساب التكرارات والنسب المئوية والترتيب، كما هو مبين في الجدول:

جدول (30)

دلالة الفروق حسب عنوان المادة الصحفية إخراجياً

الرقم	الفئة	أخبار الخليج		الوطن		المجموع		قيمة كا2	الدالة
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار		
1	عنوان عريض	38.7%	75	61.3%	119	100%	194	9.98	دالة
2	عنوان ممتد	40.0%	672	60.0%	1006	100%	1678	66.48	دالة
3	عنوان عمودي	54.8%	871	45.2%	719	100%	1590	14.53	دالة
	المجموع	46.9%	4892	53.1%	5528	100%	10420	26.76	دالة

يتبين من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية (0.05) في تغطية صحيفتي أخبار الخليج والوطن لدورة كأس الخليج 21 حسب عنوان المادة الصحفية إخراجياً ، حيث كانت الفروق لصالح صحيفة أخبار الخليج في "عنوان عمودي" بنسبة (54.8%) لصحيفة أخبار الخليج، و(45.2%) لصحيفة الوطن. في حين كانت الفروق دالة لصالح الوطن في "عنوان عريض" بنسبة (61.3%) لصحيفة الوطن ، و(38.7%) لصحيفة أخبار الخليج، وفي "عنوان ممتد" بنسبة (60.0%) لصحيفة الوطن، و(40.0%) لصحيفة أخبار الخليج.

8. مساحة المادة الصحفية.

تم حساب التكرارات والنسب المئوية والترتيب، كما هو مبين في الجدول:

جدول (31)

دلالة الفروق حسب مساحة المادة الصحفية

الرقم	الفئة	أخبار الخليج		الوطن		المجموع		قيمة كا2	الدلالة
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار		
1	صفحة كاملة	35.0%	41	65.0%	76	100%	117	10.47	دالة
2	نصف صفحة	28.1%	27	71.9%	69	100%	96	18.38	دالة
3	ربع صفحة	42.9%	114	57.1%	152	100%	266	5.43	دالة
4	عمود	55.6%	74	44.4%	59	100%	133	1.69	غير دالة
5	أقل من ربع صفحة	61.7%	679	38.3%	422	100%	1101	59.99	دالة
6	ربع إلى أقل من نصف صفحة	20.1%	36	79.9%	143	100%	179	63.96	دالة
7	نصف إلى أقل من صفحة	35.7%	65	64.3%	117	100%	182	14.86	دالة
8	صفحة	100.0%	10	0.0%	0	100%	10	10.00	دالة
9	أكثر من صفحة إلى أقل من صفحتين	0.0%	0	100.0%	1	100%	1	1.00	غير دالة
10	صفحتين	0.0%	0	100.0%	6	100%	6	6.00	دالة
	المجموع	50.0%	1046	50.0%	1045	100%	2091	0.00	غير دالة

يتبين من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية (0.05) في تغطية صحيفتي أخبار الخليج والوطن لدورة كأس الخليج 21 حسب مساحة المادة الصحفية ، حيث كانت الفروق لصالح صحيفة أخبار الخليج في "أقل من ربع صفحة" بنسبة (61.7%) لصحيفة أخبار الخليج، و(38.3%) لصحيفة الوطن، وفي "صفحة" بنسبة (100.0%) لصحيفة أخبار الخليج، و(0.0%) لصحيفة الوطن. في حين كانت الفروق دالة لصالح الوطن في "صفحة كاملة" بنسبة (65.0%) لصحيفة الوطن ، و(35.0%) لصحيفة أخبار الخليج، وفي "نصف صفحة" بنسبة (71.9%) لصحيفة الوطن ، و(28.1%) لصحيفة

أخبار الخليج، وفي "ربع صفحة" بنسبة (57.1%) لصحيفة الوطن ، و(42.9%) لصحيفة أخبار الخليج، وفي " ربع إلى أقل من نصف صفحة" بنسبة (79.9%) لصحيفة الوطن ، و(20.1%) لصحيفة أخبار الخليج، وفي " نصف إلى أقل من صفحة" بنسبة (64.3%) لصحيفة الوطن ، و(35.7%) لصحيفة أخبار الخليج، وفي " صفحتين" بنسبة (100.0%) لصحيفة الوطن ، و(0.0%) لصحيفة أخبار الخليج.

ويتبين من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (0.05) في تغطية صحيفتي أخبار الخليج والوطن لدورة كأس الخليج 21 حسب مساحة المادة الصحفية، في فئات: العمود، ومساحة أكثر من صفحة إلى أقل من صفحتين.

9. مكان المادة الصحفية.

تم حساب التكرارات والنسب المئوية والترتيب، كما هو مبين في الجدول:

جدول (32)

دلالة الفروق حسب مكان المادة الصحفية

الرقم	الفئة	أخبار الخليج		الوطن		المجموع		قيمة كا 2	الدالة
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار		
1	الصفحة الأولى في الملحق	51.6%	33	48.4%	31	100%	64	0.06	غير دالة
2	الصفحة الأخيرة في الملحق	66.5%	105	33.5%	53	100%	158	17.11	دالة
3	الصفحات الداخلية في الملحق	47.7%	881	52.3%	967	100%	1847	5.11	دالة
6	المجموع	49.2%	1019	50.8%	1052	100%	2071	0.49	غير دالة

يتبين من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية (0.05) في تغطية صحيفتي أخبار الخليج والوطن لدورة كأس الخليج 21 حسب مكان المادة الصحفية ، حيث كانت الفروق لصالح صحيفة أخبار الخليج في " الصفحة الأخيرة في الملحق " بنسبة (66.5%) لصحيفة أخبار الخليج، و(33.5%) لصحيفة الوطن. في حين كانت الفروق دالة لصالح الوطن في " الصفحات الداخلية في الملحق " بنسبة (52.3%) لصحيفة الوطن ، و(47.7%) لصحيفة أخبار الخليج.

ويتبين من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (0.05) في تغطية صحيفتي أخبار الخليج والوطن لدورة كأس الخليج 21 حسب مكان المادة الصحفية في فئة الصفحة الأولى في الملحق.

ويمكن تفسير زيادة اهتمام صحيفة أخبار الخليج بنشر المواد الصحفية الرياضية في الصفحة الأخيرة، في حين تهتم بنشر المواد الصحفية الرياضية في الصفحات الداخلية من أن صحيفة الوطن تهتم بنقل الأخبار أكثر من اهتمامها بالجوانب التفسيرية والاقناعية، وهذا يحتاج إلى مساحات لا تتوفر في الصفحات الأخيرة.

10. وسائل الإبراز.

تم حساب التكرارات والنسب المئوية والترتيب، كما هو مبين في الجدول:

جدول (33)

دلالة الفروق حسب وسائل الإبراز

الرقم	الفئة	أخبار الخليج		الوطن		المجموع		قيمة كا2	الدالة
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار		
1	الصور الشخصية	56.2%	596	43.8%	465	100%	1061	16.17	دالة
2	الصور الموضوعية	44.8%	825	55.2%	1017	100%	1842	20.01	دالة
4	الرسوم	16.1%	71	83.9%	364	100%	418	190.25	دالة
5	الألوان	59.0%	809	41.0%	562	100%	1371	44.50	دالة
6	الإطارات	64.1%	630	35.9%	353	100%	983	78.06	دالة
7	المجموع	51.5%	2931	48.5%	2761	100%	5692	5.08	دالة

يتبين من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية (0.05) في تغطية صحيفتي أخبار الخليج والوطن لدورة كأس الخليج 21 حسب وسائل الإبراز ، حيث كانت الفروق لصالح صحيفة أخبار الخليج في "الصور الشخصية " بنسبة (56.2%) لصحيفة أخبار الخليج، و(43.8%) لصحيفة الوطن، وفي "الألوان" بنسبة (59.0%) لصحيفة أخبار الخليج، و(41.0%) لصحيفة الوطن، وفي "الإطارات" بنسبة (64.1%) لصحيفة أخبار الخليج، و(35.9%) لصحيفة الوطن. في حين كانت الفروق دالة لصالح الوطن في "الصور الموضوعية" بنسبة (55.2%) لصحيفة الوطن، و(44.8%) لصحيفة أخبار الخليج،

و(17.6%) لصحيفة أخبار الخليج، وفي "الرسوم" بنسبة (83.9%) لصحيفة الوطن، و(16.1%) لصحيفة أخبار الخليج.

11. مصادر المادة الصحفية.

تم حساب التكرارات والنسب المئوية والترتيب، كما هو مبين في الجدول:

جدول (34)

دلالة الفروق حسب مصادر المادة الصحفية

الرقم	الفئة	أخبار الخليج		الوطن		المجموع		قيمة كا2	الدالة
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار		
1	وكالات أنباء	4.5%	6	95.5%	127	100%	133	110.08	دالة
2	المراسلين	39.5%	303	60.5%	465	100%	768	34.17	دالة
3	الصحف	0.0%	0	0.0%	0	100%	0	0.00	غير دالة
4	الصحف الرياضية	0.0%	0	100.0%	2	100%	2	2.00	غير دالة
5	الشخصيات	100.0%	1	0.0%	0	100%	1	1.00	غير دالة
6	القنوات الفضائية الإخبارية	0.0%	0	0.0%	0	100%	0	0.00	غير دالة
7	القنوات الفضائية الرياضية	0.0%	0	100.0%	4	100%	4	4.00	غير دالة
8	الشخصيات	0.0%	0	0.0%	0	100%	0	0.00	غير دالة
9	مواقع الانترنت	0.0%	0	100.0%	28	100%	28	28.00	دالة
10	حساب تويتر	0.0%	0	100.0%	13	100%	13	13.00	دالة
11	حساب انستغرام	0.0%	0	0.0%	0	100%	0	0.00	غير دالة
12	غير واضح	66.9%	699	33.1%	346	100%	1045	119.24	دالة
13	مصدر رسمي	35.3%	36	64.7%	66	100%	102	8.82	دالة
	المجموع	49.9%	1045	50.1%	1051	100%	2096	0.02	غير دالة

يتبين من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية (0.05) في تغطية صحيفتي أخبار الخليج والوطن لدورة كأس الخليج 21 حسب مصادر المادة الصحفية، حيث كانت الفروق لصالح صحيفة أخبار الخليج في " مصدر الصحيفة الرسمي" بنسبة (64.7%) لصحيفة أخبار الخليج، و(35.3%) لصحيفة الوطن.

في حين كانت الفروق دالة لصالح الوطن في "وكالات أنباء" بنسبة (95.5%) لصحيفة الوطن ، و(4.5%) لصحيفة أخبار الخليج، وفي "المراسلين" بنسبة (60.5%) لصحيفة الوطن ، و(39.5%) لصحيفة أخبار الخليج، وفي "مواقع الانترنت" بنسبة (100.0%) لصحيفة الوطن ، و(0.0%) لصحيفة أخبار الخليج، وفي "حساب تويتر" بنسبة (100.0%) لصحيفة الوطن ، و(0.0%) لصحيفة أخبار الخليج، وفي "مصادر المادة الصحفية غير الواضحة" بنسبة (66.9%) لصحيفة الوطن ، و(33.1%) لصحيفة أخبار الخليج،

ويتبين من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (0.05) في تغطية صحيفتي أخبار الخليج والوطن لدورة كأس الخليج 21 حسب مصادر المادة الصحفية، في فئات: الصحف، الصحف الرياضية، الشخصيات، القنوات الفضائية الإخبارية، القنوات الفضائية الرياضية، الشخصيات، حساب انستغرام.

ويمكن تفسير زيادة اعتماد صحيفة الوطن على المراسلين، ووكالات الأنباء، والمصدر الرسمي من توجهات الصحيفة التي تهتم بنقل أكبر كم من الأخبار والمواد الصحفية بحيث تغطي جميع جوانب الدورة، في حين يتركز اهتمام صحيفة أخبار الخليج على جوانب أخرى كالتفسير والإقناع.

خاتمة

استنتاجات الدراسة والتوصيات

يتم في هذا الفصل استعراض الاستنتاجات التي توصلت إليها الدراسة ثم تقديم التوصيات:

أولاً: الاستنتاجات:

توصلت الدراسة إلى الاستنتاجات التالية:

استنتاجات السؤال: ما حجم الاهتمام بالدول المشاركة بدورة كأس الخليج 21 ؟

- إن أكثر دولة ركزت عليها صحيفتي أخبار الخليج والوطن في تغطيتها لدورة كأس الخليج 21 هي البحرين، ثم الإمارات، ثم الكويت.

استنتاجات السؤال: كيف تتنوع القوالب التحريرية لتغطية دورة كأس الخليج 21؟

- إن الخبر كان الشكل الرئيسي الذي استخدمته صحيفتي أخبار الخليج والوطن في تغطيتها لدورة كأس الخليج 21، تلاه التقرير، ثم المقالة.

استنتاجات السؤال: ما الأساليب التي استخدمتها صحيفتي أخبار الخليج والوطن في تغطيتها لدورة

كأس الخليج 21، ؟

- إن الأسلوب التفسيري والأسلوب المعلوماتي كانت الأساليب الرئيسية التي استخدمتها صحيفتي أخبار الخليج والوطن في تغطيتها لدورة كأس الخليج 21، ثم الأسلوب المعلوماتي، والأسلوب النقدي التفسيري.

استنتاجات السؤال: كيف تحددت أهداف المادة الصحفية المنشورة عن دورة كأس الخليج 21؟

- إن أكثر أهداف المادة الصحفية ركزت عليها الصحافة البحرينية في تغطيتها لدورة كأس الخليج 21 هي الشرح والتفسير بنسبة (42.9%) من عناصر المادة الصحفية ككل، تلاه بهدف الإخبار بنسبة (30.4%)، ثم بهدف التوجيه بنسبة (13.3%)

استنتاجات السؤال: كيف تنوعت مساحات المادة الصحفية المنشورة عن دورة كأس الخليج 21؟

- إن مساحة المادة الصحفية التي استخدمتها الصحافة البحرينية في تغطيتها لدورة كأس الخليج 21 كانت على الأغلب في ربع صفحة أو أقل، حيث كان هنالك (1101) مادة صحفية وبنسبة (52.7%) تمت تغطيتها في أقل من ربع صفحة ، وهنالك (266) مادة صحفية بنسبة (12.7%) تمت تغطيتها في ربع صفحة.

استنتاجات السؤال: ما العناوين التي استخدمتها صحيفتي أخبار الخليج والوطن في تغطيتها لدورة

كأس الخليج 21؟

- إن العنوان الرئيسي كان أكثر العناوين التي استخدمتها صحيفتي أخبار الخليج والوطن في تغطيتها لدورة كأس الخليج 21، تلاه شكل العنوان الفرعي، ثم العنوان التمهيدي. وأن عناوين المادة الصحفية إخراجياً التي استخدمتها صحيفتي أخبار الخليج والوطن في تغطيتها لدورة كأس الخليج 21 تتركز في نوعين هما: العنوان الممتد والعنوان العمودي.

استنتاجات السؤال: كيف تنوعت مساحات المادة الصحفية المنشورة عن دورة كأس الخليج 21 ؟

- إن مساحة المادة الصحفية التي استخدمتها صحيفتي أخبار الخليج والوطن في تغطيتها لدورة كأس الخليج 21 كانت على الأغلب في ربع صفحة أو أقل. وأن مكان المادة الصحفية في تغطية صحيفتي أخبار الخليج والوطن لدورة كأس الخليج 21 تتركز الصفحات الداخلية.

استنتاجات السؤال: ما مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في القضايا التي تناولتها صحيفتي

أخبار الخليج والوطن أثناء تغطيتها لدورة كأس الخليج 21 تعزى لمتغير نوع الصحيفة؟

- إن مصادر المادة الصحفية التي رجعت لها صحيفتي أخبار الخليج والوطن في تغطيتها لدورة كأس الخليج 21 كانت على الأغلب غير واضحة في نصف المواد الصحفية.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية (0.05) في تغطية صحيفتي أخبار الخليج والوطن لدورة كأس الخليج 21 حسب توزيع الاهتمام بين الدول، حيث كانت الفروق لصالح صحيفة أخبار الخليج في "مصادر المادة الصحفية". في حين كانت الفروق دالة لصالح الوطن في "عنوان المادة الصحفية إخراجياً" وفي "مساحة المادة الصحفية".

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية (0.05) في تغطية صحيفتي أخبار الخليج والوطن لدورة كأس الخليج 21 حسب شكل المادة الصحفية، حيث كانت الفروق لصالح صحيفة أخبار الخليج في الخبر والمقالة. في حين كانت الفروق دالة لصالح الوطن في التقرير والرسم الساخر والخبر المصور.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية (0.05) في تغطية صحيفتي أخبار الخليج والوطن لدورة كأس الخليج 21 حسب أسلوب المادة الصحفية، حيث كانت الفروق لصالح صحيفة أخبار الخليج في الأسلوب النقدي والأسلوب التفسيري والأسلوب النقدي الساخر بنسبة (70.4%). في حين كانت الفروق لصالح الوطن في الأسلوب المعلوماتي.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية (0.05) في تغطية صحيفتي أخبار الخليج والوطن لدورة كأس الخليج 21 حسب اتجاه المادة الصحفية، حيث كانت الفروق لصالح صحيفة أخبار الخليج في

الاتجاه المحايد بنسبة. في حين كانت الفروق لصالح الوطن في الاتجاه الايجابي والاتجاه غير الواضح.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية (0.05) في تغطية صحفيتي أخبار الخليج والوطن لدورة كأس الخليج 21 حسب أهداف المادة الصحفية، حيث كانت الفروق لصالح صحيفة أخبار الخليج في هدف الإقناع وهدف التوجيه. في حين كانت الفروق لصالح الوطن في هدف الإخبار.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية (0.05) في تغطية صحفيتي أخبار الخليج والوطن لدورة كأس الخليج 21 حسب عنوان المادة الصحفية تحريرياً، حيث كانت الفروق لصالح صحيفة أخبار الخليج في العنوان الثانوي. في حين كانت الفروق لصالح الوطن في العنوان الفرعي والعنوان التمهيدي.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية (0.05) في تغطية صحفيتي أخبار الخليج والوطن لدورة كأس الخليج 21 حسب عنوان المادة الصحفية إخراجياً، حيث كانت الفروق لصالح صحيفة أخبار الخليج في العنوان العمودي بنسبة (54.8%). وكانت كانت الفروق لصالح الوطن في العنوان العريض العنوان الممتد.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية (0.05) في تغطية صحفيتي أخبار الخليج والوطن لدورة كأس الخليج 21 حسب مساحة المادة الصحفية، حيث كانت الفروق لصالح صحيفة أخبار الخليج في مساحة أقل من ربع صفحة، وفي مساحة صفحة. في حين كانت الفروق لصالح الوطن في مساحة صفحة كاملة ومساحة نصف صفحة ومساحة ربع صفحة ومساحة ربع إلى أقل من نصف صفحة ومساحة نصف إلى أقل من صفحة ومساحة صفحتين.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية (0.05) في تغطية صحفيتي أخبار الخليج والوطن لدورة كأس الخليج 21 حسب مكان المادة الصحفية ، وكانت الفروق لصالح صحيفة أخبار الخليج في

الصفحة الأخيرة بنسبة (66.5%). في حين كانت الفروق لصالح الوطن في الصفحات الداخلية.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية (0.05) في تغطية صحيفتي أخبار الخليج والوطن لدورة كأس الخليج 21 حسب وسائل الإبراز ، حيث كانت الفروق لصالح صحيفة أخبار الخليج في الصور الشخصية ، وفي الألوان، وفي الإطارات. في حين كانت الفروق لصالح الوطن في الصور الموضوعية، والكاريكاتور والرسوم.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية (0.05) في تغطية صحيفتي أخبار الخليج والوطن لدورة كأس الخليج 21 حسب مصادر المادة الصحفية، لصالح صحيفة أخبار الخليج في مصدر الصحيفة الرسمي. في حين كانت الفروق لصالح الوطن في وكالات أنباء، والمراسلين، ومواقع الانترنت، وحساب تويتر ومصادر المادة الصحفية غير الواضحة.

ثانيا: المقترحات

بناء على النتائج التي تم التوصل إليها توصي الدراسة بما يلي:

1. تخصيص صفح خاصة بتغطية الأحداث الرياضية، بحيث يقوم على هذه الصحف صحفيين مختصين في تغطية الاحداث الرياضية وتحليلها وتفسيرها.
2. ضرورة رجوع الصحف إلى مصادر موثوقة في تغطيتها للمواضيع الرياضية، وعدم الاكتفاء بعرض المواضيع الرياضية دون الإشارة إلى مصادر موثوقة؛ خاصة أن اغلب تغطية الصحيفتين كانت بدون مصدر واضح.
3. إلحاق الصحفيين بدورات تدريبية حول كيفية تغطية الأحداث الرياضية.

ثالثاً: الدراسات المستقبلية

توصي الدراسة الباحثين بما يلي:

1. إجراء دراسة تتناول تحليل مضمون وسائل التواصل الاجتماعي لكأس الخليج.
2. إجراء دراسة تتناول مقارنة بين الصحف البحرينية في تغطيتها بطولة كأس الأندية الأوروبية لكرة القدم.

المصادر والمراجع

(1) المصادر: صحيفتي أخبار الخليج والوطن التي صدرت بين (1/يناير/2013) إلى (23/يناير/2013).

(2) المراجع العربية

أولاً: الكتب

إبراهيم، شاكراً. (2005). الإعلام ودوره في التنمية، الطبعة الثانية، اليمن، المنشأة الشعبية للنشر والتوزيع والإعلان.

أبن قيم الجوزية. (د.ت). مدارج السالكين، ج3، القاهرة: دار الحديث.

أبو معال، عبد الفتاح. (2000). أثر وسائل الإعلام على الطفل. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

جامعة الصادق. (2013). أنواع الصحف. قسم الإعلام، كلية الآداب، العراق، بغداد.

الحديدي، منى سعيد، وعلي، سلوى إمام. (2004). الإعلام والمجتمع، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.

حسين، سمير محمد. (1984). الإعلام والاتصال بال جماهير والرأي العام. القاهرة: عالم الكتب.

حمزة، عبد اللطيف. (2005). المدخل في فن التحرير الصحفي، الطبعة الثانية، القاهرة: دار الفكر العربي.

ساداتي، سيد محمد. (1998). روائز الإعلام في دعوة إبراهيم عليه السلام، الرياض: دار عالم الكتب.

الشميرمي، فهد بن عبد الرحمن. (2014). نماذج من فنون الكتابة الصحفية. الرياض: مركز التربية الإعلامية.

صلوي، عبد الحافظ عواجي. (2013). نظريات التأثير الإعلامية. منشورات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

عبد الحليم، محي الدين. (1984). الإعلام الإسلامي تطبيقاته العملية، ط2، مكتبة الخانجي، القاهرة، دار الرفاعي، الرياض.

عبد الحميد، محمد. (2004). نظريات الإعلام واتجاهات التأثير. القاهرة: عالم الكتب.

عبد الرحمن، عزي. (2002). عالم الاتصال، سلسلة الدراسات الإعلامية، ط2. ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.

عبد، عزيزة سليمان، (2004). الإعلام السياسي والرأي العام ، القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع.

عشماوي، محمد عبد الوهاب حسن .(2008). دور الصحف في إدارة الأزمات: دراسة تطبيقية على جريمة الثأر. منشأة المعارف، جلال حزين وشركاه/ الإسكندرية.

علم الدين، محمود. (2000). الصحافة في عصر المعلومات الأساسيات والمستحدثات، جامعة القاهرة.

العويطات، حسين. (2009). الإعلام العربي والعالمي ، عمان، دار المناهج والتوزيع.

عويس، خير الدين علي، و عبد الرحيم، عطا حسن. (1998). الإعلام الرياضي، الجزء 1. القاهرة: مركز الكتاب للنشر.

الغالبى، طاهر محسن، والعامرى، صالح مهدي. (2010). المسؤولية الاجتماعية وأخلاقيات الأعمال والمجتمع، ط2، عمان: دار وائل للنشر والطباعة.

القلنبى، فاطمة يوسف. (2002). القيم كما تعكسها الصحافة المحلية: تحليل مضمون صفحة المحليات بجريدة الأهرام، مطبوعات مركز البحوث والدراسات الاجتماعية، جامعة القاهرة.

ماكفيل، توماس. (2005). الإعلام الدولي: النظريات، الاتجاهات، والملكية، ترجمة: حسنى محمد نصر وعبدالله الكندى، العين: دار الكتاب الجامعى.

المشوط، محمود عليان (1987) علم النفس الإعلامى، دمشق، مطبعة الداوودى.

المصمودى، مصطفى. (2005). النظام الإعلامى الجديد، سلسلة عالم المعرفة دولة الكويت ، المجلس الوطنى للثقافة والفنون والآداب .

المعاودة، صقر بن عبد الله. (2014). الصحافة البحرينية تاريخ وعطاء. مملكة البحرين: مؤسسة الأيام للصحافة والنشر.

مكاوى، حسن عماد، والسيد، لىلى حسين. (2008). الاتصال ونظرياته المعاصرة. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

وكالة أنباء البحرين. (2012). الصحافة البحرينية مدرسة عريقة أرسى قواعدها رواد وأسماء لامعة فى سماء الفكر والتنوير. مملكة البحرين.

ثانياً: الرسائل العلمية:

إبراهيم، فتحى ربيع مصطفى. (2010). أخلاقيات التغطية الصحفية للقضايا الرياضية في الصحافة المصرية العامة والمتخصصة : دراسة تطبيقية خلال الفترة من سبتمبر 2004 وحتى سبتمبر 2006. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الزقازيق.

أبو الفتاح، غادة يوسف. (2010). تحديد أولويات الجمهور البحريني تجاه القضايا السياسية في الصحف الإلكترونية الخليجية: دراسة استطلاعية تحليلية. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأهلية، مملكة البحرين.

أبو خطاب، أمير علي حسيني. (2012). تحليل مضمون الرسالة الإعلامية لبعض البرامج الرياضية ببعض القنوات الفضائية المصرية. رسالة (ماجستير) جامعة القاهرة.

أبو زيد، ياسمين احمد محمد احمد. (2013). القيم التي يعكسها الإعلام الرياضي المقروء عن الأحداث الرياضية. أطروحة (دكتوراه) جامعة حلوان.

أبو عامود، محمد سعد. (2005). الاتصال بال جماهير وصنع القرار السياسي في مصر من 1970-1981، رسالة دكتوراه ، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهرة، ص 560-561.

إسماعيل، فتحي إبراهيم. (2007). إخراج الصفحات الرياضية بالصحف المصرية : دراسة تحليلية للشكل في الإصدار الأسبوعي لصحف "الجمهورية - الوفد - الميدان" في الفترة من يناير 2000 إلى ديسمبر 2001 مع دراسة ميدانية على القائم بالاتصال. أطروحة ماجستير، جامعة سوهاج.

- الأشقر، إيمان محمد عبد الرحيم. (2012). دور النقد في الصحافة الرياضية المصرية في مواجهة الظواهر السلبية لمشجعي الأندية. أطروحة (دكتوراه)، جامعة الإسكندرية.
- أندلي، عثمان إسماعيل. (2010). واقع الإعلام الرياضي في السودان دراسة تحليلية على عينة من الصحف الرياضية 2003م-2007م. أطروحة دكتوراه، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.
- الجمال، إكرامي عبد العاطي معبد. (2009). معالجة الصحافة في الوطن العربي للدورة الرياضية العربية الحادية عشرة : دراسة تحليلية. أطروحة (ماجستير)، جامعة حلوان.
- حافظ، سامح كمال عبد القادر. (2008). الصحافة الرياضية وعلاقتها بصنع القرار في الأندية والاتحادات الرياضية بجمهورية مصر العربية. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الزقازيق.
- الحدي، ليلي محمد علي. (2011). دور الصحافة في تشكيل وعي الجمهور البحريني بالآثار والمتاحف: دراسة ميدانية. . رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأهلية، مملكة البحرين.
- حسين، وليد عطا أحمد. (2010). دراسة مقارنة لقضايا النقد الرياضي في بعض الصحف المصرية. أطروحة دكتوراه، جامعة بنها.
- حمادة، محمد إسماعيل أحمد حسن. (2011). تقييم البرامج الرياضية بالتلفزيون المحلي بجنوب الصعيد: الألعاب الرياضية خارج المنزل. أطروحة الماجستير، جامعة أسيوط.
- دحماني، محمد. (2006). تأثير الصحافة الرياضية في انتشار ظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم الجزائرية" رسالة ماجستير غير منشورة، معهد التربية البدنية، جامعة الجزائر.

رائدة، عاشور عبد العزيز بسيوني. (2009). صورة البطل الرياضي في المجالات الرياضية المقدمة للمراهقين وعلاقتها بنموذج القدوة لديهم. رسالة ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

سنوسي، لبني محمود. (2013). دراسة تحليلية لواقع الصحافة الإلكترونية الرياضية ودورها في نشر الثقافة الرياضية لدى الرياضيين بمحافظة المنيا. أطروحة (دكتوراه)، جامعة المنيا.

شرف، أحمد سعيد رجب. (2001). صياغة جديدة للصحافة الرياضية المصرية لمواجهة متطلبات الإعلام الرياضي في الدورات الأولمبية الحديثة. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة حلوان.

عايش، حليلة. (2009). الجريمة في الصحافة الجزائرية: تحليل مضمون لأخبار الجريمة في صحيفة الشروق اليومي. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية، قسم علوم الإعلام والاتصال في جامعة منتوري، الجزائر.

عبد الجواد، احمد محمد. (2009). المعالجة الصحفية للموضوعات الرياضية ومردودها علي الأداء الإداري للأطراف المعنية بكرة القدم. أطروحة (ماجستير) جامعة الإسكندرية.

عبد الله، عبد الحفيظ عبد المكرم مهلي إبراهيم. (2014) الصحف الرياضية ودورها في تشكيل الرأي العام الرياضي وتعزيز الاتجاهات الايجابية نحو الرياضة بولاية الخرطوم، جامعة السودان، الخرطوم

عطاءالله، طريف. (2015). المسؤولية الاجتماعية للتلفزيون الجزائري ودورها في توجيه أولويات الجمهور نحو الممارسة الرياضية: دراسة تحليلية لوظائف التلفزيون الجزائري خلال الفترة 2011-2015. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الجزائر.

علي، أحمد محمد يسن. (2010). البعد التربوي في النقد الرياضي ببعض الصحف القومية المصرية. أطروحة (ماجستير)، جامعة بنها.

علي، إلهام محمود أحمد محمد. (2014). دور الصحافة الرياضية الإلكترونية في تشكيل اتجاهات شباب الجامعات نحو ممارسة النشاط الرياضي. أطروحة (دكتوراه) - جامعة الزقازيق

قوراية، أحمد. (2013). جمهور قراء جريدة الهدف الرياضية من ممارسة الأنشطة البدنية : في الإشباع والاستخدامات لدى لاعبي كرة القدم - لاعبي أندية الجزائر العاصمة بالقسم الأول والثاني المحترفين نموذجا. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الجزائر.

محمد، بوراس. (2013). أساليب معالجة الصحافة الرياضية الجزائرية للقضايا الرياضية وانعكاسها علي الأداء المهني لها دراسة تحليلية للجرائد الرياضية (الهدف، الخبر الرياضي، الشباك). رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الجزائر.

محمود، محمد عبد المحسن أحمد. (2012). المعالجة الصحفية للأزمات الرياضية وعلاقتها باتخاذ القرار "دراسة تحليلية". أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة أسبوط. كلية التربية الرياضية.

وهيب، استبرق (2009). المعالجة الإعلامية للاحتلال الأمريكي للعراق: تحليل مضمون مجلة نيوزويك-النسخة العربية. رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا: عمان.

ثالثاً: الدوريات العلمية:

إبراهيم، الطيب حاج، ومهلي، عبد الحفيظ عبد المكرم. (2015). دور الصحف الرياضية في تعزيز الاتجاهات الموجبة نحو الرياضة. مجلة العلوم والتكنولوجيا، 16 (2)، 123-148.

جمعة، إيمان نعمان. (2002). صورة الإسلام والمسلمين في الصحافة الغربية بعد أحداث 11 سبتمبر: دراسة تحليلية في الصحف الأمريكية والفرنسية والألمانية . منشورات المؤتمر العلمي السنوي الثامن/ كلية الإعلام، جامعة القاهرة، الجزء الأول، مايو 2000م.

الجزيري، كاظم صوب الله. (2005). الصحافة العراقية ووظيفتها الاجتماعية السياسية. مجلة النبأ، بغداد، 74.

سرحان، منصور محمد. (2006). الصحافة في البحرين: رصد الصحف المتوقفة والجارية 1939م-2005م. وزارة الإعلام، ص 78-79.

الطويسى، باسم. (2013). تغطية الشؤون المحلية في الصحافة الأردنية: دراسة تحليلية لمضمون الصحف اليومية. المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية، 6(3)، 328-352.

عبد، سلام. (2009). الأطر الخيرية للمعالجة الصحفية للقضايا العربية في المجلات المصرية: الاعتداءات الإسرائيلية على قطاع غزة"، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، العدد الثالث والثلاثون، جامعة القاهرة: كلية الإعلام.

مزروع، رشا. (2013). أطر معالجة القنوات العامة والإسلامية للصراع بين القوى السياسية الفاعلة بشأن الاستفتاء على الدستور بعد ثورة 25 يناير، دراسة تحليلية مقارنة"، دورية إعلام الشرق الأوسط، العدد التاسع، جامعة المنصورة.

النجار، وليد عبدالفتاح عبدالفتاح. (2009). دوافع نتعرض الشباب الجامعي للصور الصحفية
بالصحف المصرية والإشباع المتحققة منها. مجلة بحوث التربية النوعية - جامعة المنصورة،
15، 123 - 192.

النظاري، محمد حسين. (2012). قياس الضغوط النفسية التي تسببها الصحافة الرياضة على حكام كرة
القدم حسب سنوات التحكيم. مجلة علوم التربية الرياضية، 1(5)، 385-400.

رابعاً: الأوراق والمؤتمرات العلمية

شطاح، محمد. (2002). هل سيتحول التلفزيون إلى مدرسة موازية؟ ملتقى واقع وأفاق إعلام الطفل في
ظل العولمة، جامعة الأمير عبد القادر، قسنطينة، الجزائر، 7 و8 ديسمبر 2002.

العزاوي، طلال ناصر أحمد. (2011). اتجاهات الشباب العربي نحو الصحافة الإلكترونية: طلبه
الجامعات في بغداد . عمان . دمشق نموذجاً: دراسة ميدانية. الأكاديمية العربية المفتوحة في
الدنمارك.

غيطاس، جمال. (2005). الصحافة الإلكترونية. ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر الرابع للصحفيين،
القاهرة، 23-9-2005.

محمود، عبد المنعم. (2013). الصحافة التقليدية والإعلام الإلكتروني تنافس أم تكامل. ورقة عمل
مقدمة للشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان.

نجادات، علي. (2010). اتجاهات الصحافة الأردنية نحو أزمة نتائج الثانوية العامة الدورة الشتوية
2010م: "دراسة تحليلية لعينة من الصحف الأردنية اليومية". قسم الصحافة، كلية الإعلام،
جامعة اليرموك.

خامساً: المصادر الإلكترونية

صحيفة الأيام. (2015). عن الأيام. الموقع الإلكتروني لصحيفة الأيام:

<http://www.alayam.com/pages/aboutus>

صحيفة البلاد. (2015). نبذة عن الجريدة. الموقع الإلكتروني لصحيفة البلاد:

<http://www.albiladpress.com/page.php?id=about>

قاموس المعاني. (2015). معنى كلمة صحافة في معاجم اللغة العربية. استرجع من:

<http://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/صحافة/>

الموسوعة الحرة. (2015). أنواع الصحافة. استرجع من:

http://ar.wikipedia.org/wiki/أنواع_الصحافة.

الموسوعة العربية العالمية. (2015). تعريف الصحافة. موقع الموسوعة العربية العالمية على الانترنت.

<http://www.mawsoah.net>

النظاري، محمد حسين. (2013). الصحافة الرياضية بين النشأة والتطور. منشورات جامعة البيضاء.

استرجع من:

http://www.albidapress.net/press/news_view_25284.html#sthash.3HyegY3Z.dpuf

(3) المراجع الاجنبية

- Aleassa, H., Pearson, J. M., & McClurg, S. (2011). Investigating software piracy in Jordan: An extension of the theory of reasoned action. *Journal of Business Ethics*, 98(4), 663-676.
- De Vreese, C. H. (2005). News framing: Theory and typology. *Information design journal+ document design*, 13(1), 51-62.
- Deans, E. G., Thomas, S. L., Daube, M., Derevensky, J., & Gordon, R. (2016). Creating symbolic cultures of consumption: an analysis of the content of sports wagering advertisements in Australia. *BMC public health*, 16(1), 1.
- Entman, R. M. (2007). Framing bias: Media in the distribution of power. *Journal of communication*, 57(1), 163-173.
- Gardner, H. (2011). *Frames of mind: The theory of multiple intelligences*. Basic books.
- Genuis, S. K. (2012). Social positioning theory as a lens for exploring health information seeking and decision making. *Qualitative health research*, 1049732312470029.
- Nee, R. C. (2014). Social responsibility theory and the digital nonprofits: Should the government aid online news startups?. *Journalism*, 15(3), 326-343.

- O'Neill, D., & Mulready, M. (2014). The Invisible Woman? A comparative study of women's sports coverage in the UK national press before and after the 2012 Olympic Games. *Journalism Practice*, (ahead-of-print), 1-18.
- Rezaei, M., Bay, M., & Tojari, F. (2011). Selected Sport Newspapers Content Analysis: Case Study of Sydney 2000 and Athens 2004 Olympics.
- Ribbans, B., Ribbans, H., Nightingale, C., & McNamee, M. (2013). Sports medicine, confidentiality and the press. *British journal of sports medicine*, 47(1), 40-43.
- Scheufele, D. A., & Tewksbury, D. (2007). Framing, agenda setting, and priming: The evolution of three media effects models. *Journal of communication*, 57(1), 9-20.
- Serra, P., & Shaw, I. (2014). Media analysis of the 2010 FIFA World Cup using newspaper print: sport marketing. *African Journal for Physical Health Education, Recreation and Dance: Health, physical activity and sport in South Africa: issues and challenges: Supplement 2*, 20, 408-419.
- Stacks, D. W., & Salwen, M. B. (2014). An integrated approach to communication theory and research. Routledge. *MANAGE REV*, 40(1), 96-114.

- Staudt, A., Krewel, M., & Partheymüller, J. (2015). HOLSTI: Stata module to compute Holsti intercoder reliability coefficients. *Statistical Software Components*.
- Yu, M. (2015). Framing Occupy Central: A Content Analysis of Hong Kong, American and British Newspaper Coverage. *Graduate Theses and Dissertations*, University of South Florida.

ملحق الدراسة

الملحق (1): أداة الدراسة.

الملحق (2): قائمة بأسماء المحكمين.

الملحق (1): أداة الدراسة

جامعة البحرين

كلية الآداب

قسم الإعلام والسياحة والفنون

استمارة تحليل المضمون

التسلسل	الصحيفة	رقم العدد	اليوم	التاريخ

11. توزيع الاهتمام بين الدول للمادة الصحفية

الرقم	الفئة	التكرار
1	البحرين	
2	السعودية	
3	قطر	
4	الإمارات	
5	عمان	
6	الكويت	
7	العراق	
8	اليمن	
9	شامل	
10	محايد	

12. شكل المادة الصحفية

الرقم	الفئة	التكرار
1	خبر	
2	تقرير	
3	تحقيق	
4	مقالة	
5	حوار	
6	رسم ساخر	
7	خبر مصور	

13. أسلوب المادة الصحفية

الرقم	الفئة	التكرار
1	تفسيري	
2	نقدي	
3	نقدي تفسيري	
4	نقدي ساخر	
5	معلوماتي	
6	أخرى	

14. اتجاه المادة الصحفية

الرقم	الفئة	التكرار
1	إيجابي	
2	سلبي	
3	محايد	
4	غير واضح	

15. أهداف المادة الصحفية

الرقم	الفئة	التكرار
1	الشرح والتفسير	
2	الإقناع	
3	التوجيه	
4	عدم وضوح الهدف	
5	الإخبار	
6	أخرى	

16. عنوان المادة الصحفية تحريرياً

الرقم	الفئة	التكرار
-------	-------	---------

1	عنوان رئيسي	
2	عنوان فرعي	
3	عنوان تمهيدي	
4	عنوان ثانوي	

17. عنوان المادة الصحفية إخراجياً

الرقم	الفئة	التكرار
1	عنوان عريض	
2	عنوان ممتد	
3	عنوان عمودي	

18. مساحة المادة الصحفية

الرقم	الفئة	التكرار
1	صفحة كاملة	
2	نصف صفحة	
3	ربع صفحة	
4	عمود	
5	أقل من ربع صفحة	

6	ربع إلى أقل من نصف صفحة	
7	نصف إلى أقل من صفحة	
8	صفحة	
9	أكثر من صفحة إلى أقل من صفتين	
10	صفحتين	

19. مكان المادة الصحفية

الرقم	الفئة	التكرار
1	الصفحة الأولى في الملحق	
2	الصفحة الأخيرة في الملحق	
3	الصفحات الداخلية في الملحق	

20. وسائل الإبراز

الرقم	الفئة	التكرار
1	صور شخصية	
2	صور موضوعية	
3	رسوم	
4	ألوان	

5	إطارات
---	--------

21. مصادر المادة الصحفية

الرقم	الفئة	التكرار
1	وكالات أنباء	
2	مراسل	
3	صحف	
4	صحف رياضية	
5	شخصيات	
6	قنوات فضائية إخبارية	
7	قنوات فضائية رياضية	
8	مواقع انترنت	
9	حساب تويتر	
10	حساب انستغرام	
11	غير واضح	
12	مصدر رسمي	

الملحق (2): قائمة بأسماء المحكمين

الرقم	أسماء المحكمين	مكان العمل
1	د. عدنان بومطيع	جامعة البحرين
2	د. حسن شريف	جامعة البحرين
3	د. عوض هاشم	جامعة البحرين

abstract

The study aims to identify the extent of the distribution of press material in akhbar alkhaleej and alwatan newspapers to cover the Gulf Cup 21 on The basis of the distribution of press interest in the material between the participating countries, and how varied editorial templates to cover the Gulf Cup, and how was the direction of press material published on the session, and what defined the objectives of press material, and how varied spaces press material published and how they were distributed press releases on topics studied the pages of newspapers. The study sample consisted of (50) a number of newspapers, the Gulf News and the nation by (25) number of every newspaper covered the duration of the session. The current study used content analysis questionnaire consisted of (11) the main focus of which was the data using SPSS analysis.

The study found that most state focused on the akhbar alkhaleej and alwatan newspapers in their coverage of the cycle Gulf Cup are: Bahrain by (28.0%), and the news was the main figure used by the akhbar alkhaleej and alwatan newspapers in their coverage rate (61.5%), and that the interpretative method and style informational The main methods used by the press in their coverage rate (43.4%) and (36.8%), showing that the direction of press material was positive rate (49.8%), and a neutral rate (36.8%), and more targets press material is the explanation and interpretation by (42.9%), and news by (30.4%). And that the headline was more titles used by (60.7%), and the material is the press area of mostly less than a quarter of a page by (52.7%), were published (89.2%) of the press materials on the inside pages. It turns out that sources of press material was not clear by (49.9%), and was back to reporters by (36.6%).

Key words: Bahraini press, Gulf Cup, News Framing Theory.

UNIVERSITY OF BAHRAIN

College of Arts



Department of Media and
Tourism and Arts

**Press coverage of the Bahraini Gulf Cup:
analytical study of daily newspapers**

A Thesis Submitted in Partial Fulfillment of the Requirements for the
Master's Degree in Media

**Submitted by
Sami Ali Ibrahim**

20004445

**Supervised By
Dr. Ashraf Saleh**
Professor of Media

University of Bahrain
kingdom of Bahrain

January / 2017